كيهان العربي

الطبعة الدولية

١٦ صفحة — العدد ٢٨١٦، السنة السابعة عشرة — الثلاثاء ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ/ ٨ مهر ١٣٧٦ هـ.ش/ ٣٠ ايلول ١٩٩٧م — ٥٠٠ ريال

حربنا مع العراق كانت حرب الحق ضد الباطل وقد رسخنا خلالها جذور ثورتنا الاسلامية

الامام الخميني «قدس سره»

□ الاجتماع الوزاري للجامعة العربية اخفق في اتخاذ قرارات حازمة لصالح العرب!

على الصفحة ٨

□ الجزائر.. الجناح الاستئصالي يقترف المجازر لتدويل الأزمة ولاستباق انهيار النظام

على الصفحة ٩

لدى استعراضه الوحدات العسكرية المشاركة في مناورات «ذو الفقار» الضخمة

القائد: من العسير على القوى الدولية تجاهل ايران الكبرى وموقعها المتميز

■ على المستكبرين ان يدركوا ان ايران لن ترضخ لسطوة اي قوة مهما كانت

● قادة ميدانيون يعتبرون المناورة هي الاكبر حجما واهمية في تاريخ ايران والشرق الاوسط

■ فنيونا ومهندسونا افلحوا في صنع معدات متطورة تضاهي صناعة الشرق والغرب

طهران/كيهان العربي:

رعى قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد خامنئي جانبا من مناورات (ذوالفقار) الضخمة التي نفذت خمس مراحل خلال اسبوع الدفاع المقدس في منطقة (كوشك نصرت) على ارض مساحتها ١٨٠٠ كيلومتر مربع بالقرب من مدينة قم المقدسة بمشاركة اكثر من ٢٠٠ الف ضابط عسكري من قوات الجيش الاسلامي حيث استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة والمعدات القتالية والذخيرة الحية المنتجة في مصانع البلاد.

وقد حضر القائد العام للقوات المسلحة الى منطقة المناورات برفقة كبار المستشارين والقادة العسكريين حيث استعرض سماحته في سيارة عسكرية مكشوفة القوات والوحدات المختلفة المشاركة في المناورات ملهبا في ابنائه من افراد الجيش الاسلامي روح الحماس والايثار دفاعا عن حياض الاسلام العزيز.

كما شهد القائد العام للقوات المسلحة الاستعراض الجوي الذي نفذته عشرات المقاتلات الحربية والطائرات العمودية، بحضور كبار القادة العسكريين للجيش والحرس.

● البقية على الصفحة ١٤



● القائد العام للقوات المسلحة آية الله العظمى الامام الخامنئي: تقوية البنية العسكرية لبلد مهدد من قبل القوى الاجنبية يعد من اوجب الواجبات.

□ القائد العام للقوات المسلحة، قائد الثورة الاسلامية يقلد مصممي طائرة (اذرخش) المقاتلة المهندسين سنائي وستاري وسامين رفيعين

الخارجية الاسلامية تدعو الجيش التركي الى الانسحاب فورا من شمال العراق

طهران/ ارنا: استنكرت وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الاعتداء الجديد للجيش التركي على شمال العراق ودعت الى انسحاب القوات التركية فورا من هذه المنطقة.

واكد السيد محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الاسلامية امس الاول في حديث مع مراسل /ارنا/ ضرورة الحفاظ على سيادة الاراضي العراقية واحترام الحدود الدولية لهذا البلد وقال: ان الهجوم العسكري التركي لا يحل اية مشكلة وسيثير حالة من عدم الاستقرار والتوتر في شمال العراق وهذا الامر لن يخدم مصالح المنطقة.

واعتبر السيد محمدي الناطق الرسمي باسم الخارجية الاسلامية الهجمات المتكررة للجيش التركي على شمال العراق سببا للتسيب الامني وزعزعة الاستقرار في انحاء المنطقة داعيا الى الحد من هذه الاجراءات من قبل تركيا.

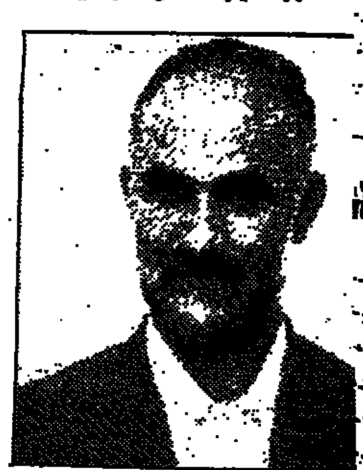
المفكر الارجنتيني البعد نوربرتو سيريسولي لـ«كيهان العربي»:

دعم ايران لحزب الله والمقاومة الوطنية في لبنان يؤكد العظمة التاريخية للثورة الاسلامية

على الصفحة ١٠

ردا على سؤال لمراسلنا

الدكتور معين: نسعى لتوطيد التعاون العلمي والثقافي بين ايران والدول العربية بعيدا عن الاجواء السياسية



الدكتور مصطفى معين- وزير الثقافة والتعليم العالي

كيهان العربي/خاص:

اعلن الدكتور مصطفى معين وزير الثقافة والتعليم العالي ان من اولويات سياستنا هو توطيد التعاون العلمي الثقافي مع الدول العربية خاصة دول الجوار.

جاء ذلك ردا على سؤال لمراسلنا حول سبل التعاون العلمي بين ايران والدول العربية في ظل حكومة الدكتور خاتمي.

واضاف الدكتور معين قائلا: ان الدول الاستكبارية حالت وعلى مدى السنوات الماضية دون اقامة او توثيق العلاقات العربية -الايرانية على كافة الاصعدة خاصة العلمية والثقافية منها. حيث سنسعى وبكل جد على توطيد وتعزيز وتعميق هذه العلاقات على كافة الاصعدة واعلى المستويات.

واضاف وزير الثقافة والتعليم العالي قائلا: سنقوم وبالتنسيق مع وزارة الخارجية الاسلامية وبعيدا عن تاثيرات الاجواء السياسة على تعميق التعاون العلمي والثقافي مع الدول العربية خاصة مصر وعلى مستويات عالية لان هناك علاقات تاريخية مشرقة في المجالات العلمية والثقافية بين الشعبين الايراني والمصري.

وقال: لنا تعاون علمي مع ليبيا وسورية والسودان ولكنه ليس على المستوى المطلوب بالاضافة الى لبنان حيث يسعى كلا الجانبين الى توطيد هذا التعاون.

وفي معرض رده على سؤال اخر لمراسلنا حول التسهيلات الجديدة التي ستقدمها الجامعات الايرانية للطلبة المسلمين من غير الايرانيين خاصة العرب منهم اجاب الدكتور معين قائلا: الجمهورية الاسلامية تقدم تسهيلات كثيرة لطلبة البلدان الاسلامية خاصة العرب منهم وسوف تقوم بتقديم تسهيلات وخدمات اكبر خلال السنوات القادمة وهي الان قيد الدراسة.

● البقية على الصفحة ١٤

الاجتماع الاقليمي لمكافحة تهريب المخدرات يبدأ اعماله في اصفهان

وزير الداخلية يستعرض جهود ايران في مكافحة المخدرات ويدعو المجتمع الدولي الى تعاون بناء لمواجهة عصابات المهربين

● مسؤول دولي يدعو دول المنطقة الى الاقتداء باساليب واجراءات الجمهورية الاسلامية في مواجهة تهريب المخدرات

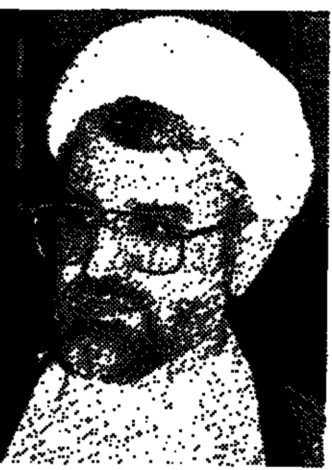
طهران/ ارنا: اكد امين عام منظمة الشرطة الدولية «الانتربول» السيد ريموند كندال بان عملية مكافحة المخدرات لن تنجح ما لم تكن هناك استراتيجية متوازنة طويلة الامد.

وقال السيد كندال في كلمته اثناء افتتاح الاجتماع الاقليمي لمكافحة تهريب المخدرات في اصفهان صباح الاحد: ينبغي استمرار المحاولات لمنع انتاج المخدرات ومواصلة عملية مكافحة للمخدرات، ولابد من ادامة هذه المحاولات بصورة نشطة ومؤثرة مثلما تفعل ايران.

واضاف السيد كندال قائلا: تواجه منطقة الشرق الاوسط والادنى وآسيا الوسطى مشكلة حقيقية فيما يتعلق باستعمال المخدرات وتهريبها. وان التقارير الواصلة للانتربول تدلل على ان انتاج هذه المناطق للمخدرات يفوق بكثير نظيره في باقي مناطق العالم.

وضرب السيد كندال لهذا الامر مثلا حيث اشار الى ان افغانستان انتجت في عام ١٩٩٧ اكثر من (٢٨٠٠) طن من الترياك الجاف. وقال: للاسف ان الحرب الداخلية وانعدام الاستقرار السياسي هما اللذان بلغا بافغانستان هذا الوضع المؤسف في الوقت الراهن وهذا الوضع سيستمر الى حين التوصل الى حل سياسي.

● البقية على الصفحة ١٤



في رسالته لامين عام حزب الله لبنان بمناسبة استشهاد نجله...

[illegible] باعتزاز واجلال امام المثل الذي قدمتموه للامة والانسانية

بيروت / ارنا: تلقى السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله برقية مواساة من الكاتب والصحفي المصري الكبير السيد محمد حسنين هيكل يعزيه فيها لاستشهاد نجله المجاهد السيد هادي خلال المواجهة البطولية الاخيرة مع قوات الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللبناني المحتل.

وخاطب السيد هيكل السيد نصر الله قائلا: ارجو ان تسمح لي شأني شأن الملايين من ابناء هذه الامة في الوقوف باعتزاز واجلال امام المثل الذي قدمتموه لها وللانسانية وهو مثل هائل في قيمته ودلالته.

واضاف هيكل: لقد رأينا الابوة تمتحن

● البقية على الصفحة ١٤

تقرير .. (٩٧٪) من الشعب المصري يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني

اثينا / ارنا: ذكرت مجلة «الاهرام العربي» المصرية ان تقريرا سريا اعدته وزارة الخارجية المصرية بالتعاون مع وزارة الداخلية والاقتصاد والتجارة كشف عن اتخاذ اجراءات مصرية جديدة ضد الكيان الصهيوني.

وقالت المجلة في احد اعدادها الاخيرة ان الاجراءات المصرية تشمل عدم منح اية تأشيرات للصهاينة لدخول مصر سواء مبعوثون من الحكومة او سياح دون ابلاغ اسمائهم اولا للقاهرة لفحصها، والتقليل بصورة كبيرة من السلع والمنتجات الغذائية الصهيونية التي تدخل الى السوق المصرية.

واضافت المجلة: ان مصادر سياسية مصرية اكدت فرض رقابة مشددة على كل ما يصل لموانىء مصر البحرية

● البقية على الصفحة ١٤

خلال لقاءات وزير الخارجية مع العديد من نظرائه المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك...

العواصم العربية والاوروبية تشيد بدور الجمهورية الاسلامية الهام في المنطقة وتؤكد على اهمية التنسيق والتفاهم مع طهران

● الدكتور خرازي: الجمهورية الاسلامية اتخذت موقفا صريحا حيال قضايا الشرق الاوسط ونحن نصر عليها

طهران ، كيهان العربي:

خلال وجوده في نيويورك حيث شارك في الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة التقى الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية العديد من وزراء خارجية الدول العالمية وفي طليعتهم وزراء خارجية الدول العربية والاوروبية وبحث معهم سبل تعزيز العلاقات الثنائية فضلا عن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

فخلال لقائه السيد يوسف بن علوي وزير الخارجية العماني تم التباحث حول الافاق المستقبلية بين الجمهورية الاسلامية وسلطنة عمان ودول الخليج الفارسي الاخرى.

وقال احد اعضاء الوفد الايراني المشارك في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في ختام اللقاء بين الدكتور خرازي والسيد يوسف بن علوي في حديث ادلى به لمراسل «ارنا»: اعرب وزراء خارجية دول مجلس تعاون الخليج الفارسي على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة لهذا العام عن رغبة حكوماتهم لتحسين وتوسيع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية في ايران.

واضاف: اشار معظم وزراء خارجية دول مجلس تعاون الخليج الفارسي الى نظرة جديدة في العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية واعربوا عن تفاول ورغبة اعضاء مجلس التعاون في تحسين العلاقات الثنائية معها.

واضاف: اعرب وزير الخارجية الايراني الدكتور خرازي في لقاءاته مع بعض وزراء خارجية دول مجلس تعاون الخليج الفارسي عن ترحيبه لرغبتهم في تحسين العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية موكدا ان تحسين العلاقات سيكون موثرا في توطيد اركان الامن في منطقة الخليج الفارسي.

كما بحث الدكتور خرازي خلال استقباله نظيره الاماراتي الشيخ راشد عبدالله السبل الكفيلة بايجاد جو من التفاهم والثقة بين البلدين وتعزيز العلاقات بينهما.

وتبادل الجانبان في اللقاء وجهات النظر حول التأثيرات الايجابية لانتخابات الرئاسة الايرانية على العلاقات الثنائية.

واكد وزيرا خارجية ايران والامارات على ضرورة تطوير التعاون في كافة المجالات واكد انه يمكن حل سوء التفاهم الموجود في العلاقات الثنائية في جو من التفاهم والثقة المتبادلة.

كذلك استقبل الدكتو خرازي نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة حيث تبادل الجانبان وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وتعاون دول المنطقة والجارة وامن الخليج الفارسي.

وسيقوم البلدان وانطلاقا من نظرة جديدة للعلاقات بتعيين سفيريهما في كل من المنامة وطهران.

واطلع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية الايراني رغبة دولة البحرين لاقامة علاقات صداقة وتعاون افضل مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بصفتها دولة كبيرة في المنطقة.

واشار وزير الخارجية البحريني في هذا اللقاء الى المنعطفات في علاقات البلدين في السنوات الماضية وقال: ان البحرين بصفتها دولة صغيرة في المنطقة تعطي اهمية الى الامن والتعاون مع الدول الجارة وتعتبر تنمية التعاون والتفاهم مع الدول الجارة في مصلحة الجميع.

وشدد على اهمية تبادل السفراء في سبيل تقوية العلاقات.

من جانبه اكد الدكتور خرازي ان الحكومة الاسلامية الجديدة وضعت على رأس اهتماماتها تطوير العلاقات الاخوية مع دول الجوار سعيا نحو تحقيق الاستقرار والثبات في المنطقة.

● البقية على الصفحة ١٤

نتن ياهو يطلق مزاعم جديدة ضد ايران ويخشى تنامي قدرتها

صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو ان ايران تشكل خطرا على المنطقة لاسيما بسبب «ما تملكه من تكنولوجيا نووية» - حسب زعمه -.

واضاف نتن ياهو الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه الرئيس النمساوي كلبستل قائلا: ان ايران تستخدم حاليا «التكنولوجيا العسكرية الروسية» وقال ان «ذلك يشكل تحديا كبيرا لعملية السلام في الشرق الاوسط».

من جهة اخرى صرح كليستل بان «اتساع القدرة العسكرية» لايران يشكل «عاملا لزعزعة الاستقرار في المنطقة» - حسب قوله -.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في كلمة هامة ومسهبة امام الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك

الدكتور خرازي: سياستنا الخارجية تقوم على الاحترام المتبادل ورفض التسلط الاجنبي وتخفيف التوتر اقليميا ودوليا

■ سيادة القانون صرح اساسي للمجتمعات المدنية والقانون هو الوعاء المناسب لمشاركة الافراد والشعوب في تقرير المصير.

■ لا حل عسكريا للازمة الافغانية ولابد من وقف التدخل الاجنبي.

■ قضية فلسطين ابرز نموذج لخرق القوانين الدولية وانتهاك حقوق الافراد والشعوب.

■ ميزانية ايران العسكرية هي الاقل بين دول الشرق الاوسط.

طهران/ كيهان العربي:

مثل الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الجمهورية الاسلامية في الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة حيث القى كلمة قيمة تطرق فيها الى معالم السياسة الخارجية للحكومة الاسلامية مؤكدا على مبادىء وثوابت وتوجهات هذه السياسة فضلا عن لقائه الامين العام للامم المتحدة وعدد كبير من وزراء خارجية الدول المشاركة في الاجتماع.

وفي الكلمة الرسمية التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة اكد الدكتور خرازي ان سيادة القانون هو الصرح الاساسي لاي مجتمع مدني واضاف قائلا: القانون هو الوعاء المناسب لمشاركة الافراد والشعوب في تقرير المصائر وبناء غد افضل وازهى للاسرة الدولية.

وتحدث عن المجتمع المدني وقال انه يرتكز على الحوار بين الحضارات والارتقاء بحقوق الانسان والتنمية الشاملة والمتوازنة والوطيدة والعدالة والمساواة في الفرص للسير تدريجيا نحو بناء مجتمع مدني عالمي.

واضاف: ان اطروحة بناء المجتمع المدني العالمي تتسق مع الفكر السياسي للنظام الاسلامي الذي تجلى في احد جوانبه في انتخابات الرئاسة الاخيرة التي جرت في اجواء حرة وامنة وبمشاركة ٣٠ مليون ناخب.

وحول برنامج حكومة السيد خاتمي قال الدكتور خرازي: انه يعتمد داخليا على تعزيز مقومات المجتمع المدني ومنها الحرية وحكم القانون والمشاركة العامة والوفاق الوطني والعدالة الاجتماعية وجميعها من معايير الاسلام والثورة الاسلامية والفلسفة السياسية للامام الخميني (ره) قائد الثورة ورائد النظام الاسلامي الايراني.

كما يقضي على الصعيد الخارجي باقامة العلاقات مع جميع الدول على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ورفض كل اشكال التسلط والرضوخ له والعمل لتخفيف التوتر على النطاق الاقليمي والدولي وتقوية انسجام وتلاحم الدول الاسلامية وغير المنحازة وكلها تندرج في اولويات سياسة ايران الخارجية.

واضاف الدكتور خرازي قائلا: الجمهورية الاسلامية مستعدة للتعاون مع جميع الدول في اطار ميثاق الامم المتحدة وصولا الى الاهداف المشتركة.

وتطرق وزير الخارجية الى القضية الفلسطينية فوصفها بابرز قضية مزمنة وابرز نموذج لخرق القوانين الدولية وانتهاك الحقوق الاساسية للافراد والشعوب. وقال ان لاحتلال اراضي الآخرين وخرق حق تقرير المصير واملاء مطالب مجموعة سياسية بالقوة على المنطقة عبر التهديد والترويع والارهاب الرسمي وزعزعة استقرار وامن المنطقة تعني كلها استخفافا بطموحات الاسرة الدولية وانتهاكا للتعهدات الجديدة في مسيرة التساوم وجميعها عناصر تأزيم للموقف في الشرق الاوسط، وللاسف يسعى البعض من حماة اسرائيل لافتعال اجواء التعمية والتضليل للتغطية على هذه الحالة الشاذة.

وتطرق الى القضية الافغانية واكد ان لا حل عسكريا لها ودعا الى وقف التدخل الاجنبي في شؤون افغانستان.

واضاف: ان ايران الاسلام استضافت خلال العقدين الماضيين الملايين من المهاجرين والمشردين الافغان.

ودعا في جانب آخر من كلمته الى ضرورة تخفيف التوتر في المنطقة، واكد قائلا: اعلن بصراحة ان ميزانية ايران العسكرية هي الاقل بين دول الشرق الاوسط واكد استعداد ايران لكل اشكال التفاهم في المنطقة لتقليص حجم الميزانيات العسكرية. وتحدث عن اهتمام ايران بالشباب كرصيد قيم وطاقة فاعلة لبناء المستقبل، وقال: نكرس جميع جهودنا لتلبية حاجة الشباب ومعالجة مشاكلهم، وهذا ينعكس على تعزيز مكانة المرأة التي تمثل نصف المجتمعات البشرية لكي تمارس حقوقها الاجتماعية.

واشار الى قوانين الحظر الاميركي المفروضة على ايران وقال: ان مثل هذه الاجراءات العدائية والاحادية الجانب ستترك مضاعفات سلبية على نشاط الاسرة الدولية لتوطيد دعائم السلام والاستقرار والتنمية.

وقال في الختام: ان الطريق الامثل لصنع غد افضل مع ضمان الحرية والامن والاستقرار والتنمية الوطيدة على المستويات الوطنية والاقليمية والعالمية يتمثل في تعزيز مقومات المشاركة على اساس العادات المالوفة في جميع الثقافات وبين جميع الشعوب.

* الدكتور خرازي وزير الخارجية على منصة الامم المتحدة

هل يترك الفرنسيون الشعب الجزائري وشأنه!؟

بدون شك، ان الموقف الاوروبي بشكل عام والموقف الفرنسي بشكل خاص شهد تغيرا واضحا بعد المذبحتين المروعتين الاخيرتين اللتين اقترفهما الجناة في منطقتي سيدي رايس وبن طلحة قرب العاصمة الجزائرية، فالدول الاوروبية وكما هو معروف، انتقدت هذه المذابح، ودعت الى التدخل الدولي لحل الازمة بعدما عجز اصحابها عن حلها، وتظاهرت بالقلق على سلامة المدنيين وما يتعرضون له من مذابح وانتهاكات سافرة على ايدي المجرمين!! وفي اطار هذا التغير الجديد يواصل الاوروبيون والاممیون تحركاتهم للتدخل ومحاولة فرض حل على اطراف الصراع هناك في الجزائر، ففي هذا السياق طالب وزير الخارجية الالماني بالتدخل بقوة فيما عرضت الامم المتحدة مرة اخرى القيام بمبادرة لحل الازمة..

ان هذا التغير اثار جملة تساؤلات، مفادها، اين كان الاوروبيون عن مذابح المسلمين المظلومين هناك في الجزائر؟ فهذه المذابح وان بلغت حدا فاق حد التصور في الاونة الاخيرة، الا انها لم تتوقف، فهي قد تواصلت منذ الانقلاب على الشاذلي بن جديد عام ١٩٩٢ بعد الجولة الاولى للانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول عام ١٩٩١ وفازت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ فوزا ساحقا ولحد الان.. ويقدر الخبراء ضحايا الرعب الدموي في الجزائر على يد الجناح الاستئصالي في السلطة العسكرية الانقلابية اكثر من ٦٠ الف ضحية. السؤال الاخر، هو لماذا ظلت الدول الاوروبية وفرنسا خصوصا صامتة طيلة المذابح السابقة؟ بل الافضع من ذلك انها كانت تضايق الجزائريين في كل مكان في اوروبا، اما فرنسا فانها شنت حملات اعتقالات متعددة على الجزائريين وقدمت دعما عسكريا وسياسيا منقطع النظير للنظام العسكري الجزائري لدرجة ان وزير الخارجية السابق دوما اعترف صراحة بأن فرنسا تتعاون امنيا مع النظام الجزائري لمواجهة ما اسماه التطرف في هذا البلد..

بعض المحللين يقولون، ان دعوة الاوروبيين والفرنسيين الاخيرة الى التدخل واعلان قلقهم ازاء مذابح المدنيين انما هي محاولة للتخلص من الاحراج امام الرأي العام العالمي، لانهم هم المسؤولون بالدرجة الاساسية عن تلك المذابح لان الانقلاب على العملية الديمقراطية تم بتخطيط فرنسي ودعم اوروبي ـ اميركي اعلامي وسياسي ضخم وفاق حد التصور في حينه ذلك لان المجازر المروعة والتقتيل الذي يتعرض له المدنيون العزل تجاوز الحدود المعقولة..

غير ان هذا التحليل، وان يحمل جانبا من الصحة فانه لايلامس جوهر الحقيقة. ان الدافع الاساسي لتحرك الدول الاوروبية وفرنسا ازاء الوضع الجزائري هو ليس حرصها على المدنيين الجزائريين ابدا ولاقلقها عليهم مطلقا، انما خوفها وقلقها من انهيار النظام الجزائري، فالتقارير الواردة من هناك تؤكد ان هذا النظام بات على مشارف الانهيار والتلاشي وهذا ما اكده مسؤول فرنسي، فكما اشرنا في مناسبات سابقة، ان هذا المسؤول شبه الوضع الحالي، بوضع الجزائر خلال نهايات حرب التحرير في نهاية الخمسينات وبداية الستينات، فالنظام الان منقسم على نفسه والى عدة اجنحة متناقضة وللمؤسستان العسكرية والامنية اللتان تشكلان قوام وركائز وجود واستمرار هذا النظام منقسمة هي الاخرى على نفسها وينذر الوضع فيها بالتفسخ والانهيار.. فهذا الواقع الذي تعززه اخفاقات النظام الاقتصادية والامنية والسياسية، هو الذي اقلق الاوروبيين، فهؤلاء وخوفا من انهيار النظام وسقوطه يحاولون التدخل لفرض الحل الذي يحفظ المصالح الاوروبية والفرنسية خاصة. لان البديل لهذا النظام بلا منازع هو النظام الاسلامي، اثر الثقل الذي تحظى به الحركة الاسلامية هناك والدعم الشعبي الضخم لها رغم كل ما جرى.

والمثير في هذا الموضوع هو الهمس الموجود داخل الاوساط الفرنسية، فالملاحظ ان هناك اوساط فرنسية تدعو الى التدخل العسكري في الجزائر، وهو ما تؤشر اليه تصريحات جاك شيراك التحذيرية فقد حذر من اي تدخل عسكري وفي الحقيقة ان هذا التفكير يشكل تطورا خطيرا في الموقف الفرنسي، فهو يعتبر تدخلا سافرا في شؤون هذا الشعب المظلوم كما يعد انتهاكا لسيادة الشعوب والقوانين والاعراف الدولية على اننا ندعو الفرنسيين قبل الاقدام على مثل هذه المجازفة الخطيرة، ان يضعوا في حسابهم امرين، الاول هو ان الشعب الجزائري، ليس هو الشعب الجزائري من حيث الوعي والحزم ازاء التدخلات الخارجية في شؤونه، ايام حرب التحرير، بل ليس هو الشعب نفسه قبل خمس سنوات.. الشعب الجزائري ادرك كل حقائق تطورات بلده وشخص من الذي يقف وراء هذه المآسي التي يعاني منها الامرين، ولذلك فهو اذا كان قد لقن الفرنسيين دروسا قاسية خلال حرب التحرير، فمن المؤكد انه سيلقن الفرنسيين اضعافا مضاعفة من هذه الدروس اذا اقدموا على مراهقة التدخل العسكري، اما الامر الثاني، فهو يتمثل في ان الرأي العام العربي والاسلامي لايسمح للفرنسيين بالعبث بشؤون ومقدرات الجزائر وشعبها المظلوم، ولذلك فالشعوب العربية والاسلامية لم تظل مكتوفة الايدي ابدا، والاصلح للفرنسيين ترك هذا الشعب يقرر مصيره بيده وكفى من محاولات فرض الوصاية عليه.. ان فرنسا تقف عاجزة عن حل مشاكلها الداخلية الاجتماعية والاقتصادية، وبسبب ذلك تسقط وزارة وتصعد وزارة جديدة، الاولى للفرنسيين ان يتركوا الشعوب وشأنها ويتفرغوا لحل مشكلات الشعب الفرنسي.. كما ان الدول العربية والاسلامية مدعوة لمساعدة الشعب الجزائري على حل ازمته، لأنها مهما تكن اولى من الفرنسيين والاجانب، وفي الحقيقة ان الجمهورية الاسلامية في ايران على استعداد لمساعدة الاطراف الجزائرية على حل الازمة سيما وان نجاحها في حل الازمة الطاجيكية يؤهلها للعب مثل هذا الدور في الجزائر.

التحرير

لاسباب انسانية بحتة..

الجمهورية الاسلامية تطلق سراح العشرات من الاسرى العراقيين من جانب واحد

* الاسرى العراقيون لدى مغادرتهم الاراضي الايرانية

طهران/ كيهان العربي:

تزامناً مع ذكرى اسبوع الدفاع المقدس ولأسباب انسانية بحتة افرجت الجمهورية الاسلامية اواخر الاسبوع الماضي عن ٤٦ اسيراً عراقياً من جانب واحد خلال مراسم خاصة جرت في احد مخيمات الاسرى بطهران بحضور ممثلي الصليب الاحمر الدولي.

وفي هذه المراسم اعلن اللواء عبدالله نجفي رئيس اللجنة الخاصة بملف اسرى الحرب في القيادة العامة للقوات المسلحة ان الافراج عن الاسرى العراقيين من جانب واحد يأتي انطلاقا من المواقف الانسانية والاسلامية للجمهورية الاسلامية وعلى ضوء قرارات القائد العام للقوات المسلحة وان ايران قامت قبل هذا باطلاق سراح ٩٦٥٠ اسيراً عراقياً دون ان يطلق العراق سراح اي اسير ايراني.

واضاف السيد نجفي: ان العراق لم يرد لحد الان وبشكل ايجابي على هذه المواقف التي صدرت من جانبنا خلال الاعوام ... الاخيرة..

واكد اللواء نجفي: ان العراق يستغل الاسرى الايرانيين لديه لاهداف سياسية وهو مايتنافى مع القوانين الدولية.

ايران تفند مزاعم الامارات بشأن الجزر الايرانية الثلاث

الامم المتحدة / ارنا: فندت الجمهورية الاسلامية المزاعم الاخيرة التي وردت على لسان وزير الخارجية الاماراتي بشأن الجزر الايرانية الثلاث (تنب الكبرى والصغرى وابو موسى) واكدت انها لا تستند الى اية وثائق تاريخية او قوانين دولية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به احد اعضاء ممثلية الجمهورية الاسلامية في الامم المتحدة ردا على مزاعم الشيخ راشد عبدالله في الكلمة التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة وزعم ان هذه الجزر تعود الى الامارات وان ايران احتلتها عام ١٩٧١.

واضاف هذا المسؤول ان الجمهورية الاسلامية ملتزمة بالقرارات الدولية لا سيما اتفاقية عام ١٩٧١.

واوضح ان الحكومة الاسلامية تعتقد بضرورة ازالة سوء الفهم مع دولة الامارات بصورة مباشرة عن طريق الحوار.

الصورة تمثل السكرتير الاول في سفارة «طالبان» في باكستان. وهو يوقع على سجل تعازي «الاميرة ديانا» في السفارة البريطانية، علما بان طالبان، يمنعون نشاطات المرأة و ذهاب البنات الى المدارس لتلقي العلوم والفنون على اعتباره امرا «غير شرعي» اما التوقيع على سجل «السيدة» ديانا داخل السفارة البريطانية وامام صورتها نصف العارية فهو امر «مباح» وشرعي!!! ترى كيف يصبح المحرم في العلن مباحا في السر... الله اعلم..!!

فيما تفند المزاعم الاميركية الجديدة وتبدي اسفها بشأن ملف الجزر الايرانية الثلاث..

الخارجية الاسلامية ترحب بموقف الجامعة العربية حيال الكيان الصهيوني وتجدد دعم ايران للتضامن الاسلامي

** الوكالة الدولية للطاقة النووية اكدت مرارا على سلمية النشاطات النووية الايرانية*

طهران/ كيهان العربي:

اعلنت الجمهورية الاسلامية عن ارتياحها للبيان الاخير للجامعة العربية الذي وصف سياسة الكيان الصهيوني بالتوسعية معتبرة الموقف علامة ايجابية تسجلها الجامعة ضد سياسة التهديد التي يمارسها الكيان الصهيوني.

واعلن الدكتور محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الاسلامية دعم ايران الاسلام للتضامن الاسلامي، وقال: ان التصدي لتهديد الكيان الصهيوني بحاجة الى موقف اسلامي موحد لإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وحريته في ارضه.

واضاف: ايران الاسلام ترحب باية مبادرة تضمن تحقيق هذه الاهداف.

واعرب المتحدث عن اسف الخارجية الاسلامية، لكون الجامعة العربية بادرت في الظروف الراهنة التي يواجه المسلمون فيها مختلف مؤامرات ودسائس الكيان الصهيوني اثارة قضية سوء التفاهم الموجود بين ايران والامارات حول الجزر الايرانية تنب الكبرى وتنب الصغرى وابو موسى.

واكد د. محمدي مرة اخرى عائدية الجزر الثلاث لايران واضاف: ان مثل هذه المواقف تتسق ومحاولات اثارة الفرقة التي يمكن ان يستغلها الكيان الصهيوني ضد العالم الاسلامي.

وكما سبق لايران اعلانه مرات عديدة فانها مستعدة لمواصلة الحوار الثنائي مع الامارات لازالة سوء التفاهم القائم.

وحول التقارير الخبرية التي زعمت ان روسيا واميركا اتفقتا على الاشراف بشكل مشترك على المنشآت النووية الايرانية في بوشهر قال الدكتور محمود محمدي: لم نتلق اي تقارير رسمية حول المفاوضات المحتملة بين روسيا واميركا حول هذا الموضوع الا ان محطة بوشهر النووية هي تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية والتي تعتبر الجهة الوحيدة ذات الاختيار وان الهدف من تاسيس هذه المحطة هو توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية وان المساعي التي تبذل لاكمالها تصب في بوتقة هذا الهدف.

واشار الدكتور محمدي الى ان مفتشي الوكالة الدولية للطاقة النووية وخلال زيارتهم التفقدية والمنتظمة للمنشآت النووية الايرانية اكدوا مرارا على سلمية النشاطات النووية الايرانية وان الجمهورية الاسلامية لاتعترف بل لن تقبل باية جهة غير الوكالة الدولية في الاشراف على هذه المنشآت.

واكد المتحدث باسم الخارجية الاسلامية بان طهران تعتبر الموقف الاميركي حيال سلمية النشاطات النووية الايرانية بانه موقف عدائي وغير منطقي ويتناقى والالتزامات الدولية لهذا البلد وخصوصا الالتزامات المنصوص عليها في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وحول المزاعم التي نشرتها بعض الصحف ومنها ادعاءات المسؤولين في بريطانيا والكيان الصهيوني حول تقوية البنية العسكرية والتسليحية للجمهورية الاسلامية قال الدكتور محمدي ان هذه الادعاءات تطلق بين فترة واخرى وتهدف الى توتير اجواء المنطقة والاخلال بامنها ثم بيع اكبر قدر ممكن من الاسلحة الحديثة الى بلدان المنطقة.

واكد الدكتور محمدي على ان محاولاتنا تصب على طريق توسيع وتوثيق علاقات الجمهورية الاسلامية مع البلدان الجارة والمسلمة في المنطقة وفي أجواء ملؤها الثقة المتبادلة والتعاون والمحبة وقال: بما ان الثبات والهدوء واقرار الامن في منطقة الخليج الفارسي يمثل هدف جميع دول هذه المنطقة فيستبعد ان تكون قضية تضخيم القدرة العسكرية الايرانية مصدر قلق لاشقائنا العرب في المنطقة.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الاسلامية التواجد الاجنبي في المنطقة واتباع السياسات العدوانية والتوسعية وتقوية مستودعات الاسلحة واسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية للكيان الصهيوني بدعم من اميركا وسائر حماته بانه العامل الاساس للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

...ق نوري: مجلس الشورى الاسلامي يدعم كافة الاتفاقيات الموقعة مع روسيا

...هران/ ارنا: اكد رئيس مجلس ...رى الاسلامي السيد ناطق نوري ...المجلس يدعم كافة الاتفاقيات ...عة بين طهران وموسكو في الميادين ...اسية والاقتصادية والتجارية.

...قال السيد ناطق نوري لدى استقباله ...ر روسيا في طهران ...يد كونستانتين فيكتور فيتش: ان ...ن وروسيا بلدان كبيران وقويان في ...لقة وقادران عبر تعاونهما على تحديد ...ر المنطقة.

...اضاف: يمكن لبلدان المنطقة ...مينها من كل تهديد وذلك عبر تنظيم ...قاتها مع ايران وروسيا. مشيدا ...اقف حكومة ومجلس روسيا في مقابل ...د الناتو الى الشرق.

...اعتبر السفير الروسي من جانبه ...عاون الشامل بين ايران وروسيا في ظل ...اولات قادة البلدين فريدة من ...عها واضاف: لاشك ان آسيا وخاصة ...ان ستمارس في القرن المقبل دورا مهما ...لتطورات العالمية وان موسكو تتطلع ...لمزيد من تطوير العلاقات مع طهران.

...واكد السيد فيكتور فيتش ضرورة ...د من اي تغيير داخلي او خارجي يؤثر ...العلاقات بين ايران وروسيا.

...ما دعا السفير الروسي الى المزيد من ...عاون البرلماني بين البلدين.

...ليس خاتمي يهنئ الملك فهد وولي العهد السعودي يزور طهران قريبا

مسؤول سعودي يؤكد رغبة الرياض في تحسين العلاقات مع طهران

...ران/ كيهان العربي:

...بث السيد خاتمي رئيس الجمهورية ...سلامية برقية تهنئة الى الملك السعودي ...بن عبدالعزيز بمناسبة حلول العيد ...اني للعربية السعودية.

...اعرب الرئيس خاتمي في البرقية عن ...لان نشهد المزيد من الازدهار لـلامة ...سلامية وان نبدأ مرحلة جديدة في ...لاقات بين البلدين تعزيزا للتعاون ...ائي وترسيخ الاواصر في مختلف ...الات تحقيقا للاهداف والمصالح ...امية لكلا البلدين والعالم الاسلامي ...ع.

...لى صعيد آخر اعرب السيد نوري ...مرودي سفير الجمهورية الاسلامية في ...اض عن ارتياحه لتنامي العلاقات ...ائية بين ايران والسعودية واكد ان ...تاح الخط الجوي المباشر بين مطاري ...ران وجدة مؤشر على تطور هذه ...لاقات.

...اشار الى الزيارة المرتقبة التي سيقوم ...الامير عبدالله ولي العهد الى ايران ...صفا اياها بمنعطف في العلاقات ...نامية بين البلدين.

...واضاف: نتمنى ان لاتنجرف علاقات ...صداقة والمودة مع الاعيب القوى ...ستكبارية.

...وقال: ان ترسيخ العلاقات الثنائية ...صب في صالح البلدين ويخدم مصالح ...الم الاسلامي واملنا ان تتخذ العلاقات ...سارا وطيدا ورحبا واكد السفير ان ...ران ستشارك بـ(٤٠) شركة كبرى ...جارية صناعية في المعرض السعودي ...ولي الذي سيجري افتتاحه في السابع ...الشهر القادم.

...وقال ايضا: ان السعودية اعلنت ...عيا وخلافا لرغبة امريكا واسرائيل ...م مشاركتها في مؤتمر الدوحة ...اقتصادي.

...كذلك بعث الدكتور حسن حبيبي ...نائب الاول لرئيس الجمهورية ...سلامية برقية تهنئة الى الامير عبدالله ...عبدالعزيز ولي العهد السعودي هنأه ...مناسبة العيد الوطني السعودي.

...كما قام السيد نوري شاهرودي ...ه السيد محمد بن ابراهيم بن جبير ...يس مجلس الشورى السعودي دعوة ...سمية من السيد ناطق نوري رئيس ...جلس الشورى الاسلامي لزيارة طهران ...د وافق السيد بن جبير على تلبية هذه الدعوة على ان يحدد موعدها مستقبلا.

على صعيد اخر اكد نائب رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ عبدالله عمر نصيف خلال زيارته اسلام اباد ان بلاده ترغب باقامة علاقات وطيدة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف الشيخ نصيف في حديثه مع صحيفة (نواي وقت) الباكستانية يقول: ان الرياض مستعدة لوضع كل الخلافات جانبا وتحسين العلاقات مع طهران.

طهران وباقي مدن البلاد تشهد استعراضات عسكرية مهيبة في الذكرى السنوية لملحمة الدفاع المقدس

الرئيس خاتمي: طالما تمسكنا باستقلالنا وحريتنا فسيظل التهديد قائما

* ايران الاسلام ليست داعية حرب لكنها لن تسمح لاية قوة اجنبية بالتدخل في شؤونها الداخلية


● جانب من الاستعراض العسكري في ساحة الحرية (آزادي) بالعاصمة طهران بحضور السيد رئيس الجمهورية وكبار القادة العسكريين في البلاد وحشد كبير من ابناء الشعب والدبلوماسيين الاجانب

● الحضور الاجنبي واساطيل العدو في الخليج الفارسي تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة سيما بالنسبة لايران الاسلام

● ان مقاتلينا البواسل وعبر مقاومتهم وملاحمهم طيلة ثماني سنوات اثبتوا للاعداء عبثية مغامراتهم ومحاولاتهم اليائسة

طهران/ كيهان العربي:

اكد الرئيس محمد خاتمي ان ايران الاسلام ليست داعية حرب لكنها لم ولن تسمح لاية قوة اجنبية ان تتدخل في شؤونها الداخلية.

جاء ذلك في خطاب قيم القاه سيادته امام وحدات رمزية من القوات المسلحة شاركت في الاستعرض السنوي الكبير الذي اقيم في ساحة الحرية بطهران تزامنا مع ذكرى ملحمة الدفاع المقدس للقدس (ذكرى شن القوات العراقية هجومها الغادر ضد الاراضي الاسلامية في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠)

مضيفا القول: ان الجمهورية الاسلامية وقواتها العسكرية تقف دوما في حالة تاهب دفاعا عن استقلالها الوطني ووحدة اراضيها المقدسة.

واردف سيادته قائلا: نعيش اليوم في عالم تتنازعه القوى الطامعة الا ان هناك شعوبا مستقلة تشاطر شعبنا المضحي في الصمود بوجه تهديدات هذه القوى.

ففي مثل هذه الظروف نرى من الحكمة الابقاء على القوات المسلحة في حالة تاهب دائمة وطالما تمسكنا باستقلالنا وحريتنا فسيظل التهديد قائما وطالما بقي التهديد فستظل القوات المسلحة على اهبة الاستعداد.

واكد رئيس الجمهورية الاسلامية قائلا: ان مقاتلينا البواسل وعبر مقاومتهم وملاحمهم وحماسهم طيلة ثماني سنوات من الحرب المفروضة اثبتوا للاعداء عبثية مغامراتهم ومحاولاتهم اليائسة وهذه المقاومة جعلت الاعداء يتعاملون مع النظام الاسلامي بمزيد من الحيطة والحذر.

وفي جانب اخر من خطابه اكد رئيس الجمهورية الاسلامية : ان الحضور الاجنبي وانتشار اساطيل العدو في الخليج الفارسي يشكل تهديدا لاستقرار المنطقة لاسيما لايران الاسلام.

وتساءل سيادته قائلا: الا تشكل المناورة المقرر اجراؤها قريبا بين أميركا واسرائيل وتركيا، تهديدا للمنطقة برمتها؟!

فالحكومة التركية وبضغط اميركي وبرغم غضب وتذمر وقلق الدول العربية والاسلامية استكانت للذل وهذه الحالة تثبت بان العدو جاء للاخلال باستقرار المنطقة، خاصة بامن الجمهورية الاسلامية.

فعلى القوات المسلحة الايرانية ان تظل متاهبة باستمرار لمواجهة التهديد.

واضاف سيادته ان سنوات الدفاع المقدس رسخت اعمدة استقلال النظام الاسلامي، واثبتت كذلك تفاهة محاولات الاعداء لضرب الثورة.

فالشعب الايراني العزيز، شعب مستقل، ولا دخل لاية قوة اجنبية في تقرير مصيره.

وهذا المكسب العظيم هو حصيلة ايمان وتضحيات وايثار جميع ابناء القوات المسلحة.

واردف رئيس الجمهورية قائلا: ان مفردات الجهاد والشهادة والايثار والتضحية والدفاع عن القيم تحولت اليوم في ايران الاسلام الى ثقافة حيّة مؤثرة وهذه هي ثمرة سنوات الدفاع المقدس.

فالشعب مدعو لحث الخطى على الطريق الذي يضمن لايران الاسلام العزة والرفعة.

ودعا سيادته الفنانين والكتاب والمفكرين لابراز معاني وقيم الدفاع المقدس ـ كامانة ـ للاجيال القادمة.

واضاف رئيس الجمهورية: ان قواتنا المسلحة وفي ظل قيادة وتوجيه سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية ينبغي ان ترتفع الى اقصى درجات الاقتدار العلمي والتنظيمي.

وحيا سيادته ذكرى شهداء الدفاع المقدس وكذلك المعاقين والاسرى، كرمز للعزة وكنور في عيون الشعب.

فيما ندد بالمجازر الصهيونية في فلسطين والجزائر.. آية الله يزدي يفضح الاستغلال الاميركي البشع والنفاقي لقضية حقوق الانسان

طهران/ كيهان العربي:

اكد آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية ان بعض دول العالم تستغل قضية حقوق الانسان للضغط على الدول الاخرى مشيرا الى ان الاميركان يتصدرون هذه الدول حيث يوظفون هذه القضية الانسانية للضغط على بعض الدول مع تجاهل الكثير من انتهاكات حقوق الانسان التي تجري في دول حليفة لها.

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي القاها سماحته في رحاب جامعة طهران التي دعا فيها الى الغاء حق الفيتو كاهم اجراء لاصلاح جهاز الامم المتحدة لان هذا الحق يكرس قانون الغاب.

واضاف : ان اميركا مدينة للامم المتحدة وهي اسوأ اعضائها مع هذا تستخدم حق الفيتو.

واردف قائلا: الكيان الصهيوني يتابع اعتداءاته على الجنوب اللبناني وينسف بيوت الفلسطينيين ولا احد يطرح حقوق الانسان بهذا الشان ولا حتى داخل الامم المتحدة.

وندد سماحته باغتيال الجامعيين الايرانيين في باكستان وقال: هذه العمليات تعكس فقط ضعف الحكومة الباكستانية.

واشار الى كلمة رئيس الجمهورية الاخيرة التي وصف فيها اميركا بالد اعداء ايران وقال: هذا الموقف اثبت انتهاج الحكومة لذات السياسة المبدئية في مواجهة الاستكبار.

في حوار مع شبكة CNN التلفزيونية

وزير الخارجية: لن نعترف بالكيان الصهيوني وعلاقاتنا مع واشنطن مرهونة بماهية السلوك الاميركي

■ من اولويات سياستنا الخارجية تنمية وتطوير العلاقات مع جيراننا وبناء اجواء من الثقة المتبادلة

الامم المتحدة/ ارنا: في مقابلة متلفزة اجرتها معه شبكة (سي ان ان) الاميركية اكد الدكتور خرازي وزير الخارجية الاسلامية ان تحسين العلاقات بين ايران واميركا يعتمد على ماهية السلوك الاميركي تجاه الجمهورية الاسلامية حيث اننا نعتقد ان الكرة الآن في الساحة الاميركية.

وردا على سؤال حول سبب امتناع الحكومة الاسلامية عن اعادة الطائرات العراقية الى بغداد قال الدكتور خرازي: ان هذه الطائرات ووفقا لقرارات مجلس الامن الدولي تعود الى الامم المتحدة ولا علاقة لها بالقرار الدولي ٥٩٨ الذي توقفت بموجبه الحرب العراقية ـ الايرانية.

واستطرد قائلا: لقد تضررت الجمهورية الاسلامية كثيرا خلال الحرب المفروضة ووفقا لتقديرات الامم المتحدة فان هذه الاضرار بلغت اكثر من مائة مليار دولار واما الاضرار غير المباشرة فهي اكثر من هذا الرقم بكثير ولابد من تسوية هذه القضية بين البلدين.

وحول مستقبل العلاقات بين ايران والكيان الصهيوني قال د. خرازي ان الجمهورية الاسلامية لن تعترف ابدا بهذا الكيان كدولة لانها تعتقد ان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني قد تم تجاهلها.

وفي معرض رده على المزاعم الاميركية بشأن مساعدة روسيا لايران في برنامج صناعة الصواريخ البالستية والاسلحة النووية قال: ان المسؤولين الروس رفضوا مرارا هذه المزاعم واعتقد ان هذا الرفض الروسي يعتبر هو الرد المناسب على المزاعم الاميركية.

وردا على سؤال فيما اذا كان بالامكان الغاء فتوى اهدار دم المرتد سلمان رشدي قال وزير الخارجية الاسلامية: ان قضية سلمان رشدي تجسد في الواقع صراعا بين الحضارات كما ان البلدان الاوروبية من خلال مواقفها من هذه القضية لم توجه الاهانة الى ايران فحسب بل انهم وجهوا الاهانة الى مسلمي العالم واعتقد انه لابد من تجنب مثل هذه الاساليب.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لا تؤمن بنظرية صراع الحضارات بل تدعو الى حوار الحضارات.

وتابع د. خرازي: بالرغم من ان سلمان رشدي هو شخص هندي الا انه اعتبر رمزا للاهانة التي وجهها الغرب للاسلام وفتوى قتله تمثل وجهة نظر فقهية اعلنها زعيم ديني كبير وستبقى سارية.


● الدكتور خرازي، وزير الخارجية

وحول اولويات السياسة الخارجية لايران قال د. خرازي: من اولويات سياستنا تنمية وتطوير العلاقات مع جيراننا ونسعى من خلال بناء اجواء من الثقة ان نمهد الارضية للتفاهم والصداقة في المنطقة.

فيما ينفي يلتسين الاتهامات الاميركية...

الخارجية الروسية تؤكد عزم موسكو على مواصلة التعاون مع طهران

موسكو /الامم المتحدة/ارنا: اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين اهمية تطوير العلاقات بين موسكو وطهران منوها الى ان علاقات البلدين سجلت خلال السنوات الثلاث الاخيرة تقدما ملحوظا في جميع المجالات.

واضاف في حديث صحفي بعد ختام لقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك: بعد مجيء الحكومة الجديدة في ايران فان العلاقات التجارية والاقتصادية قد تنامت بشكل مضطرد وانا واثق من استمرار هذه العلاقات.

ونفى الرئيس الروسي بشكل قاطع

● البقية على الصفحة ١٤

قوة ايران.. قوة لكل العرب والمسلمين

● مهدي هادي

بمناسبة بدء اسبوع الدفاع المقدس في ايران .. استعرضت بعض الوحدات العسكرية لكل من قوات حرس الثورة الاسلامية والجيش، وبكل اصنافها البحرية والجوية والبرية .. قوتها واسلحتها في ساحة الحرية في طهران بحضور رئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي الذي وقف على منصة التحية وبمشاركة عدد من السفراء والضيوف الاجانب.

وكما عرضت التلفزة الايرانية فان هذه الوحدات عرضت اسلحة مختلفة ومتطورة لم تشاهد في الاستعراضات السابقة خلال الاعوام المنصرمة ، سيما في مجال القوة الصاروخية ، فالقوات الايرانية من حرس وجيش الجمهورية الاسلامية عرضت انواعا مختلفة من هذه الصواريخ والمتعددة الاشكال والاحجام من العملاقة وحتى الصغيرة، وما يلفت الانتباه هو ان ايران هي التي صنعت هذه الصواريخ واشرفت على انتاجها وتصميمها، مما يكشف التطور الهائل الذي حققته الحكومة الاسلامية في ايران على صعيد تأمين هذا السلاح المتطور والرادع دون الاحتياج الى الحصول عليه من الخارج وباسعار باهظة، ومما تجدر الاشارة اليه هو ان قائد حرس الثورة الاسلامية السابق اللواء محسن رضائي كان قد اكد ان ايران حققت تقدماً عظيما في صناعة الصواريخ.

واذا ركزنا على هذا السلاح فان بقية الاسلحة هي الاخرى كشفت ايضا التطور المذهل في الصناعات الايرانية العسكرية، فهناك الدبابة القتالية ذو الفقار بالاضافة الى ناقلة الجنود «كوبرا» المتطورة ذلك فضلا عن التطور الهائل الذي حصل في بقية صنوف الاسلحة الاخرى والتي حققت فيها ايران طفرة مذهلة على صعيد الاكتفاء الذاتي والتصنيع الداخلي.

واذ تعكس هذه الصنوف من الاسلحة قوة واقتدار ايران العسكري، فان هذا الاقتدار والذي اكدته مناورات القدس الكبرى قبل عدة اشهر ومناورات ذو الفقار الحالية، وتطور الاساليب والتكتيكات العسكرية القتالية. واللوجستية فيها .. ان هذا الاقتدار، انما هو في الواقع اقتدار لكل العرب والمسلمين، وهذا ليس شعارا انما المسؤولون العسكريون والسياسيون الايرانيون اكدوا ذلك مرارا بان القوات الايرانية واقتدارها انما هي للدفاع عن المسلمين وعن العرب ولم تكن موجهة ضدهم، كما يحاول الاميركان الايحاء بذلك .. ان هذه القوات موجهة ضد اميركا وضد الصهيونية، كما جاء ذلك على لسان السيد رضائي، كما ان السيد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران دعا سابقا وحاليا في خطابه بهذه القوات العرب الى مزيد من التعاون مع ايران لمواجهة الغطرسة الاميركية الصهيونية ، واكد ان ايران تتطلع الى تعزيز علاقتها وروابطها مع العرب، بل ان السيد رضائي وغيره من المسؤولين العسكريين كانوا قد دعوا العرب الى ميثاق تعاون امني في المنطقة .. ولذلك فان استعراض تلك القوات المتطورة تسليحاً وتدريباً، انما هي رسالة ود واخوة للعرب والمسلمين ، ورسالة تحد للكيان الصهيوني واميركا، ولعل وضع العلمين الاميركي والصهيوني على طريق عجلات ودبابات القوات الاسلامية وناقلاتها ومدافعها، اشارة رمزية واضحة لهذه الرسالة، وترجمتها ان القوات الاسلامية وظيفتها مواجهة الغطرستين الصهيونية والاميركية في المنطقة.

ان اسبوع الدفاع المقدس يذكرنا بالملاحم البطولية والتضحيات الضخمة التي بذلتها القوات الاسلامية والشعب الايراني خلال سني الحرب الثماني المفروضة وهي تضحيات اجهضت المشروع الاستكباري المتمثل في الهجوم العسكري العراقي الغادر على ايران والرامي الى اسقاط النظام الاسلامي في ايران .. فهذه الملاحم البطولية حطمت المعادلات السائدة والمفاهيم العسكرية والسياسية التي كانت قائمة في المنطقة بفعل الحرب النفسية للغرب والصهاينة ضد الامة، وبفعل الطوق النفسي الذي طوقت به هذه القوى المتغطرسة اعناق ابناء الامة .. حطمت تلك المعادلات، ووضعت مكانها معادلات ومقولات جديدة، تمحورت حول حقيقة ان الارادة والتضحية لدى الامة تفوق كل الاسلحة المتطورة، وتحسم الصراع حتى ولو كان غير متكافئ لصالح الامة، والكل يعلم بان قوى الكفر كلها وقفت الى جانب العراق ومدته بكل الاسلحة المتطورة والفتاكة وتلك المحرمة دوليا وللدرجة ان الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران اعترف بهذه الحقيقة لاحقا خلال حرب الكويت .. وقفت كل تلك القوى الى جانب العراق لكسر شوكة الصمود الايراني وفي ارادة المقاتل الايراني الاسلامي ولكن لم تفلح تلك القوى في تحقيق هذا الهدف رغم تواضع السلاح الذي يملكه المقاتلون الاسلاميون . ان هناك حقيقة قائمة لابد منها وهي ان الارادة والتضحية هما العامل الحاسم في الصراع. وهذا ما اتضح من خلال مفاهيم ومعادلات الصراع الحالية اضافة الى الاقتدار العسكري الايراني الضخم .. كل ذلك يؤكد الاقتدار العظيم لايران ليس عسكريا وحسب وانما على كل الاصعدة، مما يعد نموذجا للدول الاسلامية وسنداً وعمقاً استراتيجيا لها في صراعها مع القوى السلطوية كما اكدت القيادة الاسلامية مراراً وتكراراً .

هكذا من الأصل

بروجردي: استمرار الازمة الافغانية يهدد امن المنطقة

طهران/ ارنا: اكد السيد علاء الدين بروجردي المندوب الخاص للجمهورية الاسلامية في القضية الافغانية ان السياسات الداعية للحرب والدعم الاجنبي لهذه السياسات حولت افغانستان الى مركز للتوتر في المنطقة حيث ان هذا الامر يهدد السلام في المنطقة برمتها.

واضاف السيد بروجردي لمراسل «ارنا» قائلا: ان ايران تدعم كل خطوة على طريق السلام في افغانستان وتعارض كل خطوة من شأنها ان تشعل فتيل الحرب في هذه البلاد.

واعتبر السيد بروجردي قتل الابرياء في شمال افغانستان بأنه يتنافى مع المبادىء الانسانية والاسلامية مؤكدا بأن اي مسلم حقيقي لا يرتكب مثل هذه الجرائم وقال: الجمهورية الاسلامية تدين بشدة هذه الجرائم.

واشار السيد بروجردي الذي كان يتحدث عقب عودته من اوزبكستان الى ان التنمية الاقتصادية لدول المنطقة تستلزم توفير السلام والامن وهو ما يهدد التوتر في افغانستان.

ووصف السيد بروجردي محادثاته مع المسؤولين الاوزبكيين بأنها مفيدة وقال: ان الرئيس الاوزبكي السيد اسلام كريموف راغب باقرار السلام في افغانستان والجمهورية الاسلامية تدعم هذه السياسة.

خلال استقباله سفيري اليابان وقبرص لدى طهران..

رئيس الجمهورية يشدد على مبدأ الحوار بين الدول والامم والاديان كسياسة ثابتة وستراتيجية

طهران/ كيهان العربي:

تسلم رئيس الجمهورية الإسلامية السيد محمد خاتمي اوراق اعتماد السفير الياباني الجديد السيد «تاكاياسوتو» حيث قدم السفير تحيات امبراطور ورئيس الحكومة اليابانية آملاً بتطور اكبر في العلاقات الايرانية ـ اليابانية.

واكد السيد خاتمي في اللقاء: نكن احتراما كبيرا لليابان حكومة وشعبا ونعتبر تقدم الشعب الياباني دلالة على فاعليته المتميزة. وايران تتطلع الى المزيد من التعاون وفي جميع المجالات بين البلدين على اساس الاحترام المتبادل وقواعد العلاقات الدولية.

واضاف: سياسة ايران مكرسة لتطوير العلاقات مع الدول الآسيوية وخاصة اليابان.

واردف سيادته قائلا: يلعب سفيرا البلدين دورا مهما للغاية في تعزيز العلاقات الثنائية.

وخلال استقباله السفير القبرصي في ختام مهمته الرسمية في طهران اشار السيد خاتمي الى تاريخ العلاقات الثنائية بين قبرص وايران ودعا الى السعي الجاد لتنميتها في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية.

واعتبر رئيس الجمهورية الحوار بين الدول والامم وكذلك بين الاديان سياسة استراتيجية للجمهورية الاسلامية، واضاف: انه منذ كان يتولى شؤون وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي كان يتابع الحوار بين الاديان.

واعرب السيد خاتمي عن امله في ان تبلغ الانسانية عالما يقوم على المحبة

● البقية على الصفحة ١٤

* الرئيس خاتمي متسلما اوراق اعتماد السفير الياباني الجديد لدى طهران

عائلة افغانية مجاهدة تستعرض ذكرياتها عن زيارة سماحة ولي امر المسلمين لها

* سماحة ولي امر المسلمين آية الله العظمى الخامنئي وهو يحادث افراد العائلة الافغانية بمدينة مشهد المقدسة

طهران / كيهان العربي:

في حي الشهيد رجائي الى الشمال الشرقي من مدينة مشهد المقدسة يقطن عشرات الآلاف من المهاجرين من القرى المجاورة وافغانستان، هؤلاء ظلوا طوال سنوات الدفاع المقدس الثماني يرفدون الجبهة بمقاتلين ابطال نال كثير منهم الشهادة من اجل الاسلام والثورة.

لقد برهنوا غير مرة حبهم الشديد لنظام الجمهورية الاسلامية المقدس.

في هذا الحي تقطن عائلة شهداء افغانية سارعت بحط رحالها في ايران الاسلام بمجرد انتصار الثورة الاسلامية ومن ثم لم يتأخر اعضاؤها في التوجه نحو الجبهة وكأنهم يرددون قول النبي موسى (ع) كما رواها القرآن الكريم: «وعجلت اليك ربي لترضى».

بعد استشهاد رب العائلة الحاج محمد نادر منصوري (٥٥ عاما) وولديه عطاء الله .. (٢٤ عاما) واحمد (١٦ عاما) لم يبق من العائلة سوى الوالدة وولدين. انهم ضحوا بالغالي والنفيس من اجل الثورة الاسلامية عن عقيدة ثابتة بعيدا عن التعصب للقومية الذي لا معنى له في قاموس القيم السامية.

سجل هذه العائلة دوّن مأثرة اسلامية تستحق التكريم والاشادة وربما كانت عاملا في تحقق الامل .. الوالدة تحتفظ باربعة ملايين ريال لتتزود بها على زيارة بيت الله الحرام لكنها حينما تسمع بشاب مسكين يزمع الزواج ويده خالية من مال الدنيا تؤثره على نفسها وتهدي له المال، ليس هذا فحسب بل يقوم ابنها وهو عامل، باهداء ما ادخره من مال وقدره مليوني ريال لهذا العريس.

في احدى الليالي تسلل نور القمر الى منزل هذه العائلة ليضيء اركانه وتنعم ببريقه .. شيء لم يكن في الحسبان واذا بالاب القائد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يربت على كتف الابن ويثني على الوالدة المجاهدة، يزيدها عزما بروحه القيادية ويحيطهم عطفا بحنانه الابوي.

عن تلك الليلة تقول ام محمد حسين: كانت افضل ذكريات حياتي. وتضيف: في ذلك المساء لم يقولوا لنا بان «السيد» سيزورنا، قالوا لنا بان فريقا من التلفزيون سيأتي لاجراء لقاء معنا فأجبتهم بانني «امية» ولا اجيد الكلام بالصورة المطلوبة .. لكنني حينما رأيت «السيد» وقد اقبل بذلك التواضع وبدون اية تشريفات انهالت دموعي فرحا وابتهاجا بهذه الزيارة.

وتمضي للقول: في تلك الليلة قرّت عيوننا بنور «السيد» ونسينا الآلام والهموم، صحيح ان «السيد» لم يمكث طويلا في منزلنا لكن تلك اللحظات لا يمكن ان تثمن.

وتفصح ام محمد حسين عن جانب اخر من حب زوجها للثورة الاسلامية فتقول: بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران امهلني زوجي الحاج محمد نادر منصوري (١٠) ايام فقط لمغادرة افغانستان والتوجه الى ايران والا فالانفصال. وتضيف: كان يقول بانه يجب الدفاع عن حرمة الاسلام، لقد بلغ شوقه حدا دفع به الى ارسال ولديه الكبيرين الى الجبهة ليكونا في عداد الشهداء.

وتعرف في الختام ان ابنها «عطاء الله» استشهد بعد عام من زواجه والثاني «احمد» ترك دراسته املاً في نيل الشهادة وقد حصل عليها وهو لما يزل في السادسة عشرة من عمره، ولقد سبقهما ابوهما في عمليات «كربلاء الخامسة» حيث حلقت روحه مع ارواح الشهداء نحو الجنان النضرة بعد ان قضى اربع سنوات في الدفاع عن حياض الاسلام.

في كلمته بحفل تكريم اسبوع الدفاع المقدس...

حسين الموسوي: لن نتخلى عن الصراط المستقيم ارضاء للغرب ولايمكن ان نشعر بالامان طالما واصلت اميركا دسائسها

■ اشراك الشعب في القرار السياسي لم يتوقف في احرج ظروف الحرب فقد اجرينا مختلف الانتخابات وكانت عمليات التصويت بالثقة على الوزراء ترافقها اشد الضجات السياسية

■ برغم انتهاء الحرب لايمكننا ان نشعر بالامان من جانب العدو فمازالت اميركا والغرب يتربصان بنا ومازالت اسرائيل معقل الاستكبار في المنطقة تشكل تهديدا جادا للمسلمين

طهران/ كيهان العربي:

في مراسم اقيمت في جامعة اعداد الاساتذة الجامعيين بطهران تكريما لاسبوع الدفاع المقدس استعرض المهندس ميرحسين الموسوي رئيس وزراء الجمهورية الاسلامية خلال سنوات الحرب العدوانية الثماني المكاسب التي تحققت لابناء الشعب المسلم بفضل ملحمة الدفاع المقدس ووصفها بصفحات ذهبية في تاريخ شعبنا والاجيال القادمة واكد انها كلفتنا دماء الالاف من الشهداء حيث لايمكن ان نتعامل معها ببساطة.

كما حيا السيد الموسوي في كلمته ذكرى الامام الراحل (قدس سره) وشهداء الدفاع المقدس واكد قائلا: ان حربنا كانت في الواقع حربا عقائدية ـ مبدئية وبعبارة واحدة حرب جبهة النور ضد جبهة الظلام وان ذكرياتها ستبقى خالدة ولايمكن محوها من ذاكرة الشعب.

واضاف المهندس الموسوي قائلا: منذ ٢٠٠ سنة وحتى انتصار الثورة الاسلامية ظلت الفكرة السائدة في الاذهان في مجال التطور والعلاقات مع الغرب تقول: لامفر لنا من اتباع الغرب وتقليده ووضع بلادنا تحت تصرفه لكي نحقق تطورنا ورقينا!!

ولكننا في دفاعنا المقدس طوال ٨ سنوات وفيما يتعلق بالامر بالتنمية وكيفية التعامل مع التقنية الغربية توصلنا الى اسلوب مناسب فقمنا في زمن الحرب وباقل الامكانيات بتشغيل اضخم المشاريع وتم اعداد مدراء خلال فترة الحرب كانوا الاكثر ابداعا وجدية.

واضاف: خلال مرحلة الحرب وجدنا التدين لا يعيقنا عن استخدام المستجدات العلمية واستطعنا بحسنا الديني ان ندرب ونؤهل احسن المدراء والكوادر على ادارة ارقى التقنيات العالمية علما بان خبراءنا ومهندسينا ما كان يحق لهم قبل الثورة الاقتراب من التقنية المتطورة ولنذكر هنا من باب المثال اللواء الشهيد بابائي وهو عنصر متدين وملتزم ومتهجد فقد استطاع وفي اسوأ الظروف وباقل الامكانيات ان يرتقي بالقوة الجوية الى ارقى مستويات القوات الجوية في العالم.

وتحدث عن الالتفاف الجماهيري حول الثورة والاندفاع نحو جبهات القتال وقال: هذه الحالة من اكبر مكتسبات الثورة واضاف: هذا الحضور الحماسي اكد حقيقة ناصعة وهي اننا اذا اردنا الحفاظ على استقلالنا وتحقيق التقدم ينبغي ان نرسم سياسات متحازة لصالح الجماهير المستضعفة.

كما ان الهاب روح الشجاعة والرجولة وزوال جدار الخوف من الحروب والموت لدى الجماهير من اكبر مكتسبات الدفاع المقدس فاذا كان العدو لايجرأ اليوم على مهاجمتنا مباشرة فذلك لتحسبه من روح الشجاعة والبطولة هذه. واليوم وبرغم انتهاء الحرب فلايمكننا ان نشعر بالامان من جانب العدو فلازالت اميركا والغرب يتربصان بنا ومازالت اسرائيل معقل الاستكبار في المنطقة تشكل تهديدا جادا للمسلمين. كما ان اطماع الاستكبار العالمي لم تخف حيال ثروات العالم الاسلامي ودول العالم النامية ولا ينبغي لنا ان نغفل عن هذه الامور ولا ينبغي ان نتخلى عن الصراط المستقيم من اجل التقرب للغرب.

واضاف: ان الحضور النسوي المكثف والفعال في ساحات الدفاع المقدس هو الاخر من مكتسبات الدفاع والمرأة لها حضور واسع اليوم في الحقلين السياسي والاجتماعي.

وقال: اشراك الشعب في القرار السياسي لم يتوقف في احرج ظروف الحرب فقد اجرينا مختلف الانتخابات وان عمليات التصويت بالثقة على الوزراء كانت ترافقها اشد الضجات السياسية.

* السيد حسين الموسوي

الامم المتحدة تفند ادعاءات العراق بشأن قضية لجوء طائراته الى ايران

الامم المتحدة/ارنا: فند مسؤول في الامم المتحدة المزاعم التي اطلقها المسؤولون العراقيون بشأن ان هذه المنظمة ليس لديها اي اعتراض قانوني حول استرجاع الطائرات العراقية من ايران.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قد ادعى في رسالته الى الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان بان« ايران تستخدم الطائرات العراقية التي التجأت اليها اثناء حرب الخليج الفارسي».

وادعى الوزير العراقي كذلك بان الامم المتحدة ليس لديها اي اعتراض قانوني بشأن استرجاع هذه الطائرات.

واكد المتحدث باسم الامم المتحدة (فرد اكهارد) في مؤتمر صحفي في معرض رده على سؤال بهذا الصدد: ان الدائرة القانونية في الامم المتحدة ليس لديها اي وثيقة لتأييد ادعاء المسؤولين العراقيين.

واضاف قائلا : ان الطائرات المشار اليها في رسالة وزير الخارجية العراقي تأتي ضمن ممتلكات العراق التي جمدت وفقا لقرار مجلس الامن المرقم (٦٦١) ويجب ان يعلن مجلس الامن ولجنة مقاطعة العراق وجهة النظر الرسمية في هذا الشأن.

ايران وروسيا تكذبان مزاعم حول اشراف اميركي على بناء محطة بوشهر النووية

طهران/ارنا: كذبت منظمة الطاقة الذرية في الجمهورية الاسلامية الخبر الذي اوردته وكالة «ايتارتاس» بان وزير الطاقة الروسي اقترح على نظيره الاميركي خلال لقائهما الاخير الاشراف بصورة مشتركة على محطة بوشهر.

واكدت المنظمة بان العقد الموقع بشان محطة بوشهر النووية فيه طرفان فقط هما الجمهورية الاسلامية الايرانية والحكومة الروسية ولاوجود لطرف ثالث.

وقال مسؤول في المنظمة: ان مسؤولية المراقبة الدولية على الانشطة النووية تقع على عاتق الوكالة الدولية للطاقة الذرية وان الجمهورية الاسلامية الايرانية لاتعترف باي مسؤول دولي آخر يقوم بمهمة المراقبة النووية الدولية.

من جهة اخرى نفى السيد فيكتور ميخائيلوف وزير الطاقة النووية الروسي الخبر الذي يقول بان بلاده اقترحت على اميركا بان تقوم بالاشراف على عملية بناء محطة بوشهر النووية في جنوب ايران.

وقال وزير الطاقة النووية الروسي السيد ميخائيلوف بان عملية بناء محطة بوشهر النووية ستشرف عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية فقط.

العميد شعباني يستعرض دور القوات المسلحة في مسيرة الاعمار وتعزيز البنية الدفاعية للبلاد

طهران / ارنا: صرح العميد شعباني المساعد اللوجستي في القوات المسلحة ان الانجازات التي حققها الجيش الاسلامي في مجال تصليح وتحديث المعدات والاسلحة الدفاعية فضلا عن مشاريع اعمار البلاد كانت كبيرة وواسعة للغاية.

واضاف في حديث ادلى به للصحافة تزامنا مع اسبوع الدفاع المقدس قائلا: قبل الثورة الاسلامية كانت عملية التصليح والتحديث تجري على ايدي الاجانب في حين بعد انتصار الثورة فان الخبرة المحلية تقوم بانجازها على احسن وجه.

واضاف: نقوم حاليا بوضع تصاميم لصنع طائرات نفاثة تدريبية ومروحيات «برستو» وهذه الطائرات مجهزة باحدث التقنيات العلمية.

وفضلا عن صنع دبابة «ذو الفقار» التي دخلت خط الانتاج ، فنحن على وشك الانتهاء من صنع دبابة «تي ـ ٧٢» ودبابة استطلاع اسكوربيون مع معداتها الحديثة.

وقمنا بانتشال وتصليح المدمر «سبلان» وحاليا نحن متفرغون لصنع ثلاث مدمرات بانظمة متطورة للغاية وقادرة على حمل المروحيات.

ونفذنا بنجاح عملية تزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في النظامين الشرقي والغربي.

ونقوم حاليا بصنع معدات الاتصال والمخابرة باحدث الانظمة وكذلك طائرات من طراز «٣٣٠».

وينوي الجيش انشاء اسطول بحري في بحر الخزر على ضوء الظروف الخاصة بالمنطقة.

كما قام الجيش وبنجاح تام باعادة بناء المؤسسات والقواعد العسكرية التي كانت تتم على ايدي المقاولين الاجانب في السابق.

ونفذت القوات المسلحة (٢٥) مشروعا انشائيا مختلفا وتعكف على انجاز (٢٠) مشروعا آخر، بينها المطار الجديد في جزيرة قشم والجزء الثامن من الخط الحديدي بين (كرمان ـ زاهدان) وتتركز معظم المشاريع في المناطق المحرومة من البلاد.

طهران/ كيهان العربي:

اعلن المهندس رضا ايرانخواه مدير مؤسسة جهاد الاكتفاء الذاتي لحرس الثورة الاسلامية انه سيتم حتى نهاية العام الجاري انتاج عجلة عسكرية من صنع حرس الثورة الاسلامية.

واضاف يقول: ان حوالي ٨٠٪ من اجزاء هذه العجلة من تصميم وصنع الخبرة الوطنية.

وذكر بأنّ افتتاح خط الانتاج الاول لهذه العجلة سيمكن حرس الثورة من انتاج (٣٠٠٠) عجلة سنويا.

واوضح انه طبقا للخطط المرسومة يتوقع ان يرتفع الانتاج بعد مضي (٣ـ٥) سنوات على بدء تنفيذ هذا المشروع الى ١٠ الاف عجلة سنويا

ومضى المهندس ايرانخواه للقول: لقد قامت المؤسسة لحد الآن بابرام عقود مختلفة مع حرس الثورة في المجالات الصناعية والعمرانية والخدمية بقيمة ما يقرب من (٣٢٠) مليار ريال، (٧٠٪) منها خاص بالقطاع الصناعي.

وافاد بأن مؤسسة الاكتفاء الذاتي تقوم منذ عام ١٩٩٢ ولحد الآن بتنفيذ (١٦٣) مشروعا صناعيا وقد تمكنت من انجاز (٤٣) مشروعا منها.

واعتبر المهندس ايرانخواه توفير العملة الصعبة والاعتماد على الخبرة الوطنية، وتعزيز الثقة بالنفس، والحؤول دون خروج ملايين الدولارات من البلاد من اهم ثمار دخول حرس الثورة الاسلامية الى ميدان الاعمار في البلاد.

وبشأن نشاطات حرس الثورة الاسلامية في مجال تصميم وانتاج المعدات الزراعية قال: يقوم حرس الثورة حاليا بصناعة (١٤) نوعا من المعدات الزراعية ضمن عقود تصل قيمتها الى (٨٠) مليار ريال.

كما اشار الى دور مؤسسة جهاد الاكتفاء الذاتي في المجال العمراني حيث تقوم هذه المؤسسة ببناء (١٦) سدا كبيرا وصغيرا في مختلف مناطق البلاد.

مجلة (ميد): ميزان التبادل التجاري الايراني يسجل اعلى فائض له خلال السنوات الثلاث الاخيرة

لندن / ارنا: كتبت مجلة «ميدل ايست اكونوميك دايجست» الصادرة في لندن والتي تعنى بالشؤون الاقتصادية للشرق الاوسط بان ميزان التبادل التجاري الايراني حقق اعلى فائض له خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وكانت المجلة ذكرت ذلك في اطار التقرير الاقتصادي الذي نشر من قبل البنك المركزي الايراني حول التجارة الخارجية والميزان التجاري الايراني في عام (١٩٩٦).

واضافت مجلة «ميد»: ان الميزان التجاري الايراني في العام الماضي قد سجل فائضا بلغ (٧/٥٢٠) مليار دولار وهو يمثل اعلى فائض خلال السنوات الثلاث الماضية.

وكان الفائض في الميزان التجاري للبلاد في عامي (١٩٩٤) و(١٩٩٥) بالترتيب قد بلغ (٥/٥٩٠) و(٦/٨٢٠) مليار دولار.

كما اشارت المجلة المذكورة الى اجمالي الديون الخارجية لايران في نهاية عام ١٩٩٦ ـ حسب تخمين البنك المركزي بلغت (١٦/٨٠٠) مليار دولار.

واستنادا لأخر احصاءات بنك التسوية الدولي فان الودائع الايرانية من العملة الصعبة لدى المصارف الاجنبية بلغت (١١) مليار دولار حتى نهاية شهر اذار الماضي.

خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الايراني الجاري

زيادة انتاج مصانع البلاد من الوسائل المنزلية

طهران / كيهان العربي:

اعلن المهندس موسوي بور مدير الصناعات الفلزية في وزارة الصناعة بان انتاج البلاد من الثلاجات والمجمدات سجل زيادة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الايراني الجاري بنسبة (٣٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي كما سجل انتاج الغسالات زيادة بنسبة (٦٣٪) في الفترة ذاتها.

واشار الى انتاج (٣٧٣) الفا و (٥٠٠) ثلاجة ومجمدة و (٦٢) ألف غسالة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري.

وذكر بان انتاج السخانات الغازية في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري سجل زيادة بنسبة (١٦٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث تم انتاج (٢٠٧) آلاف سخان كما سجل انتاج السخانات النفطية زيادة بنسبة (١٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث تم انتاج (١٩) ألف سخان نفطي.

هذا وقد سجل انتاج المدفئات الغازية زيادة بنسبة (١٤٪) حيث تم انتاج (٢١٠) آلاف مدفئة غازية في هذه الفترة وسجل انتاج الطباخات الغازية نموا بنسبة (٨٪) ليصل الانتاج الى (٢٠١) الف طباخ كما سجل انتاج المكيفات زيادة بنسبة (٣٢٪) ليصل الانتاج الى (٢٥٧) ألف مكيفة.

وذكر المهندس موسوي بور بان انتاج البلاد من المروحات قد سجل ارتفاعا بنسبة (٧٪) ليصل الانتاج الى (٢١٨) الفاً و (٥٠٠) مروحة كما سجل انتاج المكانس الكهربائية زيادة بنسبة (٣٧٪) ليصل الانتاج الى (١٠٠) ألف مكنسة.



* اشباع السوق الداخلية وتصدير الفائض من الوسائل المنزلية الايرانية الصنع

مترئسا اجتماع المجلس الاعلى للمناطق الحرة..

الرئيس خاتمي يدعو الى تطوير المناطق الحرة وتوفير ارضية الاستثمارات الاجنبية السليمة فيها

طهران / ارنا: اعتبر السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية في جلسة المجلس الاعلى للمناطق التجارية والصناعية الحرة، اعتبر المناطق الحرة بانها احد مصادر الازدهار والتحرك للاسراع في شمولية التنمية واعمار البلاد.

وقال السيد خاتمي الذي ترأس الجلسة الرابعة والثلاثين لهذا المجلس، يجب البحث عن اساليب مناسبة وناجعة ومؤثرة لتنظيم وترشيد اقتصاد البلاد وذلك من خلال الدراسات والابحاث العلمية والتخصصية والاستفادة من التجارب السابقة.

وحول دعمه لمواصلة عمل المجلس وضرورة الاسراع في تسيير شؤون المناطق الحرة قال الرئيس خاتمي: من الممكن الاستفادة من امكانات البلدان الاخرى لتطوير وتحقيق اهداف المناطق الحرة، مشيرا بذلك الى حاجة البلاد الى الاستثمار والانتاج وعلى مستويات اعلى، وقال يجب توفير ارضية الاستثمار الاجنبي السليم وفرص التشغيل والصادرات ونقل التكنولوجيا مع مراعاة المبادىء والقيم.

واعرب رئيس المجلس الاعلى للمناطق التجارية والصناعية الحرة عن امله بان تكون الجلسة الاولى لهذا المجلس في ظل الحكومة الجديدة بداية حركة جديدة نحو مستقبل افضل لتحقيق الازدهار والتكنولوجيا في الجمهورية الاسلامية.

هذا كان السيد الويري مساعد رئيس الجمهورية وامين المجلس الاعلى للمناطق الحرة قدم تقريرا مسهبا عن نشاطات ومسيرة عمل المناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة.

فيما تعلن الدانمارك سلامة وجودة الفستق الايراني...

خبير ايراني: عملاء اميركا يحاولون تشويه سمعة صادرات الفستق الايراني من خلال منافسة غير شريفة

طهران/ارنا: في اعقاب قرار لجنة الاتحاد الاوروبي بشأن حظر استيراد الفستق الايراني اكدت دائرة تربية المواشي والمواد الغذائية في الدانمارك بان الفستق المصدر الى الدانمارك مرغوب وسليم.

وكتبت صحيفة «بيدلينكه» الدانماركية في عددها الاخير نقلا عن «ارانيك نينومنن» احد مسؤولي دائرة تربية المواشي والمواد الغذائية بان بلاده ... مختبر المواد الغذائية التي يحتمل ان تكون ملوثة وان كافة المستوردين مكلفون بان يفحصوا سلعهم في المكاتب المحلية لمراقبة المواد الغذائية.

من جهة اخرى اكد باحث وكاتب ايراني بان الجمهورية الاسلامية اكبر منتج للفستق في العالم حيث يبلغ انتاجها السنوي منه (٢٠٠) الف طن مشيرا الى ان انتاج وتجارة الفستق الايراني ليس لهما مسؤول تنظيم مباشر.

قال السيد محمد ابريشمي: ان ايجاد منظمة او نقابة في هذا المجال يمكنه حماية الفستق من ان يتضرر في الداخل وفي الخارج، وحماية صادراته.

واشار السيد ابريشمي الذي الف كتاب «الفستق الايراني» الى ضرورة تشكيل منظمة من اشخاص ذوي تخصص سواء من الزراع ام من المصدرين او التجار.

واضاف: يمكن للمنظمة ومن اجل ادارة شؤونها، اخذ مبلغ معين من المنتجين او المصدرين ازاء كل كيلو غرام.

وتابع يقول: ان ليران قادرة عبر برنامج صحيح افشال الدعايات المسمومة للاعداء والبقاء في مقدمة الدول المصدرة للسلع غير النفطية وذلك مع ازالة العقبات الموجودة.

ونوه السيد ابريشمي الى الحظر المؤقت على الفستق الايراني من قبل لجنة الاتحاد الاوروبي وقال: ان عملاء اميركا يحاولون تشويه سمعة الفستق الايراني في منافسة غير شريفة من اجل تسويق الفستق الاميركي الذي لا يرقى من حيث الطعم والجودة والسعر الى مستوى نظيره الايراني.

بالرغم من القرار الذي اتخذته لجنة الاتحاد الاوروبي بشأن منع استيراد الفستق الايراني فقد اعلن المتحدث باسم جمارك سويسرا بان بلاده لم تمنع استيراد الفستق الايراني.

واضاف: بلغت كمية الفستق التي استوردتها سويسرا في الفترة المحصورة بين شهري كانون الثاني واب الماضيين (١١٤) طنا كانت حصة الفستق الايراني منها (٤٣) طنا.



* الفستق الايراني يبقى الافضل والاكثر سلامة على الصعيد العلمي

التخطيط لبلوغ الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة اجزاء وقطع غيار السيارات بالبلاد

طهران / ارنا: اعلن المهندس رضا ويسه مدير شركة /سايكو/ بان قيمة عقود صناعة اجزاء وقطع غيار السيارات بين شركات صناعة السيارات وشركات تصميم وهندسة اجزاء السيارات الوطنية /سايكو/ خلال النصف الاول من العام الجاري بلغت (٦٨٣) مليار ريال.

واضاف: ان اجمالي قيمة العقود التي ابرمتها الشركة للسنوات (١٩٩٤) و (١٩٩٦) بلغت (٣٣٠٧) مليارات ريال.

وقال: لقد تمكنا وعبر تطوير المواصفات الفنية للصناعات الوطنية من انتاج (٩٨٪) من اجزاء سيارة /بيكان/ حتى نهاية العام الماضي ونامل في بلوغ الاكتفاء الذاتي بصورة كاملة في هذا المجال.

واشار الى انتاج (٦١٪) من اجزاء سيارة «بيجو ـ ٤٠٥» و (٨٥٪) من اجزاء الحافلات الكبيرة والمتوسطة خلال الفترة ذاتها.

واوضح المهندس ويسه بان الشركة تمكنت خلال الفترة من عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٦ من توفير اكثر من (٨٠٠) مليون دولار للبلاد وذلك بتأمينها لاجزاء وقطع غيار سيارات بيجو وبيكان.

وضمن اشارته الى فرص العمل التي يوفرها قطاع صناعة اجزاء السيارات قال: ان شركة /سايكو/ ساهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة خلال السنوات الثلاث الماضية في توفير (٦٠) الف فرصة عمل ويتوقع ان يرتفع عدد فرص العمل خلال العام الجاري ليصل الى (٦٨) الف فرصة عمل. ويذكر ان مايقرب من (٢٣٠) ألف شخص يعملون في حقل صناعة السيارات.

وقال: ان تشكيل شركات للتصميم والهندسة مثل شركة /سايكو/ تعد فرصة مناسبة لايجاد نظام هندسي موحد بغية تعزيز البنية التقنية لصناعة السيارات منوها الى توفر ارضية ايجاد مراكز تصميم وابحاث واختبار.

واضاف المهندس ويسه: ان تنمية الانتاج الوطني مع الاخذ بنظر الاعتبار حجم الطلب في الاسواق الداخلية واحتمالات تصدير الفائض وتنمية الاستثمارات الوطنية والاجنبية والتشجيع على نشر نظام «ايزو ـ ٩٠٠٠» والسعي الى تصدير ما لايقل عن (٢٠٪) من المنتجات، يعد من المحاور الاساسية لانتاج السيارات في البلاد.

في حديثه مع مراسلي الصحف المحلية..

وزير المعادن يسلط الضوء على المسيرة التصاعدية لتطوير صناعة التعدين ودورها في تنمية القطاعات الانتاجية الاخرى بالبلاد

طهران/ كيهان العربي: اشار السيد اسحاق جهانغيري وزير المعادن خلال حديثه للصحفيين الى ان دراسة النشاط السابق والوضع الراهن للوزارة فضلا عن البرامج المستقبلية وترشيد استثمار الخامات والمنتجات المعدنية والفلزية كانت من اهم القضايا التي بحثها مجلس الوزراء واعرب عن امله في ان تساهم الاراء المطروحة من قبل رئيس الجمهورية والوزراء في تنقية وزارة المعادن بصورة اكبر.

واعلن السيد جهانغيري بان اجمالي انتاج الفولاذ في البلاد بلغ (٥) ملايين و (٨٠) الف طن خلال العام الماضي.

واضاف: يتوقع ان يصل حجم الانتاج خلال السنوات المقبلة الى (١٠) ملايين طن وذلك عبر تطوير مجمع صهر الحديد في اصفهان ومجمع مباركه للفولاذ ومجمع خوزستان للفولاذ وتدشين مشروع السبائك الفولاذية.

وضمن اشارته الى استثمار (٦٣٠) مليون دولار في مشروع السبائك الفولاذية قال: سيتم افتتاح جميع اقسام هذا المشروع حتى بداية العام الايراني القادم.

ومضى السيد جهانغيري للقول: ان انتاج (١٠/٥) مليون طن من الفولاذ بحاجة الى تامين (١٨) مليون طن من خامات الحديد ومن المؤمل ان يساهم توسيع مناجم «جادرملو» و «كل كهر» و«جغارت» في تامين القسم الاعظم من حاجة البلاد لخامات الحديد وان لانضطر الا الى استيراد (١/٥) مليون طن من الخارج.

وافادوزير المعادن بان انتاج (١٠/٥) مليون طن من الفولاذ بحاجة الى تامين الفحم الحجري كمادة اولية داخلة في انتاج الفولاذ.

واظهر ان ايران تمتلك (٥٪) من اجمالي احتياطي العالم من النحاس مؤكدا على ضرورة دعم هذا القطاع اكثر من ذي قبل.

وقال: لقد تم تأمين الجزء الاعظم من الاعتمادات من العملة الصعبة والعملة الوطنية اللازمة لتوسيع مجمع سرجشمه للنحاس ورفع الطاقة الانتاجية فيه الى (٢٠٠) طن سنويا كما يتوقع وعبر توسيع وتطوير مناجم سونكون وميدوك ان ترتفع طاقة انتاج البلاد من النحاس في عام (٢٠٠١) الى (١ ...) مليون طن سنويا.

واعلن السيد جهانغيري بان طاقة انتاج البلاد من الالمنيوم تصل الى (١٢٠) الف طن سنويا.

وفي معرض اشارته الى ان الجمهورية الاسلامية تعتبر من اهم الدول المنتجة للرخام في العالم وهي تحتل المرتبة الثانية بعد ايطاليا في هذا المجال قال: رغم انتاج ما يقرب من (٥) ملايين طن من الرخام الممتاز في البلاد الا ان صادراتنا في هذا القطاع لاتتجاوز الـ (١٦٠) الف طن سنويا.

وضمن تاكيده على ضرورة تنشيط القطاع الخاص في هذا المضمار قال: ان الاهتمام بانتاج الرخام سيرفع عوائد البلاد من صادرات الرخام لتصل الى (٢٤٠) مليون دولار في عام (٢٠٠١).

واوضح بان رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء اكدوا على ضرورة الاهتمام اكثر بالمعادن اللافلزية لتستغني البلاد عن استيراد بعض المواد مثل البوتاسيوم والفوسفات.

وقال مشيرا الى ان حاجة قطاع المعادن والفلزات هي (١٠٠٠) مليار تومان بغية تنفيذ المشاريع اللازمة لتوسيع هذا القطاع: ينبغي تأمين هذا المبلغ من مصادر مالية غير الميزانية العامة كالدخول الى البورصة وعرض الاسهم للقطاع الخاص.

وقال وزير المعادن: لقد تقرر ان تقوم مجموعة بدراسة قضية الاستثمارات الداخلية والخارجية وتقديم تقريرها في هذا الشان الى مجلس الوزراء للمصادقة عليه واتخاذ الاجراءات اللازمة بشانه.

وفي معرض تاكيده على ان صادرات قطاع المعادن والفلزات بامكانها ان تقلل اعتماد الحكومة على عوائد النفط بشكل ملحوظ قال: ان هذه الوزارة وفي اطار تنفيذ توصيات قائد الثورة الاسلامية بامكانها ان تلعب دورا اساسيا.

وذكر انه بالنظر الى البرنامج الذي تم تقديمه للحكومة يتوقع ان ترتفع صادرات هذا القطاع من (٢٤٠) مليون دولار في العام الماضي لتصل الى (١/٢٠٠) مليار دولار في عام (٢٠٠١) ومن المؤمل ان تقدم الحكومة التسهيلات اللازمة في هذا المجال.

واكد بان الفلزات التي يتم انتاجها في البلاد تتمتع بقدرة عالية على المنافسة في الاسواق العالمية من حيث الجودة والقيمة وبامكاننا وعبر عرض هذه المنتجات في الاسواق العالمية تمهيد الارضية اللازمة كتامين جانبا من حاجات البلاد.



* المهندس جهانغيري ـ وزير المعادن

* الاهتمام المتزايد في مجال صناعة التعدين بالبلاد..

اتحادات حائكي السجاد اليدوي في البلاد تنتج ... مليون متر مربع من السجاد سنويا

كرمان/ ارنا: صرح المهندس غلام رضا جعفري مدير قسم السجاد والصناعات اليدوية القروية في وزارة جهاد البناء بان اعضاء اتحادات السجاد اليدوي المرتبطة بجهاد البناء يقومون بانتاج ما يقرب من (٢) مليون متر مربع من السجاد سنويا.

وذكر بان (٥٠٠) الف حائك يعملون في اطار (٢٠) اتحادا خاضعا لجهاد البناء ويشكل هذا الرقم (٢٥٪) من اجمالي عدد حائكي السجاد اليدوي في البلاد.

وتفيد احصاءات العام الماضي بان ما يقرب من مليوني حائك يقومون بانتاج ما يتراوح بين (٨) الى (٨ر٥) مليون متر مربع سنويا واضاف: ان المصرف الزراعي سيقوم بتقديم (٢٠٠) مليار ريال من القروض بفوائد قليلة الى التعاونيات التابعة لاتحادات السجاد اليدوي المرتبطة بوزارة جهاد البناء.

واوضح المهندس جعفري لقد تم رصد (٦ر٥) مليون دولار خلال العام الجاري لاستيراد بعض انواع الصوف من الخارج واشار الى ان مشاركة (٢٠) اتحادا للسجاد اليدوي في المعرض الدولي للسجاد في البلاد الذي عقد خلال الشهر الماضي بطهران كان يحظى باهمية بالغة حيث تمكنت هذه الاتحادات وعبر عرض (٣٦) الف قطعة من السجاد اليدوي من بيع ما قيمته (١٥) مليار ريال.

منوعات اقتصادية

● اعلن المصرف الزراعي التابع لوزارة الزراعة بان المصرف قدم تسهيلات خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الايراني الجاري بلغت اكثر من تريليون و (٣٣٦) مليار ريال الى (٣١٣) الفا و (٢٠٨) اشخاص من الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة. واشار المصرف الى ان هذه الاعتمادات شهدت زيادة بلغت (٣٤٩) مليار ريال قياسا الى نفس الفترة من العام الماضي.

□ دشنت الخطوط الجوية الايرانية رحلتها الاسبوعية الاولى بين طهران وجدة. واعلن المهندس حسن شفتي رئيس الخطوط الجوية بان الرحلة ستكون في ايام السبت من كل اسبوع.

● تشارك الجمهورية الاسلامية الى جانب ٤٣ دولة في معرض فوكوكا التجاري الدولي باليابان. ويضم الجناح الايراني في المعرض شتى السلع الجلدية والصناعات اليدوية والخزفية والمجففات والاقمشة والستائر ووسائل الزينة.

□ اجتمع السيد ياشار علي اف رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة الآذربيجانية مع وزير التعاون في طهران، وتناولا تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وقال السيد علي اف ان ايران تحتل المرتبة الاولى في تجارة آذربيجان الخارجية وهناك اكثر من ٢٠٠ شركة ايرانية تنشط في بلاده.

● تم في اللقاء الذي جرى بين السيد «محمد صادق فياض» سفير الجمهورية الاسلامية لدى دكا والسيد «فاروق سبحان» وكيل وزير خارجية بنغلادش بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

□ تناول السيد محمد احمدي القائم باعمال السفارة الايرانية في البحرين مع السيد علي صالح الصالح وزير التجارة، سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين. وقال الوزير البحريني، بوسع ايران ان تكون شريكة تجارية متقدمة مع بلاده.

هكذا من الأصل

الدكتور مهاجراني يشدد على ضرورة تطوير مراكز الثقافة والبحث العلمي في البلاد


* الدكتور مهاجراني

مشهد/ارنا: اكد الدكتور عطاء الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي خلال لقائه مجموعة من الباحثين ومنتسبي مركز الابحاث الاسلامية التابع لسدانة الروضة الرضوية: ان اعتبار وقيمة اية امة من الامم يقاس بالعلم وان الحدود امام تحصيل العلم في ايران الاسلام اخذت تنها ر وتزول .

واضاف الدكتور مهاجراني قائلا: نعيش اليوم في بلد طيب مبارك كان ولايزال مركز الثقافة والعلم. مشيرا الى ان بلادنا جديرة بان تعلو هامتها في العالم في مجال العلم والمعرفة.

وخاطب الدكتور مهاجراني الباحثين والمحققين قائلا: ان غرفكم الصغيرة اكبر من الدنيا وان عملكم هو بناء الهوية الثقافيةوالدينية والتاريخية لايران الاسلام.

وتحدث قبل الدكتور مهاجراني مدير عام مركز الابحاث الاسلامية وقال : ان هذا المركز هو واحد من (١١) مؤسسة ثقافية تابعة لسدانة الروضة الرضوية

وتم تاسيسها بهدف اجراء ابحاث على الثقافة الاسلامية والقرآنية وعمله الاساسي يتركز في مجال التاليف والترجمة وتصحيح وتدقيق النصوص الاسلامية.

واضاف السيد الهي خراساني بان المؤسسة طبعت ونشرت اكثر من (٣١٣) عنوان كتاب في مجال العلوم القرآنية لحد الان وقد تم انتخاب عدد من هذه الكتب بعنوان كتاب العا م في ايران.

وقال هناك (١٥٠) باحث حوزة وجامعة يمارسون نشاطهم في هذا المركز الاسلامي الذي يضم مجاميع عديدة منها القرآنية والحديث وتصحيح النصوص والثقافة والادب الاسلامي وتاريخ الاسلام والفلك والفقه والاصول وعلم الكلام والفلسفة والاقتصاد الاسلامي والجغرافيا ومجاميع للترجمة.

في كلمته خلال حفل افتتاح الملتقى الخامس لاولياء امور الطلبة والمرشدين

الرئيس خاتمي يشدد على الدور المهم للبيت والمدرسة في تربية الجيل الصاعد وتعزيز القيم والاخلاق لدى الناشئة

طهران/كيهان العربي:

تزامنا مع بدء العام الدراسي الجديد في الجمهورية الاسلامية رعى الدكتور خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية حفل افتتاح الملتقى الخامس لمجالس اولياء امور ومرشدي الطلبة حيث القى سيادته كلمة قيمة اكد فيها على الدور المهم الذي يمكن ان يؤديه النظام التعليمي في تعزيز العلاقة بين البيت والمدرسة باعتبارهما افضل مكانين لعرض ومعالجة مشاكل الطلبة وحاجاتهم واضاف قائلا: البيت والمدرسة مركزان مهمان وحساسان لتنشئة الاجيال والتنسيق بينهما من شانه تعزيز المعاني الاخلاقية والعاطفية في الاطفال، فالتربية ليست بعملية من جانب واحد لكي نملي رغباتنا على اطفالنا الذين لهم الدور الاساس والايجابي بهذا الشان.

واضاف سيادته قائلا: لسنا ملاك اطفال وانما هم امانة في اعناقنا وعلينا ان نسهر على رعايتهم وايصالهم الى درجة الكمال وتقديمهم للمجتمع.

وفي جانب آخر من كلمته تحدث الرئيس خاتمي عن دور الانبياء (عليهم السلام) في ارشاد وهداية الناس وقال: لايمكننا ان نجعل الطفل عن طريق القوة متدينا ومتعلما وانما يتوجب علينا العمل والسعي للوصول الى هذه المرتبة، ولو اردنا ان نبني مجتمعا سليما فينبغي ان نزيح القيود من امام اطفالنا لطرح الاسئلة اذ منع السؤال لا يلغي السؤال، بل سيتحول الى عامل لانحرافات خطيرة.

واعرب سماحته عن اسفه لكون امكانيات التعليم اقل من الحاجات الفعلية.

كما اعرب الرئيس خاتمي عن امله بان تصل البلاد الى درجة لا مكان للفقر فيها، حيث لا يعاني الاطفال او الاحداث الحرمان من متابعة الدراسة بسبب ضيق ذات اليد.

وفي الكلمة التي القاها في الملتقى دعا السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى ضرورة تدوين برامج مشروع (ايران ٢٠٢١) الخاصة

● البقية على الصفحة ١٤


* السيد رئيس الجمهورية في كلمته بالملتقى: اطفالنا امانة في اعناقنا وعلينا ان نسهر على رعايتهم

ايران تحتل المرتبة الثانية عالميا في مجال محو الامية

طهران/ ارنا: اكد السيد محمد مهدي زاده مدير الشؤون التعليمية في منظمة محو الامية ان الجمهورية الاسلامية تحتل الآن المرتبة الثانية من حيث حجم انشطة محو الامية في العالم وذلك حسب احصائية المنظمات الدولية.

واضاف قائلا: ان برامج وصفوف محو الامية تحتضن هذا العام مليونا و (٣٠٠) الف نسمة.

واشار الى ان منظمة محو الامية تحتضن حاليا ١٤٠الف طالب بلغواسن التعليم الالزامي وذلك في (١٣) الف صف واضاف: تم تخصيص (١٠) مليارات ريال لتنفيذ مشروع التعليم الابتدائي الالزامي وسائر برامج محو الامية في البلاد.

خلال استقباله سفيري روسيا والسودان في طهران

التسخيري يدعو الى تعزيز العلاقات الثقافية مع موسكو والخرطوم

طهران /كيهان العربي:

استقبل حجة الاسلام والمسلمين الشيخ التسخيري رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية سفيري روسيا والسودان الجديدين في طهران كلا على انفراد.

وقد استعرض السفير الروسي الجديد اساليب تغلغل الفكر والثقافة الغربية في بلاده معتبرا التعاون الثقافي بين الجمهورية الاسلامية وروسيا وتبادل الافكار بين الاديان وخصوصا بين الاسلام والمسيحية، نقطة تحول في تكوين ومواصلة العلاقات والروابط العريقة والاصيلة في المجتمعات الانسانية.

من جانبه رحب حجة الاسلام والمسلمين التسخيري بتوسيع وتعزيز التعاون بين البلدين لاسيما في المجال الثقافي واعرب عن امله بان تتمكن بلدان المنطقة وخصوصا ايران وروسيا من صيانة مجتمعاتها حيال الغزو الثقافي للاعداء.

اما في اللقاء الذي جرى بين السفير السوداني الجديد لدى طهران وحجة الاسلام والمسلمين التسخيري، فقد تم التاكيد على توثيق العلاقات الثقافية بين البلدين.

واعرب السيد الشفيع احمد عن ارتياحه للعلاقات الودية بين البلدين.

من جانبه اشاد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية بصمود وثبات الشعب والحكومة في السودان امام الضغوطات الاقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية للاعداء بقيادة الامبريالية الغربية واكد على مواصلة توسيع التعاون الثقافي بين طهران والخرطوم.

[illegible]

باريس/ارنا: نال الدكتور رضا قهستاني الباحث الايراني في جامعة كلودبرنار في مدينة ليون الفرنسية افضل جائزة تمنحها اكاديمية علوم الامراض الجلدية في اوروبا.

وصرح الدكتور قهستاني بهذا الشان قائلا: ان الجامعات ومؤسسات البحوث تقدم سنويا افضل مشاريعها البحثية في مجال الامراض الجلدية الى هذه الاكاديمية حيث تتعهد لجنة التحكيم في هذه الاكاديمية باجراء دراسات دقيقة على هذه المشاريع وانتخاب الافضل من بين هذه المشاريع.

واضاف: ان جامعة «كلودبرنار» انتخبت مشروعي البحثي الذي يتناول طرح اسلوب جديد لمعالجة القروح التي تصيب البشرة لتقدمه الى الاكاديمية وقد حصلت على الجائزة الاولى بعد ان وقع رأي لجنة التحكيم على مشروعي من بين (١٥٠) مشروعا قدم للاكاديمية.

وتعتبر اكاديمية علوم الامراض الجلدية من ارقى الاكاديميات في المجال الطبي كما يعتبر الدكتور رضا قهستاني من بين الافراد غير الاوروبيين المعدودين واول ايراني نجح في الحصول على هذه الجائزة.

وكان الباحث الايراني المذكور قد حصل في العام الماضي على جائزة شارل كروبر الفرنسية التي تعتبر افضل جائزة علمية في فرع الامراض الجلدية.

ايران تشارك بفاعلية في معرض تقنية الاتصالات (جي تكس-٩٧) بدبي

ابو ظبي/ ارنا: تفيد المصادر التجارية في دبي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستشارك في المعرض الدولي السابع عشر لتقنية اتصالات (جي تكس-٩٧) والذي سيقام في دبي خلال الفترة من ٢٩ تشرين الاول الى ٢ تشرين الثاني المقبل في المركز التجاري الدولي بدبي.

اكدت ذلك العلاقات العامة للمركز التجاري الدولي في دبي مضيفة: ان اكثر من ٤٥٠ شركة من ٣٢ دولة ستشارك في هذا المعرض.

يذكر ان الجمهورية الاسلامية شاركت في الدورات الخمس الماضية لهذا المعرض والذي يقام سنويا منذ عام ١٩٨٠ في دبي.

واضاف مسؤول العلاقات العامة قائلا: ان ايران والصين تشاركان على التوالي بـ٧٥ و ١٠٠ شركة وهما يتصدران باقي الدول المشاركة في هذا المعرض الدولي.

منوعات ثقافية وعلمية ورياضية

● *اقيمت المراسم الختامية لاول دورة لجهاد البناء في تعليم الكومبيوتر قبل ايام بحضور مفتي موستار السيد سعيد اسما بكيج، حيث قال في هذه المراسم ان من دواعي الفخر ان تقيم الجمهورية الاسلامية النشاطات الفنية والعلمية داخل المساجد.*

□ *قال السيد فرهادي سنجري مدير مجمع «ايمان» لتعليم الرعايا الايرانيين المقيمين في جمهورية اذربيجان بباكو انه تم مؤخرا افتتاح مدرسة جديدة للايرانيين في باكو لتوفير الارضية المناسبة لاستقطاب الاذربيجانيين الراغبين بتعليم اللغة الفارسية.*

● *اعلنت السيدة زهراء شجاعي مديرة لجنة شؤون المرأة بوزارة الداخلية بان اعداد المرأة للمشاركة في المجالس الاسلامية في المدن والقرى هو احد اهم برامج شؤون المرأة. وقالت: ان المرأة تنشط حاليا في (٢٠١) مركز ثقافي اجتماعي نسوي في البلاد.*

□ *شاركت الجمهورية الاسلامية بمجموعة كتب باللغات الفارسية والعربية والانجليزية ولوحات من اعمال الرسامين والخطاطين الايرانيين ومناظر طبيعية عن ايران في معرض الكتاب الدولي في جاكارتا الى جانب دور نشر من فرنسا وباكستان وماليزيا وامريكا وبريطانيا وروسيا والهند وفيتنام وهولندا والمانيا وسويسرا واندونيسيا.*

● *صرح السيد محمد علي اسودي مساعد رئيس منظمة حفظ قيم وآثار الدفاع المقدس بانه تم تدشين مراكز ثقافية خاصة بمرحلة الدفاع المقدس في محافظات البلاد خلال الايام الماضية.*

□ *اعلن الاتحاد الايراني للشطرنج بان ايران ستشارك في بطولة اسيا للشطرنج للشباب والتي ستقام في مدينة جيبور الهندية اعتبارا من الخامس والعشرين من ايلول الجاري ويمثل ايران في هذه البطولة اللاعب الدولي امير باقري وفيده مونا ماهيني.*

● *اعلن السيد كهرخاني نائب رئيس الاتحاد الايراني للجمناستك بان المنتخب الوطني الايراني للجمناستك لفئتي المتقدمين والشباب تحت سن (١٦) سيشارك في بطولة ارمينيا الدولية للجمناستك والتي ستبدأ في العاشر من تشر ين الاول*

□ *اشارت صحيفة «الثورة» الدمشقية نقلا عن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، بان اللاعب علي دائي اثبت انه مازال افضل هداف في اسيا. واضافت: نجح دائي بتسجيل هدفين في اربع مباريات رافق فيها فريقه الالماني (بليفيلد) ضمن مباريات البوند سليغا.*

● *سيمثل فريق شباب اردبيل للمصارعة الرومانية دون العشرين عاما الجمهورية الاسلامية في بطولة (روبن وارطانيان) الدولية للمصارعة التي ستقام في ارمينيا. هذا وستبدأ منافسات هذه البطولة في السابع عشر من تشرين الاول*

□ *تصدر فريق الجمهورية الاسلامية جدول منافسات رالي بكين -باريس الدولية والذي ظهر في شاشة نقاط الفرق المشاركة بفندق (لهاسا) في النيبال. جديرة ذكره ان المتسابقين سيقطعون مسافة المسابقة والبالغة حوالي (١٦٤٥٠) كيلومترا في مدة (٤٥) يوما.*

لدى لقاء السيدة فائزة هاشمي بنائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في كوريا الجنوبية

طهران وسيئول تؤكدان على ضرورة التعاون الرياضي بين البلدين

طهران/ كيهان العربي:

استقبلت السيدة فائزة هاشمي رئيسة مجلس تضامن الرياضة النسوية في الدول الاسلامية السيد سوجانغ يونغ نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في كوريا الجنوبية رئيس الاتحاد الاسيوي للمبارزة حيث استعرضت معه سبل تعزيز العلاقات بين الاتحاديين الرياضيين في البلدين.

وشكرت رئيسة مجلس تضامن الرياضة النسوية في البلدان الاسلامية رئيس الاتحاد الآسيوي للمبارزة لاقامة بطولة آسيا للمبارزة في ايران، واعربت عن املها بارتقاء هذه اللعبة في اوساط المرأة في الدورات القادمة للالعاب الرياضية.

واشارت السيدة فائزة هاشمي في ختام حديثها الى اقامة العاب الرياضة النسوية للبلدان الاسلامية في طهران، ووجهت دعوة الى السيد سوجانغ يونغ لحضور مراسم افتتاح هذه الالعاب.

من جانبه اعرب نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الكورية عن سروره لهذا اللقاء، وقال: بما ان رياضة المبارزة تعتبر عاملا مؤثرا في ارتقاء القدرة الفكرية، فانني على استعداد لتقديم اي دعم ومساعدة الى هذه الرياضة.

كما اعلن السيد سوجانغ عن استعداده للمشاركة في مراسم افتتاح دورة طهران النسوية، وقال: ان كوريا الجنوبية مستعدة لارسال نسائها الى طهران لاجراء مسابقات للمبارزة مع النسوة الايرانيات مع مراعاة الحجاب الاسلامي.


* السيدة فائزة هاشمي لدى استقبالها الضيف الكوري الجنوبي

ضمن تصفيات كأس العالم . .

منتخبنا الوطني يتعادل مع المنتخب الكويتي (١-١)

تعادل منتخبنا الوطني لكرة القدم مع المنتخب الوطني الكويتي بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما مساء الجمعة في ملعب القادسية بالكويت في اطار منافسات المرحلة الثانية من تصفيات مونديال فرنسا لمنطقة اسيا (المجموعة الاولى).

وقد توفرت عدة فرص لمهاجمينا في الشوط الاول الا ان استعجالهم وعدم دقتهم في التسديد حال دون تسجيل اية اصابة ، ولينتهي هذا الشوط بتقدم الفريق الكويتي (١ -صفر).

وفي الشوط الثاني تمكن لاعبو منتخبنا الوطني من اخذ زمام المبادرة من ايدي اللاعبين الكويتيين وشنوا هجمات عدة الا انها لم تكن تهدد المرمى الكويتي، وقد نشط خط الهجوم واخذ يشكل خطورة على المرمى الكويتي الا ان الدفاع الكويتي كان يبعد الكرة عن منطقة الجزاء، وفي الدقيقة الثانية والتسعين من المباراة تمكن اللاعب كريم باقري من ارسال كرة رائعة من فوق الحارس الكويتي لتستقر في الشباك الكويتية ولتنتهي المباراة بالتعادل (١-١).

وبهذه النتيجة يكون منتخبنا الوطني قد تصدر المجموعة الاولى بخمس نقاط - يليه الفريق الكويتي باربع نقاط ثم الفريقين السعودي والقطري .

اختتام البطولة الوطنية لكرة المنضدة للسيدات

اقيمت في صالة الشهيد حيدريان بمدينة قم المقدسة البطولة الوطنية بكرة المنضدة للسيدات لفرق الدرجة الاولى والثانية في فئة المتقدمين وفئة الشباب، وتم تتويج فريق يزد بطلا لفئة الشباب فيما احرز فريقا جيلان واصفهان المركزين الثاني والثالث لفرق الدرجة الاولى، واما بالنسبة لفرق الدرجة الثانية فقد احرز فريقا المحافظة المركزية وزنجان المركزين الثاني والثالث، وذلك في ختام (٤٨) مباراة جرت طوال اقامة البطولة.

واما في فئة الشباب فقد احرز فريقا فارس وطهران المركزين الثاني والثالث وذلك في ختام (٥٨) مباراة.

جدير ذكره ان هذه المنافسات جرت بمشاركة (٢٤٠) لاعبة من (٢٤) محافظة.

فريق مازندران يحرز البطولة الوطنية للمصارعة الحرة

اقيمت خلال الاسبوع الماضي في مدينة كرمان البطولة الوطنية للمصارعة الحرة للمتقدمين شارك فيها ١٩٣ مصارعا من ٢٣ محافظة.

وقد فاز فريق محافظة مازندارن ببطولة هذه الدورة بعد ان جمع ٧٦ نقطة وجاءت فرق محافظتي طهران وكرمانشاه بالمركزين الثاني والثالث وقد جمعا (٦٠) و(٥٠) نقطة على التوالي

واما فرق توابع طهران وهمدان وقزوين فقد احتلت المراكز الثلاثة التالية جامعة (٤٢) و(٤٠) و (٣٨) نقطة على التوالي.

هذا وفي ختام المسابقات انتخبت اللجنة المنظمة فريق محافظة قزوين كافضل فريق من الناحية الاخلاقية ومنحته كاس الاخلاق كما انتخبت مدرب فريق همدان كافضل مدرب .

كما تم انتخاب المصارع محمد خرمن بيز من زنجان كافضل مصارع فني والمصارع سردار مولوي من كرمان كمصارع نموذجي.



مؤكدا انها لن تكون نزهة رخيصة

العلامة فضل الله يحذر اميركا والكيان الصهيوني من اية حماقة عدوانية ضد الجمهورية الاسلامية



بيروت / ارنا: حذر العلامة محمد حسين فضل الله من ان اية خطوة اميركية صهيونية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تكون نزهة رخيصة للدولتين معا لان الشعوب الاسلامية وفي مقدمتها الشعب الايراني تعرف كيف تدافع عن وجودها وحريتها.

ولاحظ سماحته في الخطبة السياسية لصلاة الجمعة التي اقيمت بامامته في مسجد الامامين الحسنين (ع) في الضاحية الجنوبية لبيروت بان اميركا لا تزال تقوم بعملية عدوانية اعلامية ضد ايران، بالتنسيق مع الكيان الصهيوني.

وندد العلامة فضل الله بتصريحات نتن ياهو التي زعم فيها بان ايران تشكل خطرا من خلال ما تملكه من تكنولوجيا نووية.

واعتبر بان الهدف من الخطة الاميركية ـ الصهيونية النيل من الجمهورية الاسلامية بعدما برزت كقوة كبرى في المنطقة وبعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي ميزتها عن باقي دول المنطقة.

وابدى قلقه واستنكاره للمجازر الوحشية ضد المدنيين في الجزائر متسائلا عن سبب عدم تدخل قوى الامن الجزائرية لوقف المجازر في الاماكن التي تقع قرب مواقعها مما يوحي بان اجهزة النظام العسكرية والامنية هي التي قامت بهذه المجازر لالصاقها بالاسلاميين مشيدا ببيان جيش الانقاذ الاسلامي الداعي للهدنة في الجزائر وداعيا السلطة للاستجابة سريعا للحوار.

وندد العلامة فضل الله باغلاق سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية الجمعيات الخيرية التابعة لحركة «حماس» التي تقدم الخدمات للمستضعفين تنفيذا للرغبة الصهيونية والاميركية.

ورأى العلامة فضل الله بأن السياسة الاميركية في المنطقة جعلت الشعوب تعيش العقدة الكبيرة ضد اميركا وسياستها وتفكر بان عليها ان تعمل من اجل التخفيف من النفوذ والمصالح الاميركية.

وحمل سماحته على الولايات المتحدة لتسميتها المجاهدين بانهم ارهابيون وقال: ان اميركا تعتبر ان الارهاب هو المشكلة وتقصد الحركات الاسلامية التي تدافع عن حرية الامة وعنفوانها كما هم الاسلاميون في فلسطين ولبنان وتحاول ان تفهم الحكام العرب بان الارهاب هو المشكلة وان الكيان الصهيوني هو الحل، لذلك نقول لها بان ما تسميهم الارهابيين سوف يظلون مع شعوبهم يجاهدون حتى يسقط الهيكل الاميركي والصهيوني على رؤوس الذين بنوه وصنعوه.

تركيا.. تظاهرات مناهضة لالغاء التعليم الديني في المدن الكبرى تتخللها اشتباكات مع الشرطة

انقرة / / اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان عددا من رجال الشرطة اصيب بجروح في مواجهات جرت بين قوات الامن ومئات الاسلاميين الذين تظاهروا الجمعة في قونيه (وسط تركيا) ضد اغلاق صفوف ثانوية في المدارس الحكومية الدينية.

واضافت الوكالة ان الشرطة اعتقلت حوالي اربعين متظاهرا لكنها لم توضح عدد رجال الشرطة الذين جرحوا.

وقد رشق المتظاهرون رجال الامن بالحجارة ورددوا شعارات معادية للنظام العلماني في تركيا بعد صلاة الجمعة في مدينة قونيه التي تبعد مائتي كيلومتر عن انقرة وتعد معقلا للاسلاميين.

وقالت الوكالة ان تظاهرات اخرى جرت في اسطنبول (غرب) وسبع مدن اخرى في البلاد.

وكانت تجمعات مماثلة جرت في ١٩ ايلول.

وقد تبنى البرلمان التركي في اب الماضي رغم معارضة النواب الاسلاميين مشروعا لتغيير قوانين التعليم ادى الى اغلاق الصفوف الثانوية في المدارس الحكومية الدينية التي تؤهل الائمة.

وكان التحالف الحكومي العلماني الجديد برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماز الذي حل محل حكومة نجم الدين اربكان الاسلامية قد اعد مشروع القانون.

الجزائر .. الجيش الاسلامي للانقاذ يدعو الى وقف اطلاق النار لكشف مرتكبي المجازر

بون/ اف ب: دعا الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ الى وقف لاطلاق النار في الجزائر اعتبارا من الاول من تشرين الاول المقبل وناشد الفصائل المسلحة الاخرى التزامه.

جاء ذلك في بيان بتاريخ ٢١ ايلول وقعه اميره مدني مرزاق وسلم الى مكتب وكالة فرانس برس في بون. وقد صدر البيان قبل المجزرة الاخيرة التي شهدتها الجزائر ليل الثلاثاء وذهب ضحيتها ٨٥ شخصا وفق حصيلة رسمية.

وقال البيان المصاغ بالفرنسية انه من اجل التوصل الى حل عادل ومشروع فان امير الجيش الاسلامي للانقاذ يامر جميع قادة الوحدات المقاتلة تحت امرته بوقف العمليات العسكرية اعتبارا من الاول من تشرين الاول ١٩٩٧ .

واضاف البيان ان الجيش الاسلامي للانقاذ يحاول عبر اتصالاته القائمة منذ وقت طويل وضع اعداء الامس واليوم امام مسؤولياتهم من اجل تشجيع ابناء الجزائر على اخذ مبادرة التحرك المشترك لاعادة الامن الاستقرار واخراج البلاد من الازمة.

ومضى يقول ان اجراءات التهدئة التي اتخذتها السلطة في اتجاه تحقيق انفراج والتي تمثلت باطلاق الشيخ عباسي مدني (احد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ) دفعت اعداء الامس واليوم الى تحريك بيادقهم لاذكاء نار الفرقة وافشال اي مسعى كفيل باحياء البلاد وتحفيز المواطنين.

وشجب البيان المذابح الشنيعة التي قلما شهد لها تاريخ الانسانية الحديث مثيلا والتي تذكر بمشاهد الرعب التي عرفها شعبنا عشية الاستقلال.

ودعا الجزائريين الى توحيد جهودهم لان الوضع خطير والمؤامرة كبيرة.

الاخوان المسلمون في الاردن يدينون محاولة اغتيال رئيس مكتب حماس في عمان

عمان/ اف ب: دانت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل وطالبت الحكومة الاردنية بالكشف عن حقيقة المعتدين.

وقالت الجماعة في بيان انها اذ تدين هذا العدوان الغاشم لتطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها في تامين سلامة المواطنين والكشف عن حقيقة المعتدين وايقاع اشد العقوبات بهم.

كما طالبت الحركة الحكومة بالحيلولة دون وقوع مثل هذه الاعتداءات الاثيمة لاحقا.

وكان مشعل نقل الى المستشفى وتدهورت حالته الصحية بعدما نجا من محاولة اغتيال بجهاز صعق كهربائي استخدمه ضده سائحان كنديان.

واتهمت حماس الاجهزة الامنية الاسرائيلية بالوقوف وراء الاعتداء.

واوضح ممثل حماس في الاردن محمد نزال ان محاولة الاغتيال وقعت في حي تلاع العلي في عمان بينما كان مشعل يترجل من مركبته ويستعد لدخول المبنى الذي يقع فيه مكتبه.

واضاف ان مجهولين بملامح غربية احدهما ملتح والاخر يضع نظارات اقتربا من مشعل وهما يولحان (بشيء يحملانه) الامر الذي اثار ردة فعل فورية لدى حرس مسؤول حماس.

شيخ الازهر يرفض دعوة لزيارة الاراضي المحتلة

اثينا/ ارنا: رفض شيخ الازهر في مصر الشيخ محمد سيد طنطاوي الدعوة التي وجهها اليه الحاخام الاكبر في الكيان الصهيوني لزيارة تل ابيب واجراء حوار مع الزعماء الدينيين اليهود تمهيدا للاتفاق على الدعوة لمؤتمر ديني شرق اوسطي يجمع بين الزعماء الدينيين للديانات السماوية الثلاث «الاسلام والمسيحية واليهودية».

واشارت مجلة «الاهرام العربي» المصرية في عددها الاخير بان هذه هي المرة الثالثة التي يرفض فيها الشيخ طنطاوي زيارة الكيان الصهيوني وكانت الدعوتان السابقتان وجهتها من وزير الاديان الصهيوني ومن الحاخام الاكبر.

حزب مصري: الدعوة لمواجهة ايران الهدف الرئيس لجولة اولبرايت الاخيرة في المنطقة

اثينا/ ارنا: اكد الحزب الناصري المصري بأن زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط كشفت اوهام من يسمون انفسهم انصار ما يسمى بـ «مسيرة السلام».

وقال بيان الحزب: ان زيارة اولبرايت لم تحقق نتائج تذكر، وبالتالي لا بديل امام العرب سوى التمسك بثوابت الامن القومي العربي لمواجهة الغطرسة الصهيونية ـ الاميركية.

واضاف البيان الذي نشرته صحيفة «العربي» المصرية الاسبوعية: ان الهدف الوحيد لهذه الزيارة هو التاكيد على تامين المصالح الاميركية في المنطقة من خلال الدعم المستمر للكيان الصهيوني وتسويق السلاح الاميركي والدعوة لمواجهة ايران.

واعلن الحزب الناصري رفضه «الدائم لكافة التحركات الاميركية المشبوهة التي تهدف لدعم وتعزيز موقف العدو الصهيوني».

تركيا تتحرك عكس التيار

□ قبل اكثر من علم جاءت حكومة اربكان الاسلامية عبر اسلوب ديمقراطي غربي للحكم فازاحوها باسلوب دكتاتوري غربي لانها كان تروج للاسلام ولانها كانت تريد الانفتاح على الدول الاسلامية لأنه مجالها الجوي الطبيعي.

تركيا وقبل اكثر من ٧٠ عاما تدق ابواب اوروبا للانضمام اليها كدولة اوربية لكي تنسلخ عن اسلامها.

بينما ٦٠ مليون مسلم تركي اخذوا خلال الاعوام الاخيرة يجاهدون للعودة الى جذورهم الاسلامية والى حضارتهم وهي ام الحضارات العالمية.

الحكم في تركيا، لا هو علماني بالمعنى الصحيح ولا هو بين بين !! لانه سقط من حيث يدري او لا يدري بين سياط الاخطبوط الصهيوني.

كان المفروض، ان تكون تركيا الاسلامية اقرب الى العالم الاسلامي، لكنها اعطت ظهرها للعالم الاسلامي، وراحت تعزز علاقاتها مع اعدى اعداء العرب والاسلام، اسرائيل !!

وبدلا من قيامها بمناورات مشتركة مع ايران او سوريا او مصر برمجت لمناورات مع اسرائيل التي تطحن الفلسطينيين المسلمين وتنسف بيوتهم لتبني مستوطنات للغرباء على فلسطين!!

تركيا تحارب حاليا بشمال العراق، وجنوب تركيا، وفي الداخل التركي، ولا من يسمع ولو «همسة حائرة» عن انتهاك حقوق الانسان !!

لماذا؟

لان تركيا، تتحرك تحت ظل العلم الاميركي ـ الصهيوني.

تتحرك في الاتجاه المعاكس للتيار،

فالى متى؟!

اميركا ومعادلات جديدة في المنطقة

حول مواقف اميركا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومحاولات واشنطن لاحكام قبضتها على دول آسيا الوسطى، نقرأ في صحيفة «جمهوري اسلامي»: اميركا، ومنذ الايام الاولى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي كانت تخطط في ذهنها خطط احكام سيطرتها على الدول الاسلامية في آسيا الوسطى، وقد صرح جيمس بيكر وزير خارجية اميركا وقتها كنا نرى هذه الاراضي في الخارطة السياسية العالمية بلون حمر، وسنراها بعد الآن بلون اخضر وهو لون الدولار.

وقد حزمت اميركا كل ما لديها للحول دون احلال الاسلام الثوري محل الماركسية.

ولهذا سعت اولا الى احياء النوازع القومية في المنطقة، لاخماد الدعوة للاسلام الثوري وعبأت اميركا واسرائيل جميع امكاناتهما المادية لكسب ود شعوب المنطقة.

ومن نتائجها اقامة المناورة الجوية المشتركة بين قيرغيزيا واوزبكستان وكازاخستان وروسيا وامريكا، الهدف من المناورة ضمان امن الاستثمارات في حقول النفط والغاز في اسيا الوسطى.

وحذرت روسيا تركيا من مغبة التغلغل في القوقاز وآسيا الوسطى واعلنت تركيا بدورها في حال انتشار الصواريخ الروسية في جنوب قبرص فسوف تضربها.

الاوساط السياسية تقول ان اميركا يهمها ان تظل تركيا بحاجة ماسة اليها.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

اميركا الوحيدة المستفيدة من الضجة في المنطقة

وكتبت صحيفة «ايران» تحت هذا العنوان قائلة: قال محرر المقال الدكتور بيروز مجتهد زاده، اذكر في اجتماع مع مجموعة دبلوماسيين عرب ان خمسة من سفراء العرب اظهروا فرحتهم للظروف الجديدة التي طرأت على المنطقة.

والتي لم تعد تجبرهم على الدخول في ضجة اخرى مع ايران.

وانتم تعرفون حينما تثار مسائل جغرافية فهي لاتخمد للاسف بسهولة وقد تخمد لفترة ثم نجد هناك من يبحث عنها، لاثارتها خلال نشوب الازمات.

وتتحول بمرور الزمن الى (اداة) يجري استخدامها وتطويعها لسياسة فرق تسد، والحضور الخارجي في المنطقة يبرر وجوده بمثل هذه الحالات.

واضاف نحن لا نحب الحضور الاميركي في المنطقة ولكن تبعاته تقع على الامارات وعلى الآخرين فهم الذين يسددون فاتورة الحضور وهم الذين يشترون المزيد من السلاح.

واضاف اذا تصفحنا تاريخ المنطقة، سنجد امامنا ثلاثة عهود، الاول وجود الاستعمار البريطاني وعهد الاستقلال ثم عهد الاستعمار الاميركي.

ودول المنطقة اعترفت مؤخراً بان لا تهديد يأتينا من ايران فما هو مبرر الوجود الخارجي اذاً؟!

نحن لا نواجه مشكلة ما، ولا نحب الحضور الاجنبي في المنطقة، لان المنطقة هي ملك ايران والعرب. وشر الموقف يصيب للاسف جيراننا العرب.

واضاف، فيما يخص الجزر فان دولة الامارات العربية لجئت تنتقد حتى الدعم الكلامي العربي، ولو كان الدعم والتاييد الغربي حقيقيا لكانت اميركا قد استثمرته لاغراضها العدوانية وليس لحل القضية بالحوار السلمي.

القاهرة ـ موسكو

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «ابرار» الصباحية قائلة: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في موسكو ان لاميركا وروسيا واوروبا منافع في الشرق الاوسط، غير ان روسيا لا حضور لها بصورة جادة علما بانها راعية سلام، والعرب ينتظرون منها، ان تمارس دورها السياسي في الشرق الاوسط ، وهذه حقيقة لها انصارها في موسكو.

واضاف مبارك ان الجهات الاميركية والاوروبية تواصل زياراتها للقاهرة بين الحين والآخر دون زيارة الوفود الروسية.

فما هي الضرورات التي دعت مبارك لزيارة موسكو، وجعلته يتحدث بهذه الصراحة في مخاطبة الروس، ويطالبهم في الاسهام بدورهم في شؤون المنطقة.

وقالت الجريدة: الجواب على السؤال المذكور هو خيبة امل العالم العربي من الدعم الاميركي لاسرائيل.



. فمصر وباقي الدول العربية اخذت تدرك بمرارة ابعاد السياسة الاميركية وترى في انعزال موسكو عن الشرق الاوسط يشكل ضررا لها.

واضافت، ان الظروف الاقليمية والدولية لا تسمح بحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي لصالح العرب.

فقد اعلن مبارك بصراحة ان اسرائيل لا تريد اعادة الاراضي المحتلة للعرب صحيح هذا حديث معاد، ولكن ان يطرحه رئيس دولة ورث كمب ديفيد يعني ان محادثات السلام في الشرق وصلت الى نهاية الخط، لهذا يمكن وصف زيارة مبارك لموسكو ببداية لاعادة بناء علاقات وموازنة جديدة لمعادلات المنطقة المعقدة.

ويمكن القول ايضا ان تنشيط سياسة روسيا في المنطقة ضرورة تاريخية تصب لصالح العرب وتميل الكفة لجانبهم وهم يواجهون كفة اميركا واوروبا الى جانب اسرائيل.

ففي حال اثمار زيارة مبارك لموسكو في تشجيع روسيا الى العودة الى الشرق الاوسط سيكون ذلك لصالح العراق وسوريا وحتى الفلسطينيين الى حد ما، على امل ان تبدل اسرائيل من سياستها القادمة.

اميركا العدو رقم واحد.

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» عن ابعاد السياسة الاميركية واحقادها الدفينة حيال ايران الاسلامية، وقالت: يرى بعض السذج او المنزوعين عن اميركا انهم اذا ابدوا مرونة وانعطافاً امام اميركا فسوف تميل اميركا الى فتح صفحة جديدة للصداقة مع طهران.

وهذا التقييم اقصى درجات السذاجة لعدو لدود ممثل في النظام الاستكباري الذي عبأ جميع طاقاته لضرب امة نالت استقلالها وحريتها وسيادتها السياسية بتقديم دماء مئات الآلاف من الشهداء.

ان مراجعة بسيطة لملف الحرب المفروضة تكفي لاستيعاب ابعاد وعمق عداوة اميركا للاسلام والثورة والبلاد، وتؤكد لنا حقيقة مازالت ثابتة وهي ان اميركا هي العدو رقم واحد للشعب.

ما الخبر ؟!

ونقرأ في عمود ما الخبر الذي تنشره صحيفة «ايران» الصباحية الخبر التالي: تحدثت صحيفة واشنطن بوست عن استئناف الرحلات الجوية بين السعودية وايران وقرار العراق بفتح حدوده امام الزوار الايرانيين ووعود الدول العربية بالمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية بطهران، وقالت، كل هذه العلاقات تدل على ذوبان الثلوج في العلاقات العربية ـ الايرانية.

وكانت صحيفة النهار البيروتية قد ذكرت ان وزيرة الخارجية الاميركية خلال جولتها الاخيرة للمنطقة طلبت من دول مجلس التعاون عدم تطبيع علاقاتها مع طهران.

واضافت الجريدة، ان اميركا لم تتعظ من فشلها في اقناع دول الاتحاد الاوروبي الانضمام الى الحظر الاقتصادي على ايران. ولهذا ترغب ان تحسن دول مجلس التعاون علاقاتها مع طهران بعد تطبيع العلاقات الاميركية الايرانية.

رغم التعويل العربي

الاجتماع الوزاري للجامعة العربية اخفق في اتخاذ قرارات حازمة لصالح العرب !

النظام المصري كان الوجه الاميركي الصهيوني في الاجتماع الوزاري العربي

مهدي هادي

□ رغم ان الاجتماع الوزاري للجامعة العربية الذي عقد على مدى يومي السبت والاحد الماضيين، جاء في اطار الدورة العادية نصف السنوية الثامنة بعد المائة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية. ..

الاّ ان انعقاده جاء ايضا في وقت حساس وحرج للغاية بالنسبة للدول العربية، فمن جهة يواصل الكيان الصهيوني تعنته ويرفض الالتزام بالتسوية مع الفلسطينيين وبمرجعيتها ويفرض حصارا اقتصاديا ويمارس سحقا نفسيا اجتماعيا ضد الشعب الفلسطيني وطلائعه الاسلامية ومن جهة ينفذ هذا الكيان اعتداءاته المتكررة على الشعب اللبناني وينتهك الاعراف والقوانين الدولية، ويعتقل العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني ويعلن باستمرار انه لن ينسحب من الجولان السورية ويؤكد على ضمها للكيان الصهيوني بل ويلوح بالحرب ضد سوريا ولبنان، ومن جهة ثالثة فشلت وزيرة الخارجية الاميركية في احياء المفاوضات على مساراتها المعروفة واتضح ان الاميركان لايفكرون الاّ بأمن الكيان الصهيوني، ومن جهة رابعة ان التعاون العسكري التركي الصهيوني وصل حدا بات يهدد الامن العربي برمته ويشكل خطرا متزايدا على سوريا خاصة. سيما في ضوء ما تردد مؤخراً من اخبار وشائعات موافقة الحكومة التركية الحالية على انشاء قاعدة صهيونية عسكرية في منطقة حران التركية المحاذية للاراضي السورية، ولدرجة ان تلك الاخبار ذكرت ان العدو ينوي نقل صهاينة لاسكانهم في محيط كبير حول هذه القاعدة.

هذه التحديات وغيرها كثيرة تواجه الدول العربية، ولذلك كانت الشعوب العربية تنتظر من الحكومات العربية اتخاذ مواقف وخطوات سياسية وعسكرية تتناسب وحجم تلك التحديات . ومما تجدر الاشارة اليه هو ان الامة في

العالم العربي عبرت عن هذا الموقف من خلال ما عكسته الصحافة العربية الرسمية وغير الرسمية، فبعض الصحف الخليجية مثل الصحف السعودية والاماراتية ذهبت الى حد دعوة الزعماء العرب الى عدم المراهنة على الدور الاميركي في عملية التسوية والاستعداد لتلك التحديات الصهيونية الاميركية الى حد الإستعدادات العسكرية وخوض حرب مع الكيان الصهيوني لانه لا بديل لما تعانيه التسوية في ظل التعنت الصهيوني سوى الحرب .. ولذلك كانت الشعوب العربية تنتظر الى اجتماع الدورة الثامنة بعد المائة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية نظرة خاصة، حيث كانت تتوقع بان تنهض الدول العربية بمسؤوليتها التاريخية في هذا المقطع الزمني الحساس وتتخذ مواقف وخطوات حازمة ومصيرية ضد الصهاينة والاميركان، وضد المخططات والمشاريع التي تستهدف تضييع الحقوق العربية، وتستهدف الهيمنة والسيطرة على المنطقة العربية وتحويلها الى رهينة بيد الكيان الصهيوني وباقي قوى المنطقة الطامحة الى لعب دور نشط في اطار المخططات الصهيونية الاميركية مثل تركيا، كما يؤشر الى ذلك، تسارع التعاون التركي الصهيوني على صعيد كل المجالات، والى درجة ان الصهاينة باتوا يتدخلون في الشؤون الداخلية التركية ووصلوا الى المشاركة في صياغة القرار السياسي التركي، كما تؤكد تداعيات وتطورات الوضع السياسي في الساحة التركية بل تداعيات الوضع الثقافي والفكري التي تشكل الجانب الاهم في التدخلات الصهيونية.

وفي ضوء ذلك كله، كان امام الاجتماع الوزاري للجامعة العربية ثلاثة ملفات اساسية لمناقشتها والبت فيها، وهي ملف الصلح والتسوية مع العدو، وملف التحالف التركي الصهيوني، ومؤتمر الدوحة الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل. ولكن للاسف انتهى الاجتماع الوزاري للجامعة العربية بينما لم يخرج بقرارات يعتد بها بخصوص تلك المواضيع الحساسة. وهنا نرى ضرورة التوقف مع نتائج هذا الاجتماع وتحليل مواقف الدول العربية لنوضح لماذا اخفق هذا الاجتماع كما اخفق الاجتماع الذي سبقه في ذلك؟

نتائج الاجتماع الوزاري وتحليل الموقف العربي !

ولنبدا بمناقشة موقف الدول العربية كما تجلى في الاجتماع الوزاري المشار اليه بخصوص مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ومن الضرورة بمكان الاشارة الى ان هذا المؤتمر رغم ان الخطاب السياسي والاعلامي العربي والقطري بالذات يحاول الايحاء بأن هذا المؤتمر لا يتعدى الجوانب الاقتصادية. الا ان الصهاينة والاميركان ينظرون اليه من زاوية اخرى تتجاوز النشاطات الاقتصادية والاستثمارات وما الى ذلك .. انهم ينظرون اليه على انه محطة مهمة ومفصل اساسي ومهم من مفاصل المخطط الاميركي الصهيوني لاختراق المنطقة العربية وبالذات المنطقة الخليجية النفطية، فللصهاينة اهداف امنية واجتماعية وثقافية وسياسية الى جانب الاهداف الاقتصادية المعروفة يتوخون تحقيقها من خلال هذا المؤتمر .. انه بخلاصة ترجمة عملية لما يسمونه الشرق الاوسطية التي نادى بها شيمون بيريز وقدم لها كتابا خاصا يؤكد ما اشرنا اليه من اهداف ومخططات صهيونية خبيثة تستهدف مستقبل وهوية وثروات واستقرار العالم العربي بل والاسلامي وتحويله الى مرتع للكيان الصهيوني وللكارتلات الاميركية بكل انواعها.

وبدون شك ان العقل والمنطق يترددان الى تخلي قطروالعرب عن مثل هذا المؤتمر سيما في ضوء وصول التسوية الى الطريق المسدود. ثم ان السوريين قدموا مشروعا يقضي بالغاء او تاجيل هذا المؤتمر حتى يحصل تقدم في التسوية، لان هذا المؤتمر يجب ان يكون نتيجة لعملية التسوية وتقدمها على المسارات كافة. وليس العكس كما يحصل الآن وكما يريد الكيان الصهيوني واميركا ذلك، ومما تجدر الاشارة اليه هو ان العربية السعودية ممثلة بوزير خارجيتها سعود الفيصل وقفت الى جانب المشروع السوري ، لكن مصر مارست دوراً كبيراً في تعويم المشروع السوري والغائه بل وسحبه اخيرا. ففي الاجتماع الخماسي الذي ضم وزراء خارجية مصر عمرو موسى والسعودية سعود الفيصل وسوريا فاروق الشرع وقطر حمد بن جاسم آل ثاني.

وامين الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد اقتراح عمرو موسى ان يكون الموقف من مؤتمر الدوحة سياسيا بل ان عمرو موسى صرح بهذا الموقف قبل الاجتماع الخماسي المشار اليه. فقال بهذا الصدد صباح يوم السبت: ان قرار المشاركة في المؤتمر سيكون قرارا سياسيا لكل دولة عربية. اي ان الامر يترك لكل دولة عربية تتخذ الموقف الذي تراه مناسبا، وبذلك نجح المصريون في عرقلة اتخاذ موقف عربي حازم من هذا المؤتمر، سواء على صعيد محاولة الغائه او مقاطعته كليا ..

■ مبارك: عراب الصهاينة والاميركان في العالم العربي.

وحصل نفس الشيء بالنسبة لملف التعاون التركي ـ الصهيوني فرغم ان سوريا اوضحت انها لم تقتنع بما اعلنه الرئيس التركي سليمان ديميرل في مصر خلال زيارته الاخيرة لها من ان المناورات التركية ـ الصهيونية المزمع اجراؤها في تشرين الثاني القادم غير موجهة ضد العرب، وان التحالف العسكري التركي الصهيوني لا يهدد الامن العربي .. واكد السورريون ان التحالف التركي ـ الصهيوني موجه الى سوريا وكل دول المنطقة وهو يهدد الامن العربي بالصميم..

ومما تجدر الاشارة اليه بخصوص هذا الموضوع هو ان التحالف العسكري التركي الصهيوني المدعوم اميركيا والذي تجاوز مساحته المعلن عنها الى مسائل التعاون الامني والسياسي والاقتصادي .. ان هذا التحالف يشكل ركيزة من ركائز الاستراتيجية الاميركية الصهيونية الجديدة الرامية الى تطويق المنطقة ومحاولة الهيمنة عليها واخضاعها، ومحاولة ضبط تطوراتها السياسية والثقافية سيما التصدي للصحوة الاسلامية وعمقها الاستراتيجي ايران، ومحاصرة سوريا وابتزازها عسكريا وسياسيا وبالتالي حملها على الانضواء تحت خيمة الهيمنة الصهيونية الاميركية التركية على المنطقة.

وبدون شك ان النظام المصري مارس دورا كبيرا في عرقلة الجامعة العربية في اتخاذ موقف جازم ضد هذا التهديد الجديد للعرب، وكانت اوساط عربية غير رسمية قد اقترحت تعزيز الجبهة العربية الاسلامية اي تعزيز التعاون العربي مع ايران في مواجهة هذا المحور الجديد، ومما يذكر ان الرئيس المصري حسني مبارك وخلال زيارة ديميريل الاخيرة بدد مخاوف العرب وادعى انه بات اكثر اطمئنانا من التعاون التركي الصهيوني، وقال انه لا يشكل تهديدا للعرب.

كما وقف النظام المصري ايضا حائلا دون اتخاذ موقف عربي حازم ايضا ضد الكيان الصهيوني فيما يخص عملية التسوية التي وصلت كما قلنا الى طريق مسدود وفيما يخص تسارع المشروع الاستيطاني الصهيوني الذي بات يهدد هوية القدس الاسلامية كما ينذر بفرض الواقع التهويدي على كل الارض المحتلة.

تحليل الموقف المصري

لعل المراقبين يستغربون من هذا الموقف المصري الذي تبدى بوضوح في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية، في ضوء الخطاب السياسي والاعلامي الذي كان يمارسه هذا النظام وكذلك اجهزته الاعلامية، فهو تارة يدعو الى اتخاذ موقف عربي حازم وتارة يهاجم وينتقد تركيا وتارة ثالثة يتهم امريكا بالانحياز، ولقد اتضح ان دوافع كل هذه التعبيرات عدم رضا المسؤولين المصريين مما يجري، ليس لان الذي يجري يهدد العرب وهويتهم ومستقبلهم سيما على صعيد التسوية. وانما لان الذي يجري يهدد الدور المصري في اطار المخطط الصهيوني الاميركي في المنطقة ويبدو ان الاميركان والصهاينة التفتوا الى هذا الخطأ الاستراتيجي عندما حاولوا فتح النافذتين التركية وقبلها الاردنية للزحف والاختراق نحو المنطقة، فاقنعوا مبارك بان هذه النوافذ الجديدة لم تكن بديلة للنافذة المصرية ولم تغط عليها، انما النافذة المصرية ستظل تحتفظ بأهميتها ودورها من وجهة نظر الصهاينة والاميركان، ولعل تصريحات اولبرايت في زيارتها الاخيرة لمصر خلال جولتها في المنطقة ما يفهم منها هذه الحقيقة. اما انفتاح اسارير مبارك واشادته وارتياحه بجولة الوزيرة الاميركية وبمواقفها وبالتالي ممارسة تضليل على الشعوب العربية بخصوص حقيقة الموقف الاميركي المنحاز للصهاينة .. ان كل ذلك يؤشر بوضوح الى ان مبارك شعر بأن الاميركان اعادوا الاعتبار الى دوره المشبوه في المنطقة ولهذا فهو نجح في تمييع الموقف العربي وعدم اتخاذ اي خطوة حازمة لصالح العرب رغم كل التحديات كما اشرنا بل فرض موقفه التضليلي الآنف على بيان الاجتماع الوزاري بالاشادة باولبرايت وجولتها الاخيرة!!

على ان هذه التطورات اكدت مرة اخرى ان الدول العربية مجتمعة لم تتحرر من قيود الضغوط الاميركية فلا زالت اسيرة هذه الضغوط رغم ما تقوم به اميركا من تحد لمشاعر العرب ومن تهديد لمستقبلهم في انحيازها للكيان الصهيوني وتأييدها السافر لعدوانه المتكرر على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني وفي دعم مشاريعه الامنية والاستيطانية ضد فلسطين والعرب عموما ..

وفي الختام لابد من الاشارة الى ان السوريين مدعوون الى اعادة حساباتهم ومواقفهم من النظام المصري، فهو يمثل الوجه العربي للمواقف والمخططات الصهيونية الاميركية في المنطقة، ولذلك فالتعويل عليه وعلى دوره في مناحرة سوريا لا يؤدي الاّ الى مزيد من التداعي في المواقف العربية ومزيد من ضياع الوقت.

□□ كانت الشعوب العربية تنظر الى اجتماع الدورة الثامنة بعد المئة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية نظرة خاصة حيث كانت تتوقع بان تنهض الدول العربية بمسؤوليتها التأريخية في هذا المقطع الزمني الحساس وتتخذ مواقف وخطوات حازمة ومصيرية ضد الكيان الصهيوني واميركا.

الهجوم الشامل

ومواجهة الانطلاقة الحضارية

خالد توفيق

□ في مثل هذه الايام قبل سبعة عشر عاما تلوثت سماء البلد الاسلامي الثائر وبرّه وبحره، باقدام خيل الشيطان وقبيله، عندما بدأت طائرات وجيوش حزب البعث الحاكم في بغداد، بعملية غزو غادرة استهدفت سماء وبر وبحر الجمهورية الاسلامية.

انطلق العدوان وقد تنضّدت من ورائه كل قوى الشر في العالم، والجميع يتمنى القضاء على البذرة الاسلامية التي بدأت سنابلها تهب الانسان حباً وتحوط مستضعفوا الارض ومحروموها بالظلال والحب.

بدأ العدوان وهو يهدف حصر المد الاسلامي داخل ايران وحسب، ولكانّ هذا البلد ليس جزءاً صميماً من العالم الاسلامي الفسيح الذي راح ينفعل ويتفاعل مع الثورة المنتصرة هنا!

انطلقوا بعدوانهم صبيحة ظهر الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ . وكان لبدايتهم هذه قصة تتصل ببداية اخرى كانت قد انطلقت شرارتها في الحادي عشر من شهر شباط عام ١٩٧٩ .

اجل، لم يكن الغزو البعثي الجاهلي ليبدأ ضد الثورة الاسلامية لو لم تكن هناك بداية اخرى كان قد اشتعل لهيبها في انتصار بهمن الكبير.

ان انتصار بهمن الكبير جعل العالم الاسلامي ـ وليس ايران وحدها ـ يقف على مشارف انطلاقة حضارية جديدة، تستمد حركيتها وفعلها من المضمون الاسلامي للثورة المنتصرة.

لقد حكم الشاه وابوه ايران منذ عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٧٩، وطوال هذا التاريخ كله لم تكن اية واحدة من جاراتها او من القوى الدولية الطامعة تفكر في ان تشن عدوانا شاملا عليها شبيها بالحملة الجاهلية التي انطلقت من سهام البعث الصدامي وهي معمّدة بسموم القوى الكبرى جميعا.

صحيح ان ايران كانت طوال عمر النظام الدولي الحديث مركزا لتصارع القوى البارزة على المسرح الدولي، بيد ان هذا التصارع لم يتحول الى هجمة شاملة الاّ بعد انتصار بهمن الاسلامي. وهذا التوقيت بحدّ ذاته يؤكد ان للعدوان قصة بعيدة كل البعد عن المبررات الجغرافية التي تذرّعت باختلافات الحدود وما شابه، وان كان المهاجمون المعتدون قد سخّروا هذه الاختلافات في سوق المزايدة الدعائية!

ارتبطت قصة العدوان بجذور تخطيط كبير للقضاء على المضمون الحضاري الجديد الذي اكتسب من انتصار الثورة في ايران، قاعدة صلبة للحركة صوب العالم الاسلامي اولا، وباتجاه عالم المحرومين ـ المستضعفين ثانيا.

والانطلاقة الحضارية ليست مشاعر وافكارا جديدة وحسب، وانما هي تفاعلات عميقة في تركيبة الانسان المسلم ووجوده، تتصل بلا فواصل مع ذاكرته التي انفصل عنها بفعل عوامل التخريب من علمنة وتغريب وغرس لاتجاهات منحرفة في جسمه، لتهبه استمرارية تاريخية هو بأمس الحاجة اليها.

الانطلاقة الحضارية تعني في الدرجة الاولى يقظة انسان العالم الاسلامي، ووعيه لدوره في المنطقة ومسؤوليته ازاء العالم. ومعنى هذا الوعي، وهذا التفتح المسؤول هو ان يعاد بعث الكيان السياسي للامة الاسلامية، لكي ينهض هذا الكيان بمهمته الحضارية في العالم، كما فعل في الماضي.

ولو بقيت مسألة انتصار الثورة الاسلامية في حدود تغيير نظام الشاه وتشييد نظام سياسي بديل عنه يقوم على اساس الاسلام، ويبقى محصورا في ايران من دون ان تكون له ظلال وامتدادات ؛لو بقي الامر في حدود ذلك لهان المصاب على قوى الحضارة المادية الخبيثة. بيد ان الكل يعرف من واقع الخبرة التاريخية للتجارب الاسلامية، ان الاسلام يتنافى مع صيغ العزلة الاقليمية، ويتجاوز خطوط الانغلاق، ليمارس دوره للمتد الى الانسان حيثما كان، حتى اللحظة التي تمتلئ فيها الارض مقولة: ان الانسان عمار الله في هذا الكون.

نكتشف من ذلك كله ان الخيط الصحيح والبداية المنطقية في قصة الحملة الجاهلية الحديثة على الثورة الاسلامية ونهضة الامام الخميني(قدس سره)، انما تتمثل برغبة القضاء على المضمون الحضاري للانتصار الاسلامي. وقد اكتسب هذا الهدف لغة نظرية سياسية وتجسّد على الارض بعدوان عسكري شامل.

والسؤال: هل يا ترى ان هذه هي المرة الوحيدة التي تواجه فيها الحضارة الاسلامية في لحظة انطلاقها وامتدادها مثل هذه الهجمة الشاملة؟

استقراء تاريخ المواجهة بين الطرفين يجعلنا نخرج بقاعدة تصل في قوتها والزامها الى مستوى القانون؛ هذه القاعدة تنص: على ان قوى الشر تتوحّد جميعا في كل مرة تتجسد فيها القوة الاسلامية بصيغة تحد حضاري منطلق.

بمقدورنا ان نمرّ ولو سريعا على المحطات الرئيسية في تاريخ المواجهة لنرى كيف برزت على السطح حالة توافق بين الامبراطوريتين الفارسية والرومانية لمواجهة الاسلام المنطلق تواً من الجزيرة العربية.

ثم لنلحظ كيف تدافعت اوروبا المنقسمة على نفسها لتتوحد في كتلة متراصة توجهت تحت الرايات الصليبية وهي تريد القضاء على الاسلام من خلال غاراتها الجاهلية.

الحالة نفسها شهدناها حينما تحالفت دويلات الغرب فيما بينها لاسقاط المركزية الحضارية الاسلامية التي استطاعت اختراق قلب اوروبا من خلال دولة الاندلس من جهة والفتوحات العثمانية من جهة اخرى.

وفي الامس القريب تحالفت قوى الغرب جميعا ضد السلطنة العثمانية حتى دام هذا التحالف حوالي (٨٥) سنة، ولم ينته حتى تم لهم اسقاط هذا الكيان والقضاء عليه نهائيا في قرار آذار سنة ١٩٢٤ .

ومع نهضة الامام الخميني(رض) عادت الحالة الدولية ذاتها، ولكن بادوات جديدة، لتشن الحملة الجاهلية الكبرى ضد بذرة المركزية الحضارية الاسلامية التي تجددت لها الحياة، ووجدت قاعدتها الصلبة في انتصار الثورة الاسلامية.

وللتاريخ: فان هذه اللغة في تحليل المواجهة هي اللغة التي استخدمها النظام الصدامي بداية هجومه الجاهلي، ثم تراجع عنها بامل وضع حدّ للحرب، ثم عاد اليها في السنوات الاخيرة من الحرب، وما تزال تشكل له اطروحة خلاص مما هو فيه، وليس بمستبعد ان يقتنع الغرب بفاعلية هذه الاطروحة مجددا ما دام النظام الصدامي مستعدا لركوبها مرة اخرى.

وبه نتبين ان الهجوم الصدامي كان مشروعا لايقاف الاستئناف الحضاري للامة، ولن يجد المشروع الاسلامي متنفسا الا باختفاء هذا النظام من الخريطة السياسية للمنطقة.

مذبحة جديدة في الجزائر ضحيتها ٢٠٠ قتيل واكثر من ٦٠ جريحا!!

الجناح الاستئصالي يقترف المجازر لتدويل الازمة ولاستباق انهيار النظام

مسؤول فرنسي: الاوضاع في الجزائر الحالية تشبه الاوضاع في نهايات حرب التحرير

محمدهادي الخفاجي

لم تجف بعد دماء ضحايا المذبحة الرهيبة التي حصلت قبل اسبوعين في منطقة سيدي الرايس قرب العاصمة الجزائرية، التي هزت العالم بسبب بشاعتها وكثرة ضحاياها (٢٠٠ مواطن بين قتيل وجريح) .. وحرق البيوت والتنكيل بالناس .. ولم تجف دماء الذابح التي تلت تلك المجزرة .. حتى صدمنا وصدم العالم مرة اخرى بمجزرة جديدة تفوق المجزرة السابقة بشاعة وروعا وتنكيلا بابناء الشعب الجزائري، وذلك في منطقة طلحة وايضا قرب العاصمة الجزائرية، حيث ذكر الناجون من هذه المذبحة لوكالات الانباء الاجنبية وللاذاعات العالمية، ان المهاجمين وعددهم (٥٠) ومزودين بالاسلحة والسكاكين هجموا على منطقة طلحة في ضواحي العاصمة الجزائرية في الساعة العاشرة والنصف بتوقيت الجزائر وزرعوا البيوت بالمتفجرات ثم اقتحموا هذه البيوت وقاموا بعملية ذبح رهيبة للاطفال والنساء والرضع، حيث ينحر الاطفال امام ابواب بيوتهم كما تنحر الشاة امام المسلخ، وذكر هؤلاء الذين عاشوا لحظات هذه المذبحة العصيبة المروعة، ان هؤلاء المجرمين كانوا يسبون الجلالة ولهم اجسام تختلف عن شكل الاجسام الجزائرية فهم يمتازون بطول القامة وفخامتها بشكل غير مألوف لما هو سائد في الجزائر .. واستمرت المذبحة حتى ساعات متأخرة من الليل، ثم انسحب هؤلاء القتلة بعد ان اخذوا معهم عددا من الفتيات والنسوة وفجروا المنازل والبيوت واشعلوا الحرائق فاحترقت بعض جثث ضحاياهم، وما ان انجلت الغبرة حتى تبين انهم قتلوا اكثر من ٢٠٠ بريء من ابناء الشعب الجزائري فضلا عن اكثر من ١٢٠ من الجرحى حالة اكثر من ٣٠ خطيرة جدا .. لكن الرواية الرسمية للسلطات الجزائرية قالت ان عدد القتلى ٨٥ شخصا والجرحى ٦٧ واعترفت بان ٣٠ منهم في حالة خطيرة، وتقول اوساط الجزائريين ان السلطات الجزائرية حاولت التقليل من عدد الضحايا الى حد كبير.

ان هؤلاء الارهابيين لو لم يعلموا ان السلطة لاتحرك ساكنا اتجاههم لما قاموا بكل هذه العمليات الوحشية وبهذه الحرية التامة. مما يؤكد انهم جزء من السلطة ذاتها وليسوا خارج جسمها المتهرئ.

والسؤال الذي يطرح نفسه دائما ازاء استمرار مشاهد الرعب البشعة، ونزف الدماء وقتل الابرياء هو من الذي يقف وراء تلك المجازر وما هو الهدف منها؟

السلطات الجزائرية وكعادتها كرست ادعاءاتها السابقة بان الاسلاميين هم الذين يقفون وراء تلك المجازر وهي ادعاءات باتت سخيفة الى حد القرف ولا يصدق بها حتى المقربين من السلطات ذاتها ولكن مع ذلك فنحن قبل ان نحلل دوافع اقتراف تلك المجازر نثير بعض الملاحظات بشأن الاتهامات الحكومية للاسلاميين وهي:

١ـ الملاحظ ان المجازر الدموية تستهدف الاحياء الفقيرة من ابناء الشعب الجزائري والتي توصف بالتزامها الاسلامي وبتأييدها العام للحركة الاسلامية، فلم نشاهد ان مثل هذه المجازر وقعت في الاحياء الراقية والتي تعتبرها بعض الاوساط انها اقرب للسلطة من الاسلاميين، فاذا كان الاسلاميون يقترفون هذه المذابح لماذا لا يستهدفون تلك الاحياء الراقية؟ واذا كان رد السلطات الجزائرية بان تلك الاحياء الفقيرة غير محمية فهذا تقصير من السلطة ويجعلها مسؤولة عن تلك المذابح مباشرة، ثم انه لا يعقل بان يقتل الاسلاميون وبهذه البشاعة مواطنيهم الذين يؤيدونهم ويدعمونهم، ولا يعقل ان يقدم الاسلاميون على هذه الممارسات للروعة البشعة التي تشوههم الى حد انها لا تعطي انطباعاً عنهم ان الاسلام براء منهم وحسبه وانما تؤكد انهم مجرمون وقتلة، بل نستبعد ان يقوم بهذا العمل جزائري حتى ولو استحكم به العداء للشعب الى حد الانتقام فانه لابد ان يحاسبه ضميره ويقف مع نفسه ويتراجع .. اننا نعتقد ان الجهات التي تقف وراء هذه المجازر تستخدم مرتزقة من الصهاينة والاميركان او غيرهم؛ فمثل هذه المجازر وبهذه البشاعة لايقدم عليها الا الصهاينة انفسهم لما عرفوا به من حقد وعداء وكره للمسلمين ومن مجازر ارتكبوها في صبرا وشاتيلا وكفر قاسم ودير ياسين وغيرها.

٢ ـ ان المذابح الرهيبة ترتكب قرب العاصمة، فللمجزرة الاخيرة التي ارتكبت يوم الثلاثاء، كانت على بعد ٥ كم وبدون شك ان لاجهزة الجيش والامن لابد وانها سمعت اصوات اطلاق الرصاص .. بل ان احد الناجين من المذبحة السابقة في منطقة سيدي رايس قال ان قوات الجيش والامن كانت على بعد ٢٠٠ متر عنا واستغثنا بها ولم تنجدنا، وظلت تتفرج على المذابح وصراخ واستغاثات النساء والاطفال، هذه الملاحظة تتكرر باستمرار ولا يمكن للاجهزة الحكومية ان تقول انها لا تدري . لان المجزرة استمرت اكثر من ثلاث ساعات فبامكانها ارسال قوات حتى لو زحفت مشيا على الاقدام لوصلت بعد نصف ساعة لمكان الحادث .. ان هذا التهاون غير مبرر وغير مقبول ـ سيما وانها تصدر البيانات التي تدعو فيها الناس الى الافصاح عن وجود الاسلاميين لملاحقتهم وقتلهم، وتقوم بعمليات مداهمة يومية للبيوت وللاحياء .. اذا كانت السلطات تبدي كل هذا التشدد فلماذا تظل تتفرج على مذابح الابرياء ولماذا تتهاون مع هؤلاء الذين تقول انهم من الاسلاميين.!؟ ان هذا التهاون يكشف بوضوح ان الذي يقوم بهذه الاعمال الوحشية هي السلطة نفسها وليس الاسلاميين.

٣ ـ ان السلطات الجزائرية في كل مرة تؤكد انها قضت على الارهاب، وان الارهابيين انتهوا ولم تبق الا فلولهم. فالارهابيون الجدد من اين جاؤوا ولدرجة انهم يقومون بهذه الاعمال الوحشية البربرية بكل حرية، فالحقيقة التي يؤكدها المنطق انه لم توجد حركة ارهابية مهما كانت ارهابيتها تقوم بكل هذه المذابح وبهذه الحرية والاطمئنان لدرجة انها تقترف المجازر بينما الثكنات العسكرية لا تبعد عنها سوى ٢٠٠ متر في حالة مذبحة سيدي رايس .. ان هؤلاء الارهابيين لو لم يعلموا ان السلطة لاتحرك ساكنا اتجاههم لماقاموا بكل هذه العمليات الوحشية وبهذه الحرية التامة مما يؤكد انهم جزء من السلطة ذاتها وليسوا خارج جسمها المتهرئ.

هذه الملاحظات سقناها للتاكيد والاثبات من الواضح لاصغر جزائري فضلا عن المراقبين، ان السلطة هي التي تقف وراء تلك المذابح !!

وهنا نصل الى المعضل الاساسي والحساس في القضية، وهو لماذا تقوم السلطة بهذه المجازر؟ الاجابة على هذا التساؤل تكمن في تحليل الوضع الجزائري العسكري والسياسي؟

تحليل الوضع الجزائري

التقارير الواردة من هناك تؤكد ان الوضع الجزائري وصل الى حالة تشبه تماما الحالة التي سبقت استقلال الجزائر ايام حرب التحرير من الاستعمار السياسي والثقافي الفرنسي، وهذا ما اكده المسؤولون الفرنسيون

انا نعتقد ان الجهات التي تقف وراء هذه المجازر تستخدم مرتزقة من الصهاينة والاميركان او غيرهم فمثل هذه المجازر وبهذه البشاعة لايقدم عليها الا الصهاينة انفسهم لما عرفوا به من حقد وعداء وكره للمسلمين ومن مجازر ارتكبوها في صبرا وشاتيلا وكفر قاسم ودير ياسين وغيرها.

الذين التقت بعضهم اذاعة مونتكارلو عند صدمة المجتمع الدولي بالمذبحة السابقة وفيها ابدى المسؤولون الفرنسيون ردة فعل عنيفة ازاء الاوضاع في الجزائر، وصنفوا لاول مرة فيها الاسلاميين الى معتدلين تؤيدهم فرنسا ومتطرفين حملتهم ما يجري في البلد من نزف دموي، وذلك في محاولة لابعاد الاتهامات عن فرنسا ولابعاد الشبهات والاتهامات عن جنرالات الجيش الذين يقفون وراء تلك المذابح.

على اية حال، التقارير تقول ان الجيش الجزائري الذي تعتمد عليه السلطات الجزائرية في وجودها واستمرارها يقف على عتبة الانهيار فهو تفاقم لديه السأم من استمرار المذابح ومن تسخيره في قتل المواطنين الجزائريين وابناء الشعب ولذا فانه بات اكثر قناعة بالالتحاق بالجيش الاسلامي للانقاذ الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، ومما عزز قناعات الجيش تلك، هو ان الجيش الاسلامي للانقاذ بات يهدد تماسك الجيش الجزائري اثر ضرباته النوعية المؤثرة والتي تستهدف جماعة النظام ومؤيديه دون بقية الجنود الذين يعتبرهم الاسلاميون من جيش الانقاذ مغلوبين على امرهم .. هذه الحالة المصحوبة بعجز السلطات عن حل المشكلة الاقتصادية والسياسية، تؤكدها جملة مؤشرات اضافة الى التاكيد الفرنسي الذي اشرنا اليه وهي:

١ ـ يقظة الدول الغربية وامريكا المفاجئة ازاء الاوضاع في الجزائر وتكثيف تحركها ودعواتها ازاء التدخل في الشان الجزائري والمساهمة في حله، وكأنها لم تسمع بالمجازر السابقة .. هذه اليقظة اكدت ان تلك الاوساط وصلت الى قناعة من خلال رصدها للاوضاع في الجزائر ان النظام اصبح يقف على عتبة الانهيار والتلاشي . ولذلك رفعت عقيرتها وتداعت للتدخل لانقاذ النظام او لمنع سقوط الحكم في ايدي الاسلاميين.. لان المذابح والمسلسل الدموي وتداعيات الازمة من الفها الى يائها تتحمل مسؤوليتها امريكا والدول الغربية نفسها، فهي التي دفعت جنرالات الجيش الجزائري المتفرنسين الى السيطرة على الحكم والغاء نتائج الانتخابات وحل الجبهة وتبني الحل الاستئصالي.

٢ ـ دعوة كوفي عنان امين عام الامم المتحدة الى التدخل في حل المسالة الجزائرية، وهي دعوة كانت تؤشر اذا جمعنا لها الدعوات الاوروبية الى تدويل الازمة الجزائرية، وبالتالي فرض حل من الخارج يضبط الحدث الجزائري وفق ايقاع المصالح الغربية، وايقاف تداعياته التي تتجه نحو استلام الشعب الجزائري لناصية اموره هناك بعد انهيار الطغمة العسكرية.

٣ ـ تحركات الامين زروال الاخيرة اقليميا فلاول مرة يسافر زروال الى دولة عربية وبهذا الاهتمام الاعلامي وذلك للايحاء بان النظام قوي ويتمتع بالاستقرار والثبات.

هذا الواقع هو الذي دفع الامين زروال الى فتح قناة حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ عبر الجيش الاسلامي للانقاذ وقائده بالذات وذلك بناء على نصيحة امريكية الهدف من الحوار البقاء على المؤسسة الحاكمة ثم ان هذا الحوار مع الجبهة محاولة لاحتواء الجبهة الاسلامية وتضييع الفرصة منها لاستلام الحكم الذي كل التداعيات كما اشرنا تتجه نحو حصول هذا الامر. ولقد حقق هذا الحوار الذي جرى من وراء الكواليس والذي دعمته كل الاحزاب السياسية الجزائرية القريبة والبعيدة عن جبهة الانقاذ الاسلامية حقق بعض الخطوات الايجابية تلك التي اشر اليها الافراج عن الشيخ عباس مدني وعن المهندس عبدالقادر حشاني الرجل الثالث في قيادات الجبهة الانقاذية.

هذا التطور أثار حفيظة الفرنسيين وجنرالاتهم المتفرنسين في الجزائر ولذلك اندفعوا بتهور لتخريب هذه المحاولة خوفا من وقوع الجزائر في قبضة النفوذ الاميركي وبالتالي انقلاب زروال على جنرالاتهم والانقضاض عليهم لابدافع الثأر للشعب الجزائري وانما بدافع كنس رموز ومرتكزات النفوذ الفرنسي وتنقية الساحة لصالح النفوذ الاميركي.. ولعل تصريحات بعض المسؤولين الفرنسيين غير المتوازنة احيانا تكشف الى حد كبير هذا الصراع الخفي بين الاميركان والفرنسيين في الجزائر وعلى حساب سلامة واستقرار وهوية الشعب الجزائري.

وبناء على هذه المخاوف اندفع جنرالات الجيش لارتكاب هذه المذابح بحق الشعب الجزائري اولا لاحراج زروال واظهاره بالعاجز عن حماية الشعب ولتخريب محاولة الحوار والتشويش عليها ولمحاولة تدويل الازمة لكي يكون لفرنسا حضور فاعل فيها. وما يؤكد ذلك هو الاقتراح الذي تقدم به النائب الفرنسي اندري سوليه باسم الحزب الشعبي الاوروبي يوم ٩/١٧ في ستراسبورغ على البرلمان الاوروبي والذي يقضي بان يجري البرلمان الاوروبي حوارا مع البرلمان الجزائري بغية احلال السلام على حد تصريح سوليه، وقال هذا الاخير في هذا السياق يجب على برلماننا ان يشكل وفدا متناسبا للتوجه للجزائر لاجراء الحوار مع البرلمان الجزائري فالفرنسيون يريدون ضبط الاوضاع تحت اشرافهم وقطع الطريق على المحاولات الاميركية ولكن في كل الاحوال الشعب الجزائري المظلوم هو الذي يدفع الثمن الباهظ لحساب التنافس الاميركي الفرنسي ولحساب بقاء جنرالات الجيش الجزائري وحمايتهم من عدالة الشعب الجزائري وحسابه لهم.

ما احوج العالم الاسلامي الى وكالة انباء خاصة

* عبد الرزاق محمود

اهل مكة ادرى بشعابها كما يقولون ولكن مابال الاخرين؟!

مهنة الصحافة رغم اهميتها وحساسيتها تكتسي طابعا دقيقا يضفي عليها شفافية خاصة فمنابع الاخبار كثيرة ومصادرها عديدة صحف ، مجلات، اذاعات ، وكالات كلها تتعامل مع الاحداث والاخبار محاولة اظهار الامور على حقيقتها كما هي تسعى وتدعي ولكن ما الموقف من هذا الكم الهائل من الاخبار والمعلومات التي تشكل بحرا هادرا من الكلمات والسطور.

المطلوب اولا قراءة الاخبار على جميع جوانبها ومن فوق لتحت ومن تحت لفوق ـ كما يقال ـ دفعا للاستغفال بتمرير عبارة او نص او حديث او مجرد ملاحظة ربما تضر ولا تنفع.

ربما تخدش علاقات دولة باخرى تخلط المر قريبة او بعيدة او ربما تخلط المر بالعسل او ربما تظهر تسجيل سبق صحفي او تنشر «معلومة» على انها لم تطرق الاذان من قبل ؟!

وهناك اخبار كثيرة ستنطلي على المتلقي لكون السم مدسوس في العسل. وكالة رويتر الانكليزية ـ اليهودية الاصل ولها /خبرة/ اكثر من مائة سنة.

تنتقي العبارات انتقاءا محسوبا بدقة لاصابة الهدف بدقة اكثر.

الوكالات تستخدم الاخبار كاداة ضغط لتمرير اهداف معينة متناغمة مع اغراض انية وفي بعض الاحيان تقوم بتشويه المواقف وقلب الحقائق.

او كما يقال قلب الحبة الى قبة.

وعلى محرر الخبر والمستمع ان يفرز الغث من السمين ويزن الخبر بالقراريط لئلا تفلت (معلومة) خاطئة، الفستق الايراني كان حتى الامس القريب (اكسير الحياة) تستورده اوروبا ودول كثيرة في العالم لنوعيته وجودته ونكهته حتى اكتشف الاتحاد الاوروبي (على حين غفلة!) انه ملوث بمواد مولدة (للسرطان) اشبه باللحم الاحمر البريطاني الملوث بالجنون البقري.

وكالات الانباء الغربية اخذت تطبل وتزمر لهذا الاكتشاف والتاريخي وهو ليس باكتشاف جديد وانما عينة من عينات الضغط على ايران لانها الزمت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بالوقوف بالصف بانتظار ان تسمح لهم طهران باعادة سفرائهم الى طهران، واشترطت طهران ان يكون السفير الالماني هو اخر من يصل ايران.

اميركا والاتحاد الاوروبي معها، جربوا كل اشكال الحرب الساخنة والنفسية ضد ايران، وعجزوا عن كسر صلابة الموقف الايراني الحق والذي هو اشد صلابة من قشرة الفستق.

وكالات الانباء تعلقت بالفستق وكأن حياة ايران معقودة عليه ولا غير وحظر استيراده يعني ضياع مئات الملايين من الدولارات!! علما بان اميركا لامت اسرائيل لكونها تستورد هذا الفستق من الاسواق العالمية وتفضله على الفستق الاميركي.

وكالات الانباء حينما تذيع خبرا عن المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني تلزم نفسها بذكر عبارة «الموالية لايران» صفة لهذه المقاومة حتى وان كان الخبر من سطرين.

ان تكون المقاومة موالية لايران فهو فخر لها لكون المقاومة موالية للاسلام بالدرجة الاولى وموالية للبنان حر مستقل ثانية. لكن درج هذه العبارة في نهاية الخبر من قبل الوكالات هو من باب التشكيك في اصالة المقاومة التي يستشهد ابطالها في خضم المعارك غير المتكافئة مع علو غدار.

وكثيرا ما نقرأ في نصوص اخبار الوكالات هذه العبارة: وفقا للراوية الرسمية الايرانية، في محاولة ايهامية للتشكيك في «البيان» الايراني الذي تسميه بـ «الرواية».

وكالات الانباء مثلا لم تذع ابدا فوز الطلبة الايرانيين بالمسابقات العلمية العالمية، بالمراتب سواء الاولى او الثانية او الثالثة، في الفيزياء والرياضيات والكيمياء، وهذا الفوز اذهل العالم، وكثيرا ما جاء الطالب الاميركي بعد الطالب الايراني ورأينا كيف ان هذه الابواق الخبرية تبتعد عن مثل هذه الاخبار لانها ترفع من مكانة وشأن ايران الاسلام. والوكالات لا تسمح لنفسها بان تضع الطالب الاميركي وراء الطالب الايراني.

لكن الوكالات تتابع باهتمام غير عادي عمليات مصادرة المخدرات في ايران، وهي تعاود تكرار الخبر، والزيادة عليه، حتى حوادث المرور وعدد ضحاياها، لا تغفل عنه ابدا خاصة اذا وقعت في ايران لكنها تغافل عن عمد تجربة انزال الدبابات من الطائرات بالمظلات ووزن الدبابة عشرة اطنان، وفي احدى المناورات الضخمة في ايران، للان الدبابة من صنع ايراني!! ولان العملية برمتها ايرانية منة في المئة.

فهل يطيب هذا لوكالات الانباء التي تروج لمبيعات السلاح والتي تنقل عن هذا الجنرال الصهيوني او ذاك الاميركي واخر انجليزي عن المخاطر المزعومة التي تهدد بها ايران امن المنطقة، عندئذ لا يمكن لاحد ان يلجم هذه الوكالات وهي تدفع الزبائن على شراء المزيد من السلاح لتكديسه فوق السلاح!!

الا يحق لنا، وما قدمناه قليل من كثير من دسائس وكالات الانباء الاجنبية المطالبة بتشكيل وكالة انباء اسلامية تشارك فيها الدول العربية والاسلامية تغذي العالم كله بانباء دقيقة غير ملغومة بالخبائث والامراض والاهداف الصهيونية والاجنبية.

وهذه صيحة نرجو ان تتجاوب اصداؤها داخل العالم الاسلامي، فتكون لنا مثل المنارة المشعة يتعاون فيها الايراني الى جانب المغربي والسعودي والسوري والمصري والتركماني والاذربيجاني والاماراتي، عملا بالآية الكريمة «واما الزبد فيذهب جفاء وما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

فيما تتواصل التحقيقات بشأن ملابسات جريمة اغتيال الطلبة الايرانيين في راولبندي

الشرطة الباكستانية تتهم وزارة الدفاع بالتقاعس واحتمالات تشير الى وقوف جهات اجنبية وراء الحادث

اسلام اباد/ ارنا: قال المتحدث باسم الخارجية الباكستانية: ان طهران راضية تماما عن سير وسرعة التحقيقات بشأن اغتيال الطلبة الايرانيين.

وحول اعتقال احد الدبلوماسيين الاجانب لعلاقته بالحادث قال السيد طارق الطاف انه ليس لديه علم بالموضوع.

واضاف: من المقرر ان يصل باكستان وفد ايراني للتحقيق.

وقال مصدر مسؤول في السفارة الايرانية لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية: نحن ننتظر نتيجة الاجراءات والتحقيقات الباكستانية.

واضاف: ان السفارة الايرانية حتى في قضية استشهاد «كنجي» و «رحيمي» في لاهور ومولتان لم تتسلم اجوبة صريحة وواضحة.

وعلى اثر استشهاد خمسة طلاب ايرانيين في راولبندي افادت بعض المصادر الخبرية نقلا عن مصادر مطلعة: ان دبلوماسيا انجليزيا ومسؤول احدا المكاتب التجارية قد اعتقلا في اسلام اباد.

هذا وفي اعقاب اغتيال الطلبة الايرانيين الخمسة في راولبندي قامت سلطات الامن الباكستانية باعتقال (١٧) عنصرا من اعضاء مجموعة «جيش الصحابة».

وكتبت صحيفة «باكستان» الصادرة في اسلام اباد يوم الاربعاء انه وبالرغم من اختفاء عدد من قادة «جيش الصحابة» بعد استشهاد الطلبة الايرانيين الخمسة الا انه تم اعتقال عدد منهم في الايام الاخيرة في مناطق مختلفة من راولبندي.

وكان «جيش جهنكوي» الجناح العسكري لجماعة «جيش الصحابة» قد اعلن مسؤوليته عن عملية اغتيال الطلبة الايرانيين.

ويوجد بين المعتقلين شفيق نائب الامين العام لجيش الصحابة ومسؤول اخر ينتمي الى هذه المجموعة.

وفي هذا السياق انتقد العلامة ساجد علي نقوي زعيم الشيعة في باكستان اداء الحكومة الباكستانية في مكافحة الارهاب

وقال: ان التصريحات الاخيرة لمحافظ البنجاب تدل على فشل وعجز الحكومة في التصدي للارهابيين.

وكان شاهد حامد محافظ البنجاب قد قال يوم الثلاثاء الماضي بانه لا يمكن ضمان عدم تكرار الاحداث المماثلة لاغتيال الطلبة الايرانيين الخمسة.

وكتبت صحيفة «نواي وقت» نقلا عن العلامة نقوي بان الاعلان عن عجز الحكومة في التصدي للارهاب سيؤدي الى استمرار النشاطات الارهابية في باكستان.

تركيا بين الأمس واليوم (٢-٣)

يهود اوروبا وراء اثارة النزعة القومية

* عملية توزيع الادوار للثالوث الخطير.. بغية الاطاحة بالدولة العثمانية

حسن السعيد

● **ملخص ما نشر:**

في الحلقة السابقة تساءلنا: الى اين تسير تركيا؟

والذي حدا بنا الى طرح هذا التساؤل، الذي يفرض نفسه بقوة، هو ما تشهده الساحة التركية من مخاضات وما تمور به اروقة السياسة ودهاليز القوى الخفية.

ولكي يكون استقراؤنا لما ستؤول اليه الامور دقيقا، او قريبا من الدقة، لابد ان نستوعب حقائق الاشياء، بكل مداخلاتها، ولكي نمسك بخيوط اللعبة، لابد من الرجوع قليلا الى الوراء لنستنطق احداث التاريخ ووقائعه، ونسلط الاضواء الكاشفة على بعض خفاياه .

ويبقى اي حديث ، في هذا الاتجاه، غير ذي جدوى مالم يتطرق الى القوى التي تقف وراء التراجعات والانكسارات التي شهدتها الدولة العثمانية في اخريات ايامها، واول ما يقفز الى الذهن على هذا الصعيد هو ضرورة اعادة قراءة اسباب سقوط الخلافة العثمانية، وتحديدا تلك الخفية منها والتي عملت بمعاولها على هدم الخلافة، في عتمة الظلام، وضمن خطة هادئة وطويلة النفس.

وليس بمقدور اي مراقب ان يتجاهل الدور الخطير الذي قام به الثالوث المكون من الماسونية والدونمة والطورانية، والذي مايزال يمارس ذات الدور، وباساليب شتى، تارة علنية في وضح النهار واخرى خفية من وراء ستار.

هنا، نواصل الحديث عن مدى الترابط، ان لم يكن توزيع الادوار بين هذا الثالوث الخطير، للاجهاز على كل ما يمت للاسلام بصلة. مع تركيز خاص على الدور اليهودي في ذلك.

● **عبدالحميد الثاني: اليقظة المؤلمة**

ومن المثير ان السلطان عبدالحميد الثاني (١٨٤٢ ـ ١٩١٨م) ـ وهو احد ضحايا هذا الثالوث ـ كان على دراية بالعديد من النشاطات التخريبية التي كان يقوم بها هذا الثالوث.

فقد ورد في المذكرات السياسية المنسوبة اليه قوله:« للفارماسون (الماسونيون) عندنا تصرفات مزعجة، يحاولون بحماس زائد نشر افكار تجديدية لا يفهمها الناس .. والذين يميلون الى التعاون مع هؤلاء حفنة من الناس بقيت خارج البلاد ردحا من الزمن فانقطعت عن جذورها، وتلقفت ثقافة اوروبية سطحية براقة».

ويضيف السلطان عبدالحميد عن جهود الماسون :«الشيء الوحيد الذي استطاعوا تحقيقه هو بذر الشقاق والعصيان في البلاد وصفوف الجيش، دون ان يدروا انهم يعملون لحساب انجلترا التي تذرعت بنشر الافكار التحررية في امبراطوريتنا، بغية اضعاف قدراتنا، واشد مايؤلمني ان يقوم هؤلاء المضللون من الاتراك بالتعاون مع اليونانيين والبلغار في سبيل ازاحة «المستبد» عن الحكم».

.. والمستبد هو اللقب المحبب للسلطان عبدالحميد عند الماسونيين ومن يدور في فلكهم.

اما تشخيصه للفكرة القومية، التي تمثل الحركة الطورانية ابرز نماذجها، فان السلطان عبدالحميد يعترف قائلا: «علينا ان نعترف ـ وبكل اسف ـ بان الانكليز استطاعوا بدعايتهم المسمومة ان يبثوا بذور القومية والعصبية في بلادنا».

اما حكاية اليهود والدولة العثمانية، فهي حديث ذو شجون.

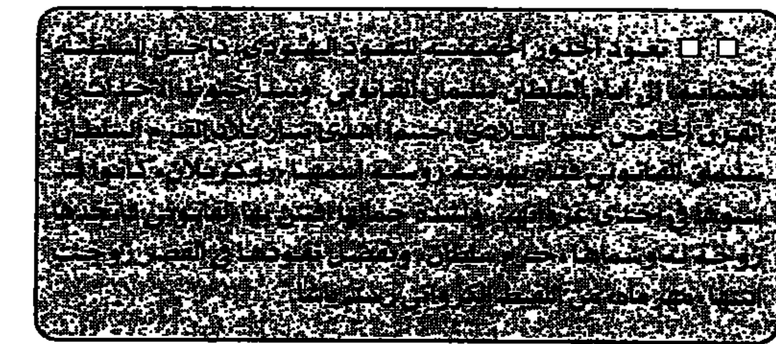
● **النفوذ اليهودي: جذور.. و آفاق**

تعود الجذور الحقيقية للنفوذ اليهودي، داخل السلطنة العثمانية، الى ايام السلطان سليمان القانوني. وتبدأ خيوط الاحداث في القرن الخامس عشر الميلادي، حينما اهدى تتار بلاد القرم السلطان سليمان القانوني فتاة يهودية روسية اسمها «روكزيلان» كانوا قد سبوها في احدى غزواتهم . ولشدة جمالها افتتن بها القانوني فاتخذها زوجة له وسماها «خرم سلطان» وبفضل نفوذها في القصر زوجت ابنتها «مهرماه» من اللقيط الكرواتي رستم باشا، وتمكنت من تنفيذ سلسلة من المكائد، بما فيها خنق ولي العهد مصطفى ابن سليمان القانوني من زوجته الاولى على ايدي الجلادين، بحجة انه يفكر في مؤامرات للاطاحة بوالده، ونصبت ابنها سليما وليا للعهد.

هذه الحوادث مذكورة في كتب التاريخ، وكانت في عهد تعرض فيه اليهود في روسيا للظلم، وفي اسبانيا للقتل والحرق والتشريد. وعندما حصلت خرم سلطان على اذن من سليمان القانوني في السماح لليهود باللجوء الى البلاد بدأ اليهود بالهجرة افواجا، واستمرت هذه الهجرة حتى الاعلان الدستوري.

واليهود انتشروا في كافة الاقطار العثمانية، وتجنسوا بالجنسيات الاجنبية للاستفادة من الامتيازات المعطاة لهم، وتحينوا الفرص لمساعدة الجمعيات السرية في البلاد، واعفوا من الخدمة العسكرية واسسوا مدارس وروابط خاصة بهم، وحصلوا على جميع الامتيازات. كل هذا واكبر عدو لهم هم الاتراك. لان فلسطين يحكمها الاتراك. هؤلاء اليهود لم تحسن نواياهم قط، وما فتئوا يعملون في الخفاء ضد السلطان عبدالحميد، مع انهم عاشوا ارغد عيش في عهده.

في البلاد العربية، في بيروت، في سلانيك، في بلاد الروم، في بلاد الاناضول، في الجزر.. كانوا هم السماسرة والاغنياء،



عاشوا حياة مترفة ومريحة في الممالك العثمانية، واكبر اعدائهم هم الاتراك وعلى رأسهم السلطان عبدالحميد.

● **الخشية من اليهود**

وليس هناك ادنى شك في ان عبدالحميد احس بهذه النوايا، وكان يعلم تعاون اليهود مع الماسونية ويخشى كثيرا من ان تلجأ عناصر غير تركية الى تمزيق الامبراطورية. لذا فانه قرب الارناؤوط (اي الالبان) والاكراد والشركس الى القصر.

وكان يشتبه بامر الارمن واليهود خاصة. ويعتقد بانهم سيقومون عاجلا او آجلا باعمال هدامة. ومهما قيل عن استبداد عبدالحميد، فانه كان عالما بما يجري حوله، ناظرا الى المستقبل متحاشيا الحروب مقتنعا ان كل شيء يمكن حله بالوسائل السلمية، شاغلا فكره بما يخطط اليهود الماكرون من المؤامرات في الدولة العثمانية.

قال مرة: لا اخشى من ثورة الروم والارمن ولا الارناؤوط ، فانا قادر على اخمادها، الا اليهود فانهم اغنياء واذكياء ومن الصعب مكافحتهم.

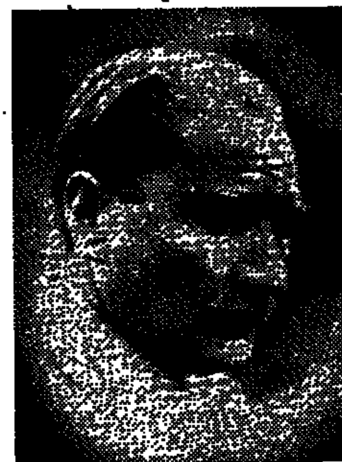
على ان الخطر اليهودي الذي كان يحدق بالدولة العثمانية لم يكن صناعة محلية وحسب، وانما ساهم «يهود الخارج» بشكل اساس على تقويض الاوضاع ، وذلك باتباع كل السبل المتاحة لهم يومئذ.

● **الفكر القومي والاصابع اليهودية**

فعلى صعيد الترويج للفكر القومي ـ المرتبط اساسا بالدوائر الغربية ـ كانت تركيا واحدة من البلدان الاسلامية الاولى التي تسربت اليها فكرة العقيدة القومية. ويعترف المستشرق المشهور برنارد لويس بان ثلاثة من يهود اوروبا كانوا يثيرون النزعة القومية لدى الاتراك.

وآرثر لوملي دافيد هو اول من سعى الى تأجيج شعلة الشعور القومي لدى الاتراك. فهذا الشخص اليهودي الانجليزي سافر الى تركيا، ونشر كتابا له باسم «دراسات تمهيدية» حاول فيه اثبات استقلالية العرق التركي وافضليته على العرب وسائر شعوب الشرق.

وساهم انتشار بعض المؤلفات ككتاب اليهودي المذكور في خلق مجموعة من المثقفين والسياسيين المرتبطين، وبالتدريج، امثال قادة «حركة تركيا الفتاة» المهتمة بـ «القومية» والمؤمنة بافضلية العرق التركي وتفوقه.



■ اتاتورك: الاسطورة المزيفة

في عام ١٨٥١ ، ترجم كل من فؤاد باشا وجودت باشا اكثر كتابات دافيد الى اللغة التركية، وفي عام ١٨٦٩ نشر كاتب يدعى «علي ساوي» كراسا باللغة التركية مقتبسا من مؤلفات دافيد. انصب الحديث فيه على عظمة ومنزلة العرق التركي في الماضي. وكان ذلك الكراس بداية للكتابات التركية التي ترشحت منها الميول القومية بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الامبراطورية العثمانية. وكما يقول برناردلويس «وهكذا ادرك الاتراك قوميتهم عبر الغربيين مستنسخين بذلك الكتابات الغربية».

● **كوهين: منظّر القومية!**

اما الكاتب اليهودي الفرنسي «دافيد ليون كوهين» فقد لعب دورا كبيرا في بث النزعة القومية في نفوس الاتراك.

ففي عام ١٨٩٩ نشر الكاتب المذكور كتابا تحت عنوان «تعريف عام بتاريخ آسيا» ركز الحديث فيه على تفوق وافضلية العرق التركي واشاد بملاحمهم الحماسية، خلال التاريخ، وفي العقد الاول من القرن العشرين ترجم هذا الكتاب الى اللغة التركية وطبع ووزع على نطاق واسع. ويعتقد كل من البروفيسور خدوري وبرناردلويس ان اليهودي «كوهين» هو الذي بث الفكرة القومية التركية بين اعضاء حركة تركيا الفتاة والتي قامت بالثورة عام ١٩٠٨م.

واضافة الى ذلك الكتاب، نشر كوهين العديد من القصص الحماسية حول ماضي الاتراك. والواضح ان ذلك اليهودي كان يهدف من وراء تمجيده بالعرق التركي، اثارة التعصب القومي والعرقي لدى الاتراك بغية اضعافهم وعزلهم عن بقية الشعوب الاسلامية.

ولم يكتف «كوهين» بكتاباته، بل عمد الى تأسيس جمعيات لضم الاتراك والمصريين المنفيين فيها، وقد ساهمت تلك الجمعيات بصورة فعالة وعملية على وضع اللبنات الاساسية للحركة القومية في هذه البلدان.

● **فاميري وتركيا الفتاة**

لكن الذي كان له السبق والدور الكبير، في بث فكرة القومية بين الاتراك والعرب، هو المستشرق المشهور ارينوس فاميري (١٨٣٢ ـ ١٩١٨م) ابن حاخام يهودي مجري. فقد نشر مؤلفات كثيرة، مؤكدا فيها على ضرورة احياء القومية التركية، من خلال الادب واللغة التركية، وكانت مؤلفاته تلقى الترحيب من قبل اوساط المثقفين الاتراك من ذوي الاتجاه الغربي، مثيرة حماسهم الجياش حول «حب الوطن وقدسيته».

وتمكن فاميري من اقامة علاقات وثيقة مع رجال الحكم والسياسيين البارزين الاتراك.

ويتمثل احد اهم الاهداف الرئيسية لليهود في اثارة الحس القومي، بتمهيد الطريق لاحتلال فلسطين، فبعد ان فشل اليهود في اقناع السلطان عبدالحميد على منح الاراضي الفلسطينية لليهود المهاجرين، بموقفه القاطع والجازم، توصل اليهود الى ان النتيجة الوحيدة لتحقيق حلمهم تتمثل في اسقاط السلطان عبدالحميد وتشتيت شمل العالم الاسلامي، وتفكيك وحدة الاتراك والعرب.

وبرفع راية القومية وتشجيع القوميين وتأسيس حركة «تركيا الفتاة» تمكنت الصهيونية من عزل عبدالحميد وسجنه ومن ثم تهيئة اجواء الخلاف والحقد والعداء بين العرب والاتراك.

ونتيجة لهذه الدسيسة الاستعمارية ـ الصهيونية تأسست الحركة القومية لتركيا الفتاة التي ادت الى ثورة ١٩٠٨م، وعزل السلطان عبدالحميد. وفي الحقيقة ان حركة «تركيا الفتاة» كانت بايمانها واعتقادها بفكرة تفوّق العرق التركي والسياسة الطورانية تعتبر اكبر منفّذ لخطة الصهاينة.

● **ابحثوا عن الماسونية**

وقد يثار ـ هنا ـ تساؤل ملح: اين كانت تقف الماسونية من كل ذلك؟

وللاجابة، ينبغي القاء بعض الضوء على علاقة الماسونية برجال الانقلاب العثماني، وخاصة الابرز منهم، وتحديدا طلعت باشا، وكمال اتاتورك .

ففي الوقت الذي استمر فيه حزب تركيا الفتاة بالنشاط في باريس واسطنبول وبلاد الروم. تشكلت منظمة سرية بين ضباط الجيش الثالث في مناستر وسلانيك وهما (قلعتا يهود الدونمة) غايتها اسقاط حكم عبدالحميد.

وفي اغسطس عام ١٨٨٩م قام موزّع البريد طلعت افندي مع سبعة من اصدقائه بتشكيل اول خلية لجمعية الاتحاد والترقي في سلانيك. ولم يمر وقت طويل حتى تم فتح فروع للجمعية في باريس وغيرها .. وجرى اول انتخاب في التنظيم الداخلي بتدبير من طلعت الذي كان قد رقي الى درجة كاتب اول في ادارة البريد.

احسّ المحفل الماسوني في سلانيك بان طلعت سيكون له مستقبل كبير في الدولة العثمانية، فاتصلوا به وسجلوه في عداد الماسونيين، ورقي طلعت الى عدة درجات في المحفل الماسوني، واصبح يتقاضى منه راتبا شهريا كبيرا وبالعملة الانجليزية.

كان الرأس المدبر للماسونية في سلانيك هو «عمانوئيل قره صو» اليهودي. وقد استطاع هذا ان يحتضن طلعت اكثر فاكثر.

وحال تسلّم حركة تركيا الفتاة زمام الامور بعد انقلاب عام ١٩٠٨، عمدت الى بث وتركيز النزعة القومية بين الاتراك، وذلك من خلال وسائل الاعلام، من جهة وتوسيع ونشر النظام التعليمي الغربي وارسال بعثات طلابية الى اوروبا لغرض الدراسة، من جهة اخرى.

● **اتاتورك: الاسطورة المزيّفة**

وفي النهاية، ونتيجة للمسار التصاعدي للنزعة القومية ودسائس الاستعمار، ظهر كمال اتاتورك بسياسته المعادية للاسلام وتبعيته المطلقة للغرب، محققا بذلك خطط الاستعمار الشيطانية المبتغاة.

ويعدّ كمال اتاتورك ابرز وجه «متغرّب» واشده تطرفا في العالم الاسلامي، ومن هنا جعل منه اسياده واتباعه (الغربيون والمتغربون) بطلاً اسطوريا، الا انه كان في حقيقته انسانا خسر ذاته، يشعر امام الغرب بفقدانه الهوية و «الشخصية» وقد يظن بعضهم ان كمال اتاتورك ـ خلافا لرضاخان في ايران ـ «وطنيا» يتصور باخلاص ان في التغريب علاجا لامراض شعبه، الا انه ـ ولفقدانه النظرة العميقة والصحيحة ـ عمل عمل القرد في تقليده النماذج الغربية، دون ان يفهم خصائص مجتمعه، كما يقول د. علي محمد النقوي.

> □□ تؤكد الوثائق التاريخية على ان تلك الجمعية كانت من افرازات التعاون بين الحركة الماسونية ويهود الدونمة والحركة الصهيونية، اذ بات من المؤكد ان فرقة يهود الدونمة قد بدأت ـ اواخر القرن التاسع عشر ـ تتغلغل في صفوف الماسونية الدولية ، فأصبحت على رأس جمعية الاتحاد والترقي حتى اصبحت ـ حسب تقرير السفير البريطاني في العاصمة العثمانية وما كشف من الوثائق البريطانية ـ «العنصر المخطط الرئيسي لحركة جمعية الاتحاد والترقي وان الحركة يهودية اكثر مما هي ثورة تركية»

لقد مارس اتاتورك نظام حكم مستبد في تركيا، وقام بتنحية الاسلام عن كافة ابعاد الحياة الاجتماعية والسياسية متوسّلا باسوأ انواع التعذيب والايذاء، واغلق المدارس الدينية، ومنع الاذان والصلاة باللغة العربية.

وأشاع النظام القضائي السويدي بدلا من الشريعة الاسلامية في المحاكم، واستبدل الخط بالحرف اللاتيني، ومنع النساء من الحجاب، واجبر كل تركي على ارتداء الملابس الغربية و..و..

واقدم اتاتورك ، حين تسلمه السلطة بعدة اجراءات تغريبية مناوئة للاسلام، فكان الغاء الخلافة واحلال العلمانية (اي فصل الدين عن الدولة) ثم نسخ النظام القضائي للشريعة الاسلامية وامم الاوقاف واغلق المدارس الدينية كافة، حيث اغلق ٤٧٩ مؤسسة تعليمية دينية يدرس فيها ١٨ الف طالب، وفي عام ١٩٢٤ امر بازالة كل ما يتعلق بماضي الاتراك والامبراطورية العثمانية او يخص الاسلام من المناهج الدراسية وفي العام نفسه اعلن دستورا جديدا كان نموذجا كاملا لمناوأة الاسلام، كما هو نموذج للتغرب المفرط على جميع الاصعدة، وكذلك قرر الاختلاط في المدارس، وفي عام ١٩٢٧ طبق التعليم المختلط في كافة المستويات الدراسية ومراحلها.

وقد جرى كثير مما سمي بـ (اصلاحات) اتاتورك بتأثير ايحاءات المستشارين الامريكيين والاوروبيين حيث يقال مثلا: ان اقرار تغيير الخط اتخذه عام ١٩٢٤ متأثرا بايحاءات «جون ديوي» الذي دعي الى انقرة نفس العام والالماني «كوهن» الذي كان قدم الى تركيا عام ١٩٢٥ والبلجيكي «هومر بويه» الذي كان في تركيا عام ١٩٢٧.

● **الدونمة .. والاتحاد والترقي**

بقي ان نعرف ان جمعية الاتحاد والترقي قد انضم اليها ومنذ البداية العديد من يهود الدونمة، واصبحوا من قيادات الحركة، بعد قيامهم بالانقلاب العثماني عام ١٩٠٨.

وتؤكد الوثائق التاريخية على ان تلك الجمعية كانت من افرازات التعاون بين الحركة الماسونية ويهود الدونمة والحركة الصهيونية، اذ بات من المؤكد ان فرقة يهود الدونمة قد بدأت ـ اواخر القرن التاسع عشر ـ تتغلغل في صفوف الماسونية الدولية ، فاصبحت على رأس جمعية الاتحاد والترقي حتى اصبحت ـ حسب تقرير السفير البريطاني في العاصمة العثمانية وما كشف من الوثائق البريطانية ـ «العنصر المخطط الرئيسي لحركة جمعية الاتحاد والترقي وان الحركة يهودية اكثر مما هي ثورة تركية». فقد كان عمانوئيل كراسو (الدونمي مؤسس محفل مسدونيار ويزورتامي سالونيك) في مجلس الامة العثماني وكان احد ابرز الموفدين الى السلطان عبدالحميد عام ١٩٠٩ لابلاغه بتنحيته عن السلطنة. كما اصبح جاويد الدونمي وزيرا لمالية الدولة العثمانية.

وما تزال اللعبة ذاتها مستمرة حتى يومنا هذا في تركيا من قبل هذه القوى ولكن بمسميات جديدة وللاهداف القديمة نفسها.

● **اهم المراجع:**

(١) الاتجاه الغربي من منظار اجتماعي، د. علي محمد النقوي، منشورات منظمة الاعلام الاسلامي، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م.

(٢) الاسلام والقومية ، للمؤلف نفسه، والناشر كذلك ، طهران، ١٤٠٤ هـ

(٣) اسرار الانقلاب العثماني، مصطفى طوران، بيروت، ط٢ ،١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨م.

(٤) مذكراتي السياسية، السلطان عبدالحميد الثاني، بيروت، ط٢، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م.

(٥) موسوعة السياسة لعبد الوهاب الكيالي واخرين١: ٨١ (بيروت، ١٩٧٩م).

(٦) الهلال الدولي: ١٦ ـ ٣١/ كانون الثاني ١٩٨٩م.

اثر اطلاعهم على عدالته وافكاره الحقة

الاسلام يسجل انتشارا سريعا في اوساط الشعب الاميركي خاصة الزنوج

طهران/ كيهان العربي:

يعيش اليوم ما يقرب من خمسة ملايين مسلم في الولايات المتحدة الاميركية حيث شهدت السنوات الاخيرة انتشارا سريعا ومذهلا للاسلام هناك بحيث ان (٨٠٪) من اجمالي المساجد الموجودة في اميركا والبالغ عددها (١٢٠٠) مسجد تم بناؤها خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، ويشكل الزنوج المسلمون (٤٢٪) من اجمالي تعداد المسلمين في اميركا بينما يشكل المهاجرون نسبة (٥٦٪) من مجموع المسلمين هناك ونصفهم من الهنود والباكستانيين.

ويقول السيد «مالكوم ايكس» زعيم الزنوج الاميركان الراحل الذي اعتنق الاسلام في أوج الممارسات العنصرية في اميركا يقول في سيرة حياته التي كتبها ايام نضاله «كنت في الماضي قد نظمت لائحة شكوى ضد جميع البيض الا انني عدت وقررت ان لا ارتكب مثل هذا الخطأ، لأنني ايقنت الآن بان بعض البيض صادقون معنا وجديرون بان يكونوا اخوة للزنوج، لقد علمني الاسلام ان تنظيم لائحة شكوى عامة ضد جميع البيض يعد خطأ كما ان اتهام البيض لجميع الزنوج بالمعصية يعد خطأ ايضاً».

ملاحظتان بشأن مكافحة التغريب والتبعية

عرفان محمود

«الانذارات الاصلاحية من التغريب»

□ من المنجزات المهمة للجهود الاصلاحية الاسلامية في التاريخ الإسلامي الحديث هو نجاحها في اشعار المسلمين بخطورة الآثار التي تركتها موجة التغريب العارمة التي غزتهم في ديارهم وروج لها الكثير من ابنائهم وضيعت هويتهم المستقلة وانتماءهم الاسلامي الاصيل، بل وجعلت بعضهم يشعر بالنقص والخجل نتيجة هذا الانتماء، فاندفع بهذا الشعور الى التهرب من انتمائه وهويته المستقلة ليغرق في متاهات التبعية للغرب بجميع اقسامها.

جهود المصلحين الاسلاميين واجهت هذه الحالة وبينت مخاطرها وكشفت الكثير من مكامن الضعف في النموذج الغربي ومخاطر التبعية له. ودعت الى العودة الى الانتماء الاسلامي الاصيل ومهدت لذلك بكشف مزاياه عن النموذج الغربي وازاحت عنه الكثير من سحب التضبيب عليه والتشويه له التي اوجدتها دعايات التغريب ضد الاسلام.

«الضربة الكبرى للتغريب»

ولكن هذه الجهود كانت بحاجة الى نموذج عملي اسلامي قوي يصدق دعاواها ويتحدى النموذج الغربي ويبطل سحره ويذهب بريقه الذي خطف ابصار المسلمين طويلا.

> □□فالمطلوب ان يكون البديل الاسلامي قادرا عمليا على رفع الانسان المسلم الذي غرق في مظاهر التغريب، الى المستوى الكريم الذي ارادته له الشريعة السمحاء لا ان ينزل الشريعة الى مستواه الراهن المعبر عن الواقع التغريبي التبعي ففي هذه الحالة لن يكون البديل اصيلا في اسلاميته بل وليس اسلاميا في الواقع.

هذا النموذج قدمته النهضة الخمينية التي احيت القيم النهضوية الاسلامية الاصيلة وازاحت عنها اشكال الفهم السيء الموروث وقدمتها غضة طرية للعالمين كبديل قادر على التحدي، وتحدت به بالفعل النموذج الغربي والسلطوية الغربية وانتصرت عليه في دولة كانت توصف بانها جزيرة امن لامريكا ومصالحها وقاعدة قوية للانطلاق في تنفيذ سياستها في المنطقة.

فكان النموذج المطلوب، نقيا في اسلاميته، قويا في ثوريته، مقتدرا في تحديه للمنافس الغربي، ولذلك كان صالحا بالكامل لدعم جهود المصلحين الاسلاميين السالفة واللاحقة في مواجهة التغريب وحل لازمة التبعية التي طحنت المجتمع الاسلامي وسلبته هويته.

«احياء الثقة بالهوية والانتماء الاسلامي»

من هنا نفهم سر نجاح النهضة الخمينية الباهر في احياء الثقة بالهوية المستقلة والانتماء الاسلامي لدى المسلمين بل وفي ايجاد حالة من الاعتزاز بها لدى الملتزمين دينيا من المسلمين بل وحتى لدى غير الملتزمين منهم بالفرائض والاحكام الشرعية فمثلاً لاحظنا احد المشتغلين في العمل الفني ـ ولم يكن متقيدا بالالتزامات الدينية ـ وقد هيمن عليه تاثر بالغ وحزن شديد بسبب وفاة الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ، وعندما ساله احد زملائنا عن سر حزنه الشديد على وفاة الامام رغم عدم التزامه الديني كما اشرنا، اجابه بتاثر بالغ: في زمن الحكم الملكي كان وضعي افضل اقتصاديا بسبب كثرة فرص العمل المناسبة لي انذاك، وكنت اسافر سنويا الى خارج ايران بغرض السياحة والترفيه، لكنني كنت اخجل من ان انكر لأحد في الدول التي ازورها ــ ومعظمها دول غربية ــ انني مسلم من ايران، كنت اتهرب من ذلك ما استطعت، وبعد مجيء الامام الخميني الى ايران وانتصار الثورة، لم انتفع منها ماديا بل وتضررت بعض الشيء، لكنني حصلت منها على شيء جديد فوق ما كنت احصل عليه في السابق، لقد اصبحت اتحين الفرص عندما التقي اجنبيا واستدرجه لكي يسالني عن هويتي فاخبره انني مسلم من ايران ومن شعب الخميني الذي تحدى الغطرسة الغربية وانتصر عليها، وهذا ما لم اكن اتصور في السابق انني ساحصل عليه يوما في ظل حكم الشاه، وهو سر حزني الشديد على الامام.

«تحصين المسلمين من الانبهار بالغرب»

وهذا الانجاز مهم ولا ريب بل ولعله من اهم انجازات النهضة الخمينية لانه وفر حصانة قوية لدى المسلمين من الانبهار بالغرب، وهذا الانبهار هو وسيلة الخضوع للتغريب والاستجابة لمظاهر التغريب، فاذا زال فقد التغريب وسيلته في الغزو، وعلى اساس زواله تفتحت في المسلمين طاقات الاستعداد الفطري لتطبيق الاسلام الذي أعيدت للمسلمين الثقة به كما تقدم. وعلى قاعدة هذا الانجاز برزت ظاهرة تنامي العودة للاسلام والمطالبة بتطبيق الشريعة في العالم الاسلامي كما هو مشهود اليوم للقريب والبعيد.

ولكن هل هذا الانجاز ـ على اهميته البالغة ـ انهى التغريب عمليا في العالم الاسلامي واعاد العمل بالشريعة بين المسلمين؟! الجواب واضح، فالواقع العملي يشهد بان مظاهر التغريب وسنن التبعية للغرب في كثير من الصغائر والعديد من الكبائر لازالت مهيمنة على مجتمعاتنا الاسلامية وفي الكثير من نواحي الحياة الفردية والاجتماعية، ولازالت موجات الغزو الثقافي الغربي تهدد شبابنا وتؤثر على توجهاتهم.

«بدء معركة التطهير»

لذلك لا يمكن لاي مصلح اسلامي ان يقتنع بذاك الانجاز الباهر والانتصار العظيم، ويقول بان الخطر الاصلي انتهى ومعركتنا مع التغريب والتبعية لم تعد تحتل الصدارة في اولويات المصلح الاسلامي.

ان الانجاز الباهر الذي حققته جهود المصلحين الاسلاميين والنهضة الخمينية خاصة: قد اقتحم العقبة الكؤود التي كانت مزروعة في طريق مواجهة التغريب والتبعية وهي عقبة الانبهار بالغرب وفقدان الثقة بالنفس والهوية المستقلة والانتماء الاسلامي. لكنه لم ينه التغريب بل كان بمثابة اعلان بدء معركة التطهير منه وازالته.

وهذه ــ بلاشك معركة ليست سهلة خاصة في هذا العصر الذي تطورت فيه اجهزة الاتصال والاعلام بدرجة هائلة ومعظم امكاناتها بيد الغرب نفسه او بيد ذيوله.

فهي اذن معركة صعبة وجهاد شاق ولكن الارضية مساعدة بالكامل لتحقق الاهداف المرجوة فقد مهد ذاك الانجاز الباهر لها واوجد حالة التقبل والتطلع لجهود انهاء التغريب والتبعية في اوساط المسلمين.

«التمييز بين التغريب والتبعية وبين التطور العلمي»

ولدينا هنا ملاحظتان اساسيتان: الاولى التذكير بان مامن احد من المصلحين المسلمين قال برفض كل ما ياتي من الغرب فنتاجات التطور العلمي مثلا هي ادوات قد تكون وسائل لما فيه خير المسلمين او ما فيه افسادهم فاذا كان من الممكن استخدامها في الخير دونما اضرار اكبر فلاضير من استخدامها واستجلابها بل هو امر راجح وهذا من الواضحات الاسلامية.

اما الملاحظة الثانية ـ وهي المهمة ـ فهي ان من الضروري رصد جميع مظاهر التغريب التي استشرت في مجتمعاتنا الاسلامية وهذا مالايتم الا بعرض جميع شؤوننا على الاسلام وطرد ما يعارضه والاخذ بما يوافقه لان الكثير من مظاهر التغريب قد تغلغلت في مجتمعاتنا الى درجة كبيرة حتى زال قبحها اذا كانت من القبائح فالامر يحتاج الى عملية نقد ذاتي دقيقة وشاملة لجميع الشؤون الفردية من الماكل والملبس وطراز البناء الى العلاقات الاجتماعية واعرافها وممارساتها وغير ذلك هذا اولا.

> □□ان الانجاز الباهر الذي حققته جهود المصلحين الاسلاميين والنهضة الخمينية خاصة: قد اقتحم العقبة الكؤود التي كانت مزروعة في طريق مواجهة التغريب والتبعية وهي عقبة الانبهار بالغرب وفقدان الثقة بالنفس والهوية المستقلة والانتماء الاسلامي. لكنه لم ينه التغريب بل كان بمثابة اعلان بدء معركة التطهير منه وازالته.

«تقديم البديل الاسلامي في جميع المجالات»

وثانيا ـ وهو الاهم ـ تقديم البديل الاصيل في التعبير عن روح الشريعة وقيمها واحكامها من جهة والمناسب لروح العصر وخصوصياته وتطوراته من جهة ثانية.

فالمطلوب ان يكون البديل الاسلامي قادرا عمليا على رفع الانسان المسلم «الذي غرق في مظاهر التغريب» الى المستوى الكريم الذي ارادته له الشريعة السمحاء لا ان ينزل الشريعة الى مستواه الراهن المعبر عن الواقع التغريبي التبعي ففي هذه الحالة لن يكون البديل اصيلا في اسلاميته بل وليس اسلامي في الواقع بل هو نموذج تغريبي في واقعه اسلامي في ظاهره لذلك فهو عاجز عن الرقي بالمجتمع الاسلامي الى المستوى الذي اراده الله تبارك وتعالى له ليكون خير امة اخرجت للناس وبالتالي ليكون رائدا في انقاذ المجتمع الانساني برمته ونقله من الظلمات الى النور.

«الاستجابة لمتطلبات العصر»

كما ان المطلوب ان يكون البديل الاسلامي قادرا على الاستجابة لمتطلبات العصر عصريا بكل معنى الكلمة يقدم الحلول الاسلامية لمختلف الشؤون المستجدة لدى المسلم المعاصر يحافظ على مسيرته اسلامية من جهة ومن جهة اخرى حية فاعلة في هذا العصر ومواكبة لتطوراتهالا ان يكون منغلقا جامدا على حالات معينة كانت صالحة لعصور سالفة لا لهذا العصر.

ومن الثابت عقائديا بل هو من البديهيات الاسلامية ان الشريعة المحمدية شاملة لجميع شؤون الحياة فلديها حكم وادب شرعي لكل شأن كما انها مستمرة بحلالها وحرامها الى يوم القيامة فهي قادرة على تقديم الحلول المطلوبة لبني الانسان في العصر الحاضر والعصور اللاحقة الى يوم القيامة.

اجل هذا من الامور الثابتة عقائديا لدى كل مسلم والمطلوب هو استنباط هذه الحلول الناجعة الاصيلة اسلاميا والقادرة على الاستجابة لمتطلبات العصر ونحن نعتقد ان هذه الحلول متوفرة في سنة الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه واله ـ المحفوظة بالكامل في تراث ائمة عترته ـ صلوات الله عليهم اجمعين ـ والمطلوب هو استنباطها من هذا التراث الذي حفظته جهود وتضحيات العلماء على مدى التاريخ الاسلامي وحمته من كثير من جهود التضييع والاخفاء.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم العشرون

● روجيه غارودي

> □ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

اسطورة «الملايين الستة» (المحرقة)

(ان الابادة الجماعية هي، على غرار الوعد الالهي في التوراة، عنصر تبرير ايديولوجي لخلق دولة اسرائيل».

توم سيغيف: المليون السابع، منشورات ليانا ليفي ١٩٩٣، ص ٥٨٨.

هناك ثلاثة مصطلحات غالبا ما تستعمل لتعريف المعاملة التي انزلها النازيون باليهود: الابادة الجماعية، المحرقة او الهولوكوست والشواه.

ولمصطلح الابادة الجماعية، من الناحية الاشتقاقية نفسها، معنى دقيق: ابادة عرق، اذ افترضنا انه قد وجد «عرق» يهودي كما كانت تدعي العرقية الهتلرية وكما ما يزال يدعي القادة الاسرائيليون.

هل حدثت، اثناء الحرب، «ابادة جماعية» لليهود؟

ان لمصطلح «الابادة الجماعية» في كل القواميس، معنى دقيقا. فلاروس يعطي، مثلا، التعريف التالي: «الابادة الجماعية هي التدمير المنهجي لمجموعة عرقية بابادة افرادها».

ان هذا التعريف لايمكن ان ينطبق حرفيا، الا في حالة غزو يشوع لكنعان حيث قيل لنا، بصدد كل مدينة مفتوحة: «لم يبق فيها احد على قيد الحياة» (في الاعداد، ٢١، ٣٥ مثلا).

فالكلمة استعملت، اذن، في نورمبرغ، بصورة مغلوطة تماما على اعتبار ان الامر لايدور حول افناء شعب كامل كما كانت الحال بالنسبة الى «الابادات المقدسة» للاماليسيتيين والكنعانيين وشعوب اخرى، ايضا، يقول عنها كتاب يشوع، مثلا، انه لم يترك حيا في ايفلون وحبرون (يشوع ١٠، ٣٧) اوهاغور: «مرروا الكائنات البشرية على حد السيف.. لم يدعوا اي كائن حي». (يشوع ١١، ١٤).

وعلى العكس من ذلك، فان اليهودية (وتعريفها كعرق ينتمي الى القاموس الهتلري) قد عرفت صعودا عظيما في العالم منذ عام ١٩٤٥.

وليس هناك ادنى شك في ان اليهود كانوا احد اهداف هتلر المفضلة بسبب نظريته العرقية حول تفوق العرق الآري، وكذلك بسبب مماثلة هتلر المنتظمة بين اليهود والشيوعية التي كانت عدوه الرئيسي (وهو ما تشهد عليه اعدامات الوف الشيوعيين الالمان ثم ضراوته، في اثناء الحرب، ضد الاسرى السلافيين). وكان قد خلق، بهذا الخلط، مصطلح «اليهودية ـ البولشفية».

وكان قد تصور، منذ انشاء حزبه، القومي الاشتراكي، لااستئصال الشيوعية فقط بل، ايضا، طرد كل اليهود، من المانيا اولا، ثم من كل اوروبا عندما اصبح سيدها، وذلك باشد الصور لا انسانية: بالهجرة اولا، ثم بالطرد وبالحرق اثناء الحرب، في معسكرات الاعتقال في المانيا اولا، ثم النفي الذي جرى تصوره في البدء، الى مدغشقر التي كانت ستؤلف غيتو واسعا لليهود الاوروبيين ثم الى الشرق في الاقاليم المحتلة، وخاصة الى بولونيا، حيث حصد السلافيين واليهود والغجر عمل اجباري في خدمة الانتاج الحربي، ثم اوبئة مخيفة كالتيفوس، يشهد تضاعف افران الحرق على سعتها.

ماذا كان الحساب الختامي القاسي لهذه الضراوة الهتلرية ضد ضحاياها السياسية او العرقية؟

لقد ادت الحرب العالمية الثانية الى ٥٠ مليون قتيل، منهم ١٧ مليون سوفياتي و ٩ ملايين الماني، ودفعت جزية ثقيلة من القتلى من جانب بولونيا وبلدان اوروبا المحتلة الاخرى، وكذلك من جانب ملايين جنود افريقيا او اسيا المجندين من اجل هذه الحرب التي كانت كالاولى، مولودة من خصومات غربية.

فالسيطرة الهتلرية كانت، اذن، شيئا اخر غير «مذبحة» ولسعة كان اليهود ضحاياها الرئيسيين، على الاقل، ان لم يكونوا الوحيدين، وهو ما تميل دعاية ما الى حملنا على تصديقه. لقد كانت كارثة انسانية لم تكن، للاسف، دون سابقة لان هتلر طبق على البيض ماكان الاستعماريون الاوروبيون يطبقونه، منذ خمسة قرون، على «البشر الملونين» من هنود امريكا الذي ابيد منهم ٦٠ مليونا من اصل ٨٠ (هم، ايضا، بالعمل الاجباري والاوبئة اكثر منهم بالاسلحة) الى الافريقيين الذين نقي ما يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ مليون قتيل على اعتبار ان النخاسين كانوا يحصلون على عبد واحد مقابل عشرة قتلى في معركة الاسر.

وكانت الاسطورة مناسبة للجميع. فالحديث عن «اكبر ابادة جماعية في التاريخ» كان يعني، للاستعماريين الغربيين، نسيانهم لجرائمهم الخاصة (حصد هنود امريكا وتجارة العبيد الافريقيين)، وكانت مناسبة للقادة الامريكيين، بعد مذبحة درسدن في ١٣ شباط ١٩٤٥ التي اهلكت بقنابل الفوسفور، في بضع ساعات، مائتي الف مدني دون سبب عسكري على اعتبار ان الجيش الالماني كان يقاتل متراجعا على كل الجبهة الشرقية امام الهجوم الصاعق للسوفيات الذين كانوا، من قبل، في كانون الثاني، على نهر اودر، وكانت مناسبة، اكثر من ذلك ايضا، للولايات المتحدة التي كانت قد القت على هيروشيما وناغازاكي قنبلتين ذريتين ادتا الى اكثر من مائتي الف قتيل وما يقرب من ١٥٠ الف جريح محكومين بالموت بعد اجل متفاوت الطول».

المصدر: بول ماري دولاغورس: ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥، حرب مجهولة، باريس ١٩٩٥، ص: ٥٣٥.

لم تكن الغايات عسكرية بل سياسية. فقد كتب تشرتشل، منذ عام ١٩٤٨، في كتابه: الحرب العالمية الثانية (المجلد السادس): «من الخطأ ان نفترض ان مصير اليابان تقرر بالقنبلة الذرية».

وكتب الاميرال الامريكي ويليام. أ. لاهي في كتابه «كنت هناك»، يؤكد ذلك قائلاً:

«في رأيي، لم يكن استعمال هذا السلاح البربري في هيروشيما وناغازاكي عونا كبيرا في الحرب ضد اليابان».

وبالفعل، كان امبراطور اليابان، هيروهيتو، قد شرع في التفاوض لاستسلام بلاده، منذ ٢١ ايار ١٩٤٥، مع الاتحاد السوفياتي (الذي لم يكن، بعد في حالة حرب ضد اليابان) بواسطة وزير الخارجية والسفير ماليك.

«طلب من الامير كونوي ان يتهيا للذهاب الى موسكو للتفاوض مع مولوتوف مباشرة».

المصدر: بول ــ ماري دولاغوس، المرجع السابق، ص٥٣٢.

«كانوا، في واشنطن، يعرفون النيّات اليابانية تماما. فقد كان «ماجيك» يرسل تقارير بالمكاتبات بين وزير الخارجية ومراسله في موسكو».

المصدر: المرجع السابق، ص٥٣٣.

فالهدف المنشود لم يكن، اذن، عسكريا، بل كان سياسيا كما اعترف بذلك وزير الطيران الامريكي، فنليتر شارحا كون هدف استخدام القنبلة الذرية «انزال الضربة القاضية باليابان قبل دخول روسيا الحرب».

المصدر: مجلة السبت الادبية، عدد ٥ حزيران ١٩٤٤.

وخلص الاميرال الامريكي ليهي (مرجع سابق) الى «اننا، بكوننا اول من استخدم القنبلة الذرية، قد هبطنا الى المستوى الاخلاقي لبرابرة القرون الوسطى .. ان هذا السلاح الجديد والرهيب الذي يستخدم في حرب غير متمدنة هو بربرية حديثة غير جديرة بمسيحيين».

وهكذا، فان كل هؤلاء القادة الذين كان من شأن «محكمة دولية» مؤلفة من بلدان محايدة ان تضعهم في مقاعد مجرمي الحرب الى جانب غورنغ وعصابته اكتشفوا مع «غرف الغاز» و «الابادات الجماعية» و «المحارق» عذرا مبررا غير مأمول فيه من اجل «تبرير» جرائمهم ضد الانسانية، ان لم يكن لمحوها.

وقد كتب المؤرخ الامريكي و. ف البرايت الذي كان مديرا للمدرسة الامريكية للدراسات الشرقية، في كتابه التركيبي الرئيسي، من العصر الحجري الى المسيحية. التوحيد وتطوره، بعد تبريره لـ «إبادات يشوع المقدسة»، في غزوه لكنعان، كتب يقول: «ربما كان حقنا، نحن الامريكيين، في الحكم على الاسرائيليين اقل على اعتبار اننا ابدنا الوف الهنود في كل اركان بلدنا الكبير وجمعنا من بقي منهم في معسكرات اعتقال كبيرة (ص٢٠٥).

وان مصطلح «المحرقة» (الهولوكست) المطبق على المأساة نفسها منذ السبعينات، اعتبارا من كتاب ايلي فيزنتال: «الليل» (١٩٥٨) والذي اصبح شعبيا بسبب عنوان الفيلم «الهولوكوست» هذا المصطلح يبرز، بصورة افضل ايضا، ارادة صنع حدث استثنائي، من الجريمة المقترفة ضد اليهود، لا مجال لان تقارن به مذابح ضحايا النازية الاخرى ولا حتى اية جريمة اخرى في التاريخ لانه كان لعذاباتهم وموتاهم ايضا، طابع قدسي. ويعرف قاموس لاروس اونيفرسيل، (مجلدان، باريس ١٩٦٩، ص٧٧٢) الهولوكوست كما يلي: تضحية مالوفة لدى اليهود تاكل النار، فيها، الضحية كاملة».

وهكذا، فان استشهاد اليهود غير قابل للرد الى اي استشهاد آخر: فقد كان، بطابعه القدسي، مندمجاً في المشروع الالهي، على صورة صلب يسوع في اللاهوت المسيحي، مدشناً، على هذا النحو، زمنا جديدا. وهو ما سيسمح لحاخام بان يقول: «خلق دولة اسرائيل هو رد الله على الهولوكوست».

ومن اجل تبرير الطابع القدسي للهولوكوست. كان ينبغي ان تكون، هناك، ابادة كلية وتنظيم صناعي غير معروف سابقا للاعدامات ثم الحرق.

إبادة كلية: كان ينبغي من اجل ذلك ان يجري تصور حل نهائي للمسالة اليهودية هو الابادة.

الا انه لم يمكن تقديم اي نص يثبت ان «الحل النهائي» للمسالة اليهودية كان، بالنسبة للنازيين، الابادة.

لقد كان عداء هتلر للسامية مرتبطا، منذ خطاباته الاولى، بالنضال ضد البولشفية وكان يستعمل، باستمرار، تعبير «اليهودية ـ البولشفية». وكانت معسكرات الاعتقال الاولى التي بناها مكرسة للشيوعيين الالمان الذين هلك الوف منهم، بمن فيهم زعيمهم تلمان.

أما بالنسبة لليهود، فقد وجه اليهم اشد الاتهامات تناقضا: فقد كانوا، اولا، كما قال: اكثر الفاعلين في الثورة البولشفية نشاطا (تروتسكي، زينوفييف، كامينييف، الخ...)، وفي الوقت نفسه، كانوا، على حد قوله، اكثر الرأسماليين استغلالاً للشعب الالماني.

يتبع

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم

في رحاب القرآن الكريم

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم»

* سورة الحجرات - الاية (١٢)

في الخصال عن اسباط بن محمد باسناده الى النبي «ص» انه قال: الغيبة اشد من الزنا، فقيل: يارسول الله ولم ذلك؟ قال: صاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة يتوب فلايتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يحله.

وفي الكافي باسناده الى السكوني عن ابي عبدالله «ع» قال: قال رسول الله «ص»: الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه.

وفيه ايضا عن ابي عبدالله «ع» قال: سئل النبي «ص» ما كفارة الاغتياب قال: تستغفر الله لمن اغتبته كما ذكرته.

* الميزان - ج (١٨) - ص (٣٢٣)

قال امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (ع) في وصيته لولده محمد بن الحنفية:

عليك بتلاوة القرآن في ليلك ونهارك والعمل به، ولزوم فرائضه وشرائعه، وحلاله وحرامه، وامره ونهيه، والتهجد به، والتلاوة في ليلك ونهارك فانه عهد من الله تعالى الى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر كل يوم في عهده.

القارىء الشاب رزاقي..

لوالديّ بالغ الاثر في تحقيق التقدم في النشاط القرآني

الشاب «سلمان رزاقي» احد القراء البارزين الذين يؤمل لهم مستقبل مشرق في مجال التلاوة.

بدأ قارئنا مشواره مع التلاوة قبل حوالي ست سنوات حيث قرأ في البداية باسلوب المقرىء المشهور شحات محمد انور وبات اليوم يقلد كافة المقرئين المصريين.

ولد سلمان رزاقي في مدينة كاشان حيث يدير اليوم جلسات دار الكوثر للقرآن الكريم التابعة لمقر ولي العصر والزمان «عج» وقد سجل للشباب واليافعون المشاركون في جلسات الحفظ والتلاوة والاذان التي يديرها سلمان رزاقي تفوقا وتقدما ملحوظا.

يعتبر الشاب سلمان رزاقي (١٨ عاما) المشاركة الكبيرة من الشباب واليافعين في جلساته احد الاسباب المهمة في نجاحه وتقدمه في النشاط القرآني.

ويضيف: شاركت في مسابقات عديدة على صعيد محافظة اصفهان حيث احرزت المرتبة الثالثة لدون الستة عشر عاما بعد ما كنت احرزت المرتبة الاولى على صعيد كاشان وكنت حينها في الصف الثالث المتوسط. حينما صرت في الاول الاعدادي احرزت المركز الاول في كاشان ثم الاول على صعيد اصفهان فمثلتها في المسابقات العامة على صعيد البلاد.

وفي السنتين التاليتين شاركت مع فرقة «سبحان» للموشحات الدينية فاحرزنا المرتبة الاولى على صعيد كاشان ومن ثم المحافظة.

ويضيف قائلا: حينما صرت في الرابع الاعدادي شاركت في المسابقات القرآنية وتاهلت عن محافظة اصفهان في المسابقات العامة التي اقامتها مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية كما احرزت المرتبة الاولى في مسابقات الاذان التي اقيمت في شهر رمضان المبارك عام ١٩٩٦ على صعيد اصفهان.

ويثمن سلمان رزاقي الذي منحته دائرة الثقافة والارشاد في محافظة اصفهان تذكرة لحج بيت الله الحرام تشجيع والديه له في هذا المجال حيث يرى في ذلك بالغ الاثر في تقدمه.

ويقول: لم يتركاني وحيدا في النشاط القرآني ابدا وتحملا الكثير من المتاعب في هذا المضمار.

الخطاط رضا سنجي..

كافة مبادىء واسس الكتابة يجري الاخذ بها في نسختي القرآنية

ان خط كلام الله تعالى باليد ظل احد اسمى واجمل صور تجلي الفن الاسلامي، فمنذ بداية العصر الاسلامي وحتى يومنا الحاضر لم نر نتاجا حظي بمثل هذا الاهتمام الذي حظي به القرآن الكريم وفي مختلف جوانبه. المسلمون وظفوا عصارة طاقاتهم وقدراتهم في مجال تجليد القرآن الكريم وتصحيفه وتذهيبه وخطه مبدعين في ذلك ايما ابداع وهذا يعكس بحد ذاته العلاقة الروحية والمعنوية بينهم وبين الوحي الالهي.

احد اخر النشاطات في هذا المضمار هو ما قام به الخطاط الايراني رضا سنجي الطالب في فرع الادارة الحكومية وقد بدأ عمله في خط وتذهيب الآيات الشريفة منذ سنوات، فيما يلي نص حوار مع الخطاط سنجي:

■ منذ متى وانتم تمارسون مهنة الخط، وما الذي دفعكم للاقدام على خط القرآن الكريم؟

○ امارس مهنة الخط منذ (١٨) عاما واكثر خطي في انواع النسخ والثلث والنستعليق. ومنذ عامين بدأت بخط القرآن الكريم.

■ الى اين وصلتم في عملكم المبارك هذا؟

○ انجزت حتى الآن (٥٠٪) من هذا العمل واواصل حاليا اتمام الباقي، انني اقضي في اليوم الواحد حوالي (١٥) ساعة في خط الايات الشريفة.

■ حبذا لو تفضلتم بنبذة عن هذا النتاج ..

○ لابد من الاشارة في هذا المقام الى ان هذه النسخة طبق فيها كافة المعايير والمبادىء الاساسية لفن الكتابة وتتضمن الصفات الرائعة للنسخ الايرانية والعربية. سعيت في هذه النسخة الى الاستفادة من رسوم الاسليمي والختائي والعقد الصينية ورسم الخاتم والحلقات المتصلة وغير ذلك بالاضافة الى التذهيب، اما بالنسبة لخط الآيات الشريفة فقد اخترت النسخ وباسلوب الخطاط المشهور المرحوم عثمان طه وخط الثلث لصفحات الفهرس والدعاء.

كما يتم الاستفادة من الالوان النباتية في هذه النسخة الى جانب اليسير جدا من الالوان الكيميائية، واوراق النسخة بعد طلائها بلون الشاي الممزوج بمادة «النشأ» يتم تجفيفها ومن ثم صقلها بالعقيق لعدة مرات.

■ ما هو حجم النسخة وكم صفحة قد تم خطها حتى الآن؟

○ النسخة بحجم (٤٠×٣٠) سنتيمترا وقد تم اعداد (٢٠٠) صفحة حتى الآن.

□ هل من مشاكل واجهتم اثناء انجاز هذا العمل وما هي؟

○ ليس هناك مشاكل كبيرة سوى ما يتعلق بتهيئة وتركيب المواد الاولية التي يصعب الحصول على مشابه لها في حال فقدانها.

عشرة من اولاد المعاقين في خراسان يحرزون المركز الاول

قال مسؤول دار القرآن الكريم في مؤسسة المستضعفين والمعاقين بمحافظة خراسان: ان عشرة من اولاد المعاقين في المحافظة حصلوا على المركز الاول في فقرات المسابقات القرآنية لاولاد المعاقين والتي جرت في شيراز.

واشار حجة الاسلام بازقندي الى ان اربعة من هؤلاء هم من تلاميذ المرحلة الابتدائية واضاف: هؤلاء هم حسن فتوت في فقرة التلاوة وحسن عسكري في حفظ سورة البقرة المباركة وعلي رضا علي وردي في حفظ الجزء الثلاثين وعلي زيبائيان في حفظ الجزء الاول. واستطرد قائلا: وفاز الخراساني امير عباس خاكرند بالمركز الاول لفقرة حفظ الجزء الاول بالنسبة للمرحلة المتوسطة.

وتابع قائلا: وفاز ابو القاسم باقري وعلي سلماني بالمركز الاول في فقرتي التلاوة وحفظ (٥) اجزاء على التوالي وذلك بالنسبة للمرحلة الاعدادية.

ومضى يقول: بالنسبة للاناث فازت نجمة تحريلدار نجاد ومريم صادقي في فقرة الترجمة وسكينة دلبري في حفظ الجزء الاول بالنسبة للمرحلة الاعدادية.

ونوه حجة الاسلام بازقندي الى ان المسابقات التي استمرت اربعة ايام شارك فيها (٩٠٠) من اولاد المعاقين من مختلف انحاء البلاد. وقال: ان ثمانية من اولاد المعاقين الخراسانيين فازوا بالمركز الثاني في فقرات المسابقة فيما فاز (٣) بالمركز الثالث و(٩) بالمركز الرابع وتلك في فقرات الحفظ والتلاوة والترجمة والتفسير والقراءة الجماعية.

مفهوم قرآني

تفسير القرآن بالقرآن

(٢) من (٢)

في الحلقة السابقة لهذا الموضوع، دار الحديث حول نموذج لتفسير القرآن بالقرآن عبر الايتين الشريفتين «الله خالق كل شيء» و «الذي احسن كل شيء خلقه»، وتوصل العلامة الطباطبائي الى القول بان كل جزء من العالم كونتظر منها الى القدرة اللامتناهية لنعرف ان ليس لهذه الاجزاء شيء من القدرة الا ما افيض عليها. ويتابع فيقول:

ولهذا نرى في ايات قرآنية كثيرة نسبة انواع الجمال والكمال الى الله تعالى، فتقول «هو الحي لا اله الا هو» سورة غافر - الاية (٦٥) «وان القوة لله جميعا» البقرة - الاية (١٦٥)، و «فان العزة لله جميعا» النساء - الاية (١٣٩)، و «هو العليم القدير» الروم - الاية (٥٤)، و «هو السميع البصير» الاسراء - الايه (١)، و «الله لا اله الا الله هو له الاسماء الحسنى» طه - الاية (٨).

فبمقتضى هذه الايات كل جمال وكمال نراه في عالم الوجود هو في الحقيقة من الله تعالى وليس لغيره الا المجاز والعارية.

وتأكيدا لما مضى ذكره يوضح القرآن الكريم باسلوب اخر ان الجمال والكمال المودع في مخلوقات العالم انما هو محدود متناهي، وهو عند الله تعالى غير محدود وليس له نهاية، قال عز من قائل «انا كل شيء خلقناه بقدر» القمر - الاية (٤٩).

وقال «وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم» سورة الحجر الاية (٢١).

عندما يتقبل الانسان هذه الحقيقة القرآنية يرى نفسه امام الجمال والكمال اللامتناهي يحيط به من كل جانب وليس فيه خلل أصلا ينسى كل جمال وكمال في العالم وحتى نفسه التي هي من تلك الايات ينساها وينجذب الى خالق الجمال والكمال. قال تعالى: «والذين امنوا اشد حبا لله» سورة البقرة - الاية (١٦٥).

عند هذا يسلم العبد ارادته واستقلاله الى الله تعالى كما هو شؤون الحب والعبودية الخالصة فينضوي تحت لواء الحق ويدخل في ولايته كما يقول عز وجل: «والله ولي المؤمنين» سوره آل عمران - الاية (٦٨) «والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور» سورة البقرة - الاية (٢٥٧).

فيجد حينئذ روحا اخرى ويحيا حياة جديدة ويشرق في قلبه نور الحقيقة فتفتح له طرق السعادة ليشق مسيرته الكريمة بين المجتمع. قال تعالى: «او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس» سورة الانعام - الاية (١٢٢)، وقال: «اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه» سورة المجادلة - الاية (٢٢).

وفي اية اخرى يشير تعالى الى كيفية حصول هذا النور فيقول: «ياايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به» سورة الحديد - الاية (٢٨).

وقد فسر الايمان بالرسول «ص» في اية اخرى بالتسليم له واتباعه فقال: «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» سورة آل عمران الاية (٣١).

ووضح الاتباع في اية اخرى فقال: «الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم» سورة الاعراف - الاية (١٥٧).

وأوضح من هذا نجد معنى الاتباع في اية اخرى ايضا حيث يقول: «فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» سورة الروم - الاية (٣٠).

فبمقتضى هذه الاية الكريمة، البرنامج الاسلامي الكامل هو المتطلبات التي يحتاج اليها من يعيش في الكون ونعني بها القوانين والشرائع التي تدل عليها الفطرة الانسانية، الحياة غير المعقدة التي يحياها الانسان المستقيم كما يقول تعالى في موضع اخر: «ونفس وماسواها * فالهمها فجورها وتقواها * قد افلح من زكاها * وقد خاب من دساها» سورة الشمس - الايات (٧ - ١٠).

القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي يساوي بين الحياة الانسانية السعيدة والحياة الفطرية النزيهة وهو بعكس جميع الكتب والمناهج الاخرى يجمع بين البرامج الدينية والحياتية فله رأيه الخاص في الفرد والمجتمع وله كلمته في كل الشؤون، ودستوره ينظر الى الحقائق الثابتة (معرفة الله تعالى - النظرة الشاملة الى الكون) باعمق النظرات.

ان القرآن يصف اولياء الله تعالى وعباده المخلصين بكثير من النعوت والخواص الصورية والمعنوية التي يتحلون بها نتيجة لايمانهم الخالص ويقينهم الثابت.

* القرآن في الاسلام للعلامة الطباطبائي

التمهيد في علم التجويد باللغة الفارسية

صدرت مؤخرا ترجمة للكتاب النفيس «التمهيد في علم التجويد» للامام محمد بن محمد الجزري باللغة الفارسية وقد ترجم الكتاب الصادر بعنوان «درآمدي برعلم تجويد» كل من ابي الفضل علامي وصفر سفيدرو.

وقد صدرت الترجمة في صيف هذا العام عن مؤسسة «حضور» الثقافية للنشر ويعد هذا النتاج كاملا من حيث علوم التجويد التي يمكن الاستفادة منها في التحقيق والتدريس وتلاوة القرآن الكريم من قبل الباحثين والاساتذة والقراء.

الكتاب مقسم الى الفصول التالية:

الفصل الاول: ويتناول اسلوب تلاوة القرآن الكريم على عهد المؤلف والبدع التي ابتدعها بعضهم في التلاوة.

الفصل الثاني: ويتناول معنى التجويد وتباينه عن الترتيل والتحقيق وكيفية تلاوة ائمة القراءة.

الفصل الثالث: ويتناول مبادىء وقواعد التلاوة.

الفصل الرابع: ويتناول الالحان من حيث تعريفها وتقسيمها.

الفصل الخامس: ويتناول همزة الوصل والقطع.

الفصل السادس: ويتناول موضوع الحروف والحركات.

الفصل السابع: ويتناول موضوع القاب الحروف واسباب ظهورها.

الفصل الثامن: ويتناول موضوع مخارج الحروف بالتفصيل.

الفصل التاسع: ويتناول موضوع النون الساكنة والتنوين والمد والقصر.

الفصل العاشر: ويتناول موضوع الوقف والابتداء.

وفي الختام يورد المؤلف نقاط الاختلاف بين الظاء والضاد في القرآن الكريم.

ونقرأ في مقدمة كتاب «التمهيد في علم التجويد» حيث كتب المؤلف ابن الجزري: «في الكتاب مواضيع مهمة تتحدث حول القرآن الكريم يستفيد منها قارىء القرآن الكريم واستاذ القراءة. وهناك بحوث دقيقة واشارات فريدة من نوعها ومواضيع مدهشة لم يتطرق اليها احد من قبل».

يذكر ان الكتاب المترجم يقع في (٢٤٠) صفحة وقد صدر بطبعته الاولى بثلاثة الاف نسخة.

احمد نجفي بطل فيلم «عاصفة الرمال»:

تفاعلت مع قصة الفيلم اضعاف ما تفاعلت مع الدور الذي مثلته

في فيلم «عاصفة الرمال» لجواد شمقدري الذي يعرض حاليا في دور السينما الايرانية يمثل احمد نجفي دور تشالز بكفيست الضابط الامريكي الذي يتولى مسؤولية الهجوم على ايران اوائل انتصار الثورة الاسلامية لاختطاف رهائن وكر التجسس الامريكي في طهران لكن مهمته الحساسة تمنى بالفشل اثر المعجزة الالهية وهبوب عاصفة رملية شديدة على القوات الامريكية المحتشدة في صحراء طبس الايرانية (وسط البلاد) مما يضطرهم الى الغاء العمليات والهرب بما تبقى لهم من الطائرات بعد ان تركوا بعض معداتهم ومروحياتهم وجنودهم تلتهمها النيران.

وفي الحوار الاتي يتحدث نجفي عن دوره في الفيلم ومحاولة اقترابه من الشخصية وفوزه بالجائزة الثانية لافضل بطولة في مهرجان الفجر السينمائي.



* لقطة من فيلم «عاصفة الرمال»

* احمد نجفي

□ في «عاصفة الرمال» مثلت دور ضابط امريكي يقود مهمة الهجوم على ايران وهذا دور لم تمثله قبل ذلك في اي فيلم سينمائي فهل تعتبر تمثيلك في «عاصفة الرمال» تطورا في ملفك الفني؟

■ لاالحقيقة انني لا اعتبر عملي تحولا مهما في ملفي الفني وذلك انني عشت فترة غير قصيرة في امريكا وشاهدت عن كثب الشخصية الامريكية بمختلف جوانبها وقد يكون من النادر ان يمثل فنان ايراني دور ضابط امريكي لكن هذا لم يكن بالشيء المفاجيء بالنسبة لي.

شخصيا اعتقد ان التمثيل في «عاصفة الرمال» عمل يحتاج الى تقنية ومهارة خاصة وحاولت تقمص روح وشخصية الفرد الامريكي والعمل بمقتضى ذلك. وقد كانت لي محاولة مماثلة في فيلم «الفندق الورقي». فقد الححت على نفسي هناك ان تشعر بمشاعر رجل يفقد ابنه . وفي فيلم «عاصفة الرمال» قد يبدو كلامي بالانجليزية وحركاتي وتصرفاتي على طول الفيلم مدهشة بالنسبة للبعض اما بالنسبة لي فلم يكن ذلك سوى دور كباقي الادوار واهتممت طبعا ان احقق هذا الدور بشكل معقول.

وقد شدتني قصة الفيلم اكثر باضعاف من الدور الذي مثلته فهي بلاشك قصة حقيقية مهمة جدا في تاريخ ثورتنا الاسلامية والسياسة الخارجية الامريكية.

كنت انظر بحساسية خاصة للاحداث . واذكر انني عندما وقعت حادثة طبس كنت راقدا في احدى المستشفيات الامريكية نتيجة تعرضي لحادث مرور واطلعت على الحادثة الساعة الرابعة صباحا من التلفزيون فملئني الاهتمام وحب الاستطلاع واردت ان اعرف ما حصل بالضبط ولماذا تستخدم هذه المعدات والتكنولوجيا المتطورة في الاعتداء بدل الانتفاع منها في المجالات الانسانية. وقد عاودني هذا الاهتمام بعد سنوات عندما بدأنا العمل في عاصفة الرمال وبقيت القصة والاحداث اوقع في نفسي من الدور الذي امثله.

□ «عاصفة الرمال» يروي قصة حدثت في الزمن المعاصر القريب والعديد من شخصياته حقيقية. ماذا فعلت لتمثيل دور حقيقي وكيف كان تعاملك مع هذه الشخصية؟

■ اهتمت وسائل الاعلام بحادثة طبس التي قادها تشالز بكفيست اهتماما خاصا كما كتبت عنه وعن مهمته العديد من المقالات والكتب وقد طالعت هذه المقالات والاخبار والكتب للاقتراب من الشخصية ويمكن لمن يطلع على مصادر الحادثة الشعور بالجانبين الاساسيين لشخصية بكفيست وهما الانانية والتخصص وانانيته ناتجة عن ماضيه العسكري ومغامراته الخطرة ونزعته العدوانية للتدخل والهجوم.

□ مثلت في الفيم دورا سلبيا ماذا عن هذا الجانب خصوصا وان وجه بكفيست كريه منفور في اذهان الايرانيين؟

■ من واجبي كممثل ان لا انظر الى الشخصية باعتبارها وجها كريها او غير كريه وما علي الا ان اعبر عن تشالز بكفيست.انه بلاشك شخصية سلبية وقد حاولت اداء دوره عبر ما كتب عنه من المقالات والاخبار وتجسيد وضعه السلبي بالمقيار المعقول الذي لايتناق والاصول الفنية السينمائية.

كان علي ان اجسد شخصية القائد المعتدي المهزوم ورأيي الشخصي هو ادانة هذا الهجوم اللصوصي لكنني كممثل لاحد ادوار الطرف المعتدي لايحق لي التعبير عن مشاعر الطرف الاخر خارج حدود الواقع والاسس السينمائية يجب ان يكون العمل بمنتهى الذكاء والدقة كما ينبغي مراعاة الجانب الوثائقي في القضية ولعل هذا هو الهدف الاساس من «عاصفة الرمال» وجميع الاعمال السينمائية التاريخية اي توثيق الاحداث وتسجيلها كما هي.

□ اي انكم قدمتم الشخصيات والاحداث على اساس الواقع الصرف وتركتم الحكم للمشاهد؟

■ بالضبط وهذا ما يجب ان يكون مع كل شخصية او حادثة حقيقية انني كممثل لا استطيع ادخال مشاعري وعواطفي الشخصية في العمل ونقلها الى المشاهد وربما كان بامكان الممثل اشراك عواطفه وتصرفاته في الشخصيات والاحداث الخيالية، لكن الامر مختلف تماما في الاحداث الحقيقية فهنا لايمكن التصرف والتغيير وهذا ما كان يؤكد عليه المخرج. وكان يهمنا جدا ان تشاهد الاجيال القادمة فيلم «عاصفة الرمال» كمصدر سهل موثوق للاطلاع على حقيقة حادثة طبس.

□ نلت جائزة مهرجان الفجر السينمائي عن دورك في فيلم «عاصفة الرمال» و«الفندق الورقي» ما هو الفرق بين احمد نجفي قبل الجائزة وبعدها وهل هناك فرق اساسا؟

■ عندما تعتلي المنصة لتستلم الجائزة ويكتب اسمك امام الجائزة ينتابك بالطبع شعور خاص يتارجح بين الفرح والخوف لانك اصبحت الان تحت الانظار وعليك الحذر والاحتراس ويبدو لك ان من الواجب قطع الطريق الذي قطعته من قبل وبصورة افضل. انه شعور ملح لاتستطيع الخلاص منه.

اي ممثل واي فنان عندما ينال الجائزة يشعر ان مهمته صارت اصعب وعندما امتدت يدي لاستلام الجائزة بدأ احساسي بالواجب الثقيل مقابل هذا الفوزفلن يجوز لي بعد الان التورط باعمال لاتتناسب واعمالي السابقة ولهذا رفضت حوالي عشرة سيناريوهات عرضت علي منذ ذلك الحين . ولم افعل ذلك لكي انال الجائزة مرة ثانية بل لاحساسي بالخوف والحرج ولاخذي قضية التمثيل بعين الجد والاهتمام فالجمهور والنقاد وهيئة التحكيم نظرت الى اعمالي بجدية واهتمام وعلي احتراما لجميع هؤلاء ان انظر لنفسي بجدية واهتمام على عكس ما بدأت به العمل الفني.

اصبح من واجبي ان ابذل قصارى جهدي في التمثيل واداء الادوار واختيار السيناريوهات الجيدة لاكون عند حسن ظن الجمهور والنقاد واحافظ على المستوى الذي اعتبروه جديرا بالنجاح والتفوق . وهذا واجبي كممثل. واذا تراجع عملي الى الوراء فساخون نفسي اولا والجمهور ثانيا وهذا ما لايحق لي.

ولعل هذا ما جعلني عاطلا عن العمل منذ ايام المهرجان ولحد الان فالسيناريوهات الجيدة للاسف قليلة جدا ولحراز الجائزة شوش افكاري والقى في قلبي الفزع من ان تظهر اعمالي الى النور ضعيفة هشة وقد يؤدي هذا الخوف والحذر الشديد الذي يريد منه الانسان عدم الوقوع في الخطأ الى الوقوع في اخطاء فاحشة وهذا ما تشير اليه الملفات الفنية للذين نالوا جوائز معينة.

انها على كل حال مرحلة صعبة ومن المحتمل ان اقع في الخطأ لكنني ارجو ان لايحدث هذا وحتى لو اقدمت على العمل في فيلم عادي فلابد ان ابذل ما بوسعي لتحسينه عبر التمثيل الجيد وتبقى نتيجة الفيلم التي يتحمل مسؤوليتها المخرج بالدرجة الاولى لكن علي مبدئيا ان اعمل مع المخرج المتمكن الحاذق في صنعته والمبدع في اساليبه.

فيلمان ايرانيان في مهرجان سانتياغو الدولي للافلام القصيرة

يعرض في قسم المسابقة بالمهرجان الدولي الخامس للافلام القصيرة في سانتياغو فيلمان قصيران للمخرج الايراني امير شهاب رضويان.

ويعرض المهرجان المذكور الذي يقام لمدة خمسة ايام في العاصمة التشيلية سانتياغو مجموعة من افضل الافلام القصيرة في العالم، ويعد من اهم مهرجانات الافلام القصيرة في امريكا اللاتينية.

بدأ مخرج الفيلمين امير شهاب رضويان نشاطه الفني باخراج الافلام القصيرة، وقد انجز لحد الآن ما يزيد على عشرين فيلماً قصيراً واقعيا وكارتونيا. كما اخرج مسلسلاً تلفزيونياً (١٦ ملم) بمدة ٢٠٠ دقيقة لتلفزيون الجمهورية الاسلامية في ايران. ورضويان من خريجي فرع الاخراج السينمائي في اكاديمية الفنون الجميلة بطهران، وقد اخرج العام الماضي فيلم «الخيال» (١٦ ملم) لشركة «ميلاج» للانتاج والبحث السينمائي، الذي استخدم فيه لاول مرة في ايران تقنية «داينامیشن» كما قدم رسالة جامعية حول هذه التقنية لنيل درجة الماجستير من كلية السينما والمسرح.

كتاب «الرسوم والتخطيطات الايرانية من القرن الـ١٥ حتى القرن الـ١٩» الذي صدر مؤخرا في المانيا يشمل اروع اثار المنمنمات الايرانية والرسوم الزيتية والمائية والغواش الموجودة في متحف الارميتاج بمدينة سان بطرسبورغ الروسية.

وقد اسهم كبار الفنانين والمبدعين الايرانيين ومنهم رضا عباسي في ايجاد هذه الاثار النفيسة وانتقلت هذه الاثار والكنوز الى روسيا القيصرية اثر حروب وويلات طويلة ابدى فيها حكام الدولة القاجارية عدم كفاءة وضعفا ملحوظين ويحتفظ بها الان في متحف الارميتاج الحكومي.

وكانت دار ارتوغراف للنشر في مدينة ميونيخ قد عملت قبل ذلك في مشروع اصدار وتوزيع هذا الكتاب المزين بالمنمنمات الايرانية باللغة الانجليزية والروسية مرفقا بمفكرة عام ١٩٩٧ بقطع جداري كبير جدا.

وتكمن اهمية هذه الخطوة الثقافية الكبيرة في اطلاع الجيل الحاضر على وجود هذه الذخائر والكنوز الوطنية في المتاحف الاجنبية وسيكون من شان توزيع مثل هذه الكتب التعريف بالثقافة والفن الايراني عالميا.

وحسب تقرير اتحاد الفنون التشكيلية الايرانية فانه يجري حاليا الاتفاق على اصدار هذا الكتاب باللغتين الفارسية والانجليزية ومن المأمول ان يصدر قريبا.

عروض حربية في ذكرى ملحمة الدفاع المقدس

تزامنا مع اندلاع الحرب المفروضة على الجمهورية الاسلامية في ايران، دخلت سينما الدفاع المقدس ساحة الثقافة والفن في ايران كغرسة فتية اخذت تنمو وتسمو طوال سنوات الدفاع المقدس بتضحيات وابداع وصبر الفنانين الملتزمين في السينما الايرانية. واخيرا تحولت سينما الدفاع المقدس في نظام الجمهورية الاسلامية الى ظاهرة مختلفة ومتميزة تماما عما كان ولا يزال يعرف في العالم بالسينما الحربية.

وبمناسبة ذكرى بدء ملحمة الدفاع المقدس اقام مركز الافلام السينمائية في المنطقة ٨ بطهران نشاطا خاصا اسماه «٧ ليالي، ٧ مخرجين، ٧ عروض». وكان جدول العروض في هذا البرنامج بالترتيب الآتي: «الحارس» لابراهيم حاتمي كيا و «تحليق في الليل» لرسول ملا قلي بور، و «ملحمة مجنون» لجمال شورجه، و «ارض الشمس» لاحمد رضا درويش، و «الهور في النار» لعزيز الله حميد نجاد» و «المهاجر» لابراهيم حاتمي كيا، و «سجادة النار» لاحمد مراد بور، ومختارات من مسلسل «قصة الفتح» للشهيد مرتضى آويني.

وقد اقيمت عقب كل عرض ندوات النقد والتحليل بحضور النقاد والمتخصصين السينمائيين، حيث نوقشت ابعاد وواقع سينما الدفاع المقدس في ايران سابقا وحاضراً.

من ناحية اخرى وتزامناً مع اقامة ذكرى الشهيد آويني ومراسم ثماني سنوات من الدفاع المقدس في كرمانشاه (غرب البلاد) عرضت خمسة افلام حربية ايرانية في دور السينما بكرمانشاه هي «البرج» لعبد الحسين برزيده و «الشمس والقمر» لمحمد حسين حقيقي، و «ارض الشمس» لاحمد رضا درويش، و «سجود على الماء» لحميد خير الدين، و «برادة الشمس» لمحمد حسين حقيقي.

هذا وتقام ذكرى الشهيد آويني ومراسم ثماني سنوات من الدفاع المقدس بهدف تكريم سيد شهداء اصحاب الاقلام، ومراجعة افكاره وآرائه الفنية والثقافية والحربية في اطار ثلاثة اقسام: الافلام السينمائية والافلام التسجيلية والصور.

ومن النشاطات الجانبية لمراسم الذكرى، عرضت افلام حربية قصيرة للسينمائيين الشباب، ومشاهد من مسلسل «قصة الفتح»

وفي قسم الصور اختيرت ٥٢ صورة حربية لخمسة مصورين بارزين من بين الصور التي وصلت القسم، لتشكل المعرض الرئيسي.

يتناول حياة ومحن الامام الحسن بن علي (ع)

مسلسل «القائد الوحيد» على شاشة التلفزيون الايراني

بدأت القناة الاولى في تلفزيون الجمهورية الاسلامية الايرانية بث المسلسل التلفزيوني «القائد الوحيد» الذي يتناول حياة ومحن الامام الحسن بن علي(ع) بعد استشهاد ابيه الامام علي(ع).

اخرج المسلسل الذي يقع في عشرين حلقة لشركة «سيما فيلم»، المخرج السينمائي المعروف مهدي فخيم زاده الذي يمثل في المسلسل دور شمر بن ذي الجوشن. وفي الحلقات التي عرضت دلالة واضحة على ما اشتهر به المخرج من تماسك السيناريو وسلاسة الطرح وقوة الاسلوب ، ومعقولية الشخصيات والحوارات. وقد حظي «القائد الوحيد» منذ ايامه الاولى باقبال واسع من الجمهور يذكر بالاهتمام المتزايد الذي ناله قبل ذلك مسلسل «الامام علي«ع» لداود ميرباقري.

يمثل ادوار البطولة في المسلسل اكبر زنجان بور وداود رشيدي، وقد اجتمع لاداء الادوار الرئيسية خمسون ممثلا محترفا، وما يقارب الـ ٣٠٠٠ هاو لتمثيل مشاهد الجيوش والاجتماعات العامة.



ومن الفنانين الذين عملوا في انتاج المسلسل رضا بانكي ورسول احدي (مدراء التصوير)، وأيرج رامين فر (مصمم الديكورات والازياء)، وجلال معيريان (مسؤول المكياج)، ومهدي جورك (مسؤول المونتاج)، ومجيد انتظامي (ملحن المسلسل).

المهرجان السادس لافلام وصور الشباب يختتم اعماله في خرم آباد

اختتم المهرجان السادس لسينما وصور الشباب في المنطقة (١) من البلاد اعماله مؤخرا في مدينة خرم اباد(وسط البلاد) بعد اربعة ايام من النشاط المتواصل

وقد اكد السيد علي مرادي مدير الثقافة والارشاد الاسلامي في محافظة لرستان خلال المراسم الاختتامية على اهمية مواجهة الغزو الثقافي عبر الافلام والصور وباقي الفنون التصويرية.

بعد ذلك اعلن عن نتائج هيئة التحكيم في قسم الصور على النحو الاتي:

في قسم «عقائدنا» فاز بالمراتب الاولى حتى الثالثة الفنانون محمدرضا جايفروش وحسين بهرامي ومحمد حسين نجاران على الترتيب.

وفي قسم «الاعمال الحرة» نال المراتب الاولى حتى الثالثة المصورون بيتا كاروان وخليل مستوفي والياس سليماني على التوالي.

اما في قسم الافلام فاعلنت هيئة التحكيم النتائج كما يلي:

نصب المهرجان ولوح تقدير ومسكوكة ذهبية لوحيد موسائيان عن فيلم «صوت الريح» من خرم اباد.

وثمنت هيئة التحكيم الهندسة الصوتية لفيم «الشقائق» من ارومية واهدت نصب للمهرجان، لوح تقدير ومسكوكة ذهبية لمسعود شاهوردي قبال الهندسة الصوتية في فيلم «صوت الريح».

اختتام اعمال المعرض الثاني للصناعات اليدوية في منطقة غرب طهران

اختتم المعرض الثاني للصناعات اليدوية والآثار الفنية في غرب طهران اعماله الاسبوع الماضي بعد ان استمرت اقامته لمدة عشرة ايام.



وقد عرض خمسون فنانا في البلاد اعمالهم في ثلاثة فروع فنية رئيسية ضمها المعرض، هي الفنون التشكيلة والصناعات اليدوية والفنون التزيينية، وتضمن قسم الفنون التشكيلية اعمالا في الخط والرسم والمنمنمات والتخطيط على القماش، كما اشتمل قسم الصناعات اليدوية على اعمال في الفخار والسجاد والبسط والتلوين والتطريز والزخرفة على النحاس والحجر والزجاج، اما قسم الفنون التزيينية فضم اعمالا في صناعة الورود والزخارف التجميلية.

وقد حظي المعرض المذكور باقبال واسع من الجمهور خلال ايام اقامته.

يذكر ان المعرض اقيم من قبل معاونية الشؤون الاجتماعية والثقافية في بلدية طهران (المنطقة ٥) بالتعاون مع متحف الفنون المعاصرة ومؤسسة الصناعات اليدوية الايرانية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العواصم العربية والاوروبية تشيد بدور الجمهورية الاسلامية الهام في المنطقة و ... تتمة

وقال وزير الخارجية: ان التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين دول المنطقة يمكن ان يساعد على ايجاد جو من الثقة وحسن الجوار.

واضاف د. خرازي ان ايران بصفتها دولة تمتلك اكبر ساحل في الخليج الفارسي وتؤدي دورا مصيريا في المنطقة ترغب بعلاقات حسنة مع دول الجوار.

واشار الى النفقات التسليحية لدول المنطقة، وقال: يمكن لهذه النفقات ان تستخدم لتحسين الوضع الاقتصادي لشعوب المنطقة.

كما التقى وزير الخارجية الاسلامية نظيره الروسي السيد بريماكوف الذي اكد على الدور المحوري لايران في المنطقة واشاد بالجهود الايرانية لحل الازمات الاقليمية.

ووصف د. خرازي العلاقات الثنائية بين ايران وروسيا بالايجابية وقال انها تسير نحو اقرار الامن والسلام في المنطقة.

واكد د. خرازي على سياسة ايران الداعية الى انهاء الازمة والحد من اراقة الدماء في افغانستان، وقال: ان ايران ستواصل جهودها لحل الازمة الافغانية وستحاول تشجيع جميع المجموعات الافغانية على المشاركة في مؤتمر جديد بشان افغانستان في طهران.

واشار الى اهمية التعاون بين ايران وروسيا في بحر الخزر وضرورة تحديد

واكد بريماكوف ضرورة تنمية التعاون بين ايران و روسيا والتعاون النووي بين البلدين واكمال عمليات بناء محطة بوشهر النووية.

وتعقيبا على اللقاء المذكور اصدرت الخارجية الروسية بيانا اشارت فيه الى ان الوزيرين اعربا عن ارتياحهما التام لمسيرة تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

واضاف البيان: ان بريماكوف اكد في هذا اللقاء على اهمية السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية في قضايا المنطقة خاصة مع توليها لرئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي في المستقبل القريب.

وجاء في هذا البيان: ان الطرفين وصفا النشاطات المشتركة التي تبذلها طهران و موسكو من اجل حل الازمات الاقليمية في افغانستان وطاجيكستان والنظام القانوني لبحر الخزر بانها مفيدة وايجابية.

من جهة اخرى، دعا وزير الخارجية الاسباني السيد آبل ماتوتس وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي الى المساهمة في ايجاد طرق حل مناسبة لعودة سفراء الدول الاوروبية الى طهران.

ووصف السيد ماتوتس خلال لقائه الدكتور خرازي العلاقات بين الدول الاوروبية والجمهورية الاسلامية بالهامة.

وقال وزير خارجية اسبانيا بان بلاده سترحب بأي حل توافق عليه ايران والمانيا ويؤدي الى تطبيع العلاقات بين اوروبا وايران.

وصرح ماتوتس بأن المانيا ترغب بتحسين العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي.

بدوره قال د. خرازي: ان سياسة ايران قائمة على اجراء الحوار بين الثقافات حيث يمكن بهذه السياسة حل المشاكل الراهنة بين العالم الاسلامي والغرب.

واشار وزير الخارجية الى اهمية تطبيع العلاقات بين ايران واوروبا بالنسبة للدول الاوروبية واصفا تعميم المشاكل التي تعترض مسيرة الروابط الثنائية على دول اخرى بانه اجراء غير منطقي وغير محبذ.

واعتبر خرازي القرار الذي اتخذته محكمة برلين بانه اجراء معاد للمشاعر الدينية للشعب الايراني.

واشار وزير الخارجية الى التطورات في الشرق الاوسط معتبرا سياسات امريكا والكيان الصهيوني بانها العامل الاساس في تأزيم الاوضاع في الشرق الاوسط.

على الصعيد ذاته بحث الدكتور خرازي ونظيره الفرنسي السيد فيدرين خلال لقائهما آخر اوضاع الشرق الاوسط والاراضي الفلسطينية المحتلة والجنوب اللبناني وامن الخليج الفارسي والعلاقات الايرانية ـ الاوروبية.

وقال الدكتور خرازي في هذا اللقاء الذي جرى في نيويورك: ان السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية الايرانية تستند على اساس تنمية العلاقات مع البلدان الجارة وتوفير الامن لمنطقة الخليج الفارسي ومواصلة الجهود السلمية الرامية الى حل الازمات في افغانستان وطاجيكستان.

ووصف د. خرازي سياسة الكيان الصهيوني في الاراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان بانها توسعية، واضاف: ان مباحثات الشرق الاوسط كانت منذ البداية عملة لحادية الجانب وتصب في صالح الكيان الصهيوني وان الجمهورية الاسلامية توقعت منذ البداية ان هذه المفاوضات ستصل لا محالة الى طريق مسدود.

ودعا الدكتور خرازي فرنسا بصفتها احد اعضاء لجنة المراقبة على وقف اطلاق النار بين الكيان الصهيوني ولبنان ان يكون لها رد فعل اقوى ودور بناء اكبر ازاء انتهاكات الكيان الصهيوني لتفاهم نيسان.

بدوره قال وزير خارجية فرنسا ان اوروبا تتابع باهتمام التطورات الاخيرة في ايران لا سيما بعد الانتخابات الرئاسية.

وضمن اشارته الى تضامن الدول الاوروبية ازاء قضية عودة السفراء الى طهران، اكد فيدرين على ضرورة ايجاد مخرج للوضع الراهن بين ايران واوروبا.

من جهة اخرى، قال د. كمال خرازي لدى لقائه نظيره البوسني: ان المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران سيولي اهتماما بالغا لقضايا العالم الاسلامي وسبل تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية.

واطلع وزير خارجية البوسنة السيد خرازي على اخر التطورات في بلاده ودعا الى المزيد من التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

من جانبه اعرب د. خرازي عن ارتياحه للوحدة في البوسنة والهرسك وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم وتساند استقلال ووحدة اراضي هذا البلد اللذين تحققا في ظل المقاومة والصمود وتضحيات الشعب البوسني.

من ناحية اخرى، قال الدكتور خرازي في لقائه مع نظيره اليوناني السيد تيودوروس بانكالوس في نيويورك: ان المانيا ارتكبت خطأ بتعميم قضيتها مع ايران على كل اوروبا.

واشار الدكتور خرازي الى العلاقات الجيدة بين ايران واليونان واهمية تبادل وجهات النظر في القضايا الاقليمية والدولية مؤكدا ان العلاقات بين ايران واوروبا لها ماض عريق وعلى الدول تجنب اية خطوة تؤدي الى المساس بمشاعر شعب ما. واضاف: في حادثة ميكونوس، تم جرح مشاعر الشعب الايراني واظن ان المشكلة بين ايران والمانيا يمكن حلها مع رد الاعتبار للراي العام الايراني وانه على المانيا ان لاتعمم الموضوع الثنائي على سائر الدول الاوروبية.

واكد الوزير اليوناني السيد بانكالوس ان بلاده تولي اهمية لعلاقاتها الجيدة مع طهران وهي راغبة بتطويرها.

وابدى الوزير اليوناني قلقه ازاء الظروف الحالية التي تمر بها العلاقات الاوروبية ـ الايرانية معربا عن امله في التوصل الى حل مناسب لعودة سفراء اوروبا الى طهران.

الخارجية الروسية تؤكد عزم موسكو على .. تتمة

اتهام امريكا حول تزويد ايران بالتقنية الروسية لتطوير الصواريخ دون ان ينفي ارسال السلاح الى ايران والذي اوضح انه لايشمل التقنية النووية العسكرية.

على صعيد اخر اكد السيد نستروسكين المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية ارادة بلاده الراسخة لمواصلة التعاون مع الجمهورية الاسلامية .

وقال المسؤول الروسي في حديث لمراسل «ارنا» حول المزاعم الامريكية الاخيرة بشان التعاون الايراني ـ الروسي:

ان موسكو اكدت مرة اخرى في الاجتماع الاخير للجنة التعاون بين امريكا وروسيا بان القلق الذي يساور امريكا بشأن اتفاقية بناء محطة بوشهر النووية خاو ولا داعي له.

وصرح السيد نستروشكين بان مشروع محطة بوشهر غير عسكري وان بلاده ستقوم بتنفيذ فحوى هذه الاتفاقية بالالتزام بكافة القوانين الدولية.

واضاف المسؤول الروسي قائلا: ان كافة عمليات بناء محطة بوشهر تتم تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اكدت سلمية برامج هذا المشروع.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية: في الظروف التي تضع فيها امريكا المحركات النووية تحت تصرف بعض الدول علينا ان نتسائل ما هو الداعي لبروز هذا القلق اذا ما تم ارسال مثل هذه المحركات الى ايران.

واكد في الختام بان مثل هذه الافكار غير مقبولة من حيث المبدأ.

هيكل: نقف باعتزاز واجلال .. تتمة

بالجهاد الى درجة الشهادة ورأينا الجهاد يمتحن بالابوة الى درجة البطولة.

انني لااعرف ماذا اقول لك فلا انا راض عن كلمة عزاء اواسيك بها فاي كلمة عاجزة ولا انا قادر على الصلاة من اجلك فصلاتك اقرب الى عرش الله من اي قول او همس يصدر عني او عن غيري.

وختم هيكل رسالته بالقول: كل ما اعرفه في هذه اللحظات انني معك بكل فكري وبكل جوارحي معجبا وفخورا بك.

تقرير .. (٪٩٧) من الشعب المصري يرفض .. تتمة

والجوية قادماً من تل ابيب.

واوضحت المصادر ان الغرض من تلك الاجراءات هو الاسراع بوضع استراتيجية مصرية جديدة في التعامل مع حكومة نتن ياهو في اطار التعامل بالمثل.

واكد تقرير وزارة الخارجية المصرية ان ٪٩٧ من الشعب المصري يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني.

الدكتور معين: نسعى لتوطيد التعاون العلمي... تتمة

وفي جانب اخر من حديثه مع المراسلين اكد الدكتور معين: ان جامعات البلاد خطت خطوات عتيدة نحو اسلمة المناهج الدراسية بشكل كامل ويبقى هناك شوط طويل حتى نهاية الطريق ولن نتهاون في ذلك قيد انملة.

وفي ختام حديثه اكد الدكتور مصطفى معين ثانية على دور العلاقات الثقافية والتعاون العلمي بين الشعوب في مجال توطيد العلاقات السياسية بين الدول المختلفة.

وزير الداخلية يستعرض جهود ايران في مكافحة .. تتمة

ومضى للقول: ان مهربي المخدرات يتلاعبون بنفوس الابرياء ويقوضون اركان الاقتصاد الوطني وينشرون الفساد في الحكومات، ويضعفون المؤسسات السياسية.

واشار السيد كندال بان الشرطة في المنطقة استطاعت في عام ١٩٩٦ ضبط (١٥٨) طنا من الترياك و (١٢) طنا من المورفين و (١١) طنا من الهيروئين، واضاف: وفي اوروبا تم ضبط (١١) طناً من الهيروئين.

واستطرد قائلا: كثير من رجال الشرطة ولاسيما في ايران لقوا مصرعهم على هذا الطريق وان المجتمع الدولي مدين لهؤلاء . ومضى للقول: ان ايران احد الاعضاء الاوائل في الانتربول حيث انضمت الى المنظمة ودافعت دوما عن اهداف ومهام هذه المنظمة.

واعتبر السيد كندال بان ايران برهنت على وفائها لاهداف الانتربول حينما اقامت في عام ١٩٦٨ المؤتمر السابع والثلاثين للجمعية العامة في طهران ثم كررت ذلك في عام ١٩٩٤، وان الاجتماع الحالي يعكس نفس الروحية.

واضاف: ان ايران نموذج التعاون الدولي وتستحق الاشادة وان الآخرين اذا سلكوا نفس المسلك الايراني فانه لن يكون هناك في العالم ملجأ يهرب اليه للجرمون.

واكد السيد كندال قائلا: «ثقوا باننا سننجح في بلوغ اهدافنا خاصة وان حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية وفرت امكانات رائعة واصفا زيارة المشاركين في الاجتماع لزاهدان والمخافر الحدودية بين ايران وباكستان وافغانستان بانها مفيدة.

من جهة اخرى قال السيد عبدالله نوري وزير الداخلية في الاجتماع الاقليمي لمكافحة تهريب المخدرات المنعقد في اصفهان بأن تعاطي المخدرات اصبح جريمة معهودة في الكثير من الدول ويصعب على الدول منفردة مكافحتها وانما يلزمها تعاون اقليمي وعالمي جاد خاصة بين الدول المتجاورة.

ويترتب على جميع الدول وخاصة الدول الاوروبية ان تساهم بقسط وافر في مكافحة المخدرات خاصة في مجال استبدال زراعة الترياق، بتنمية الارياف وتجهيز قوى المكافحة .

واكد بأن الاسرة الدولية تتحمل مسؤوليات مباشرة لوقف الحرب الدامية في افغانستان وفي حال تحقق السلام في هذا البلد فسيكون من السهل السيطرة على انتاج هذه المادة.

ان (٢١٧٢) من قوى الامن الداخلي في الجمهورية الاسلامية لقوا حتفهم في عمليات مكافحة عصابات المهربين وتحولت الاراضي الايرانية بصورة واخرى الى ممر لترانزيت المخدرات من افغانستان الى باكستان ومنها الى اوروبا.

آية الله يزدي يفضح .. تتمة

يحكم بلادنا نظام مستقر ومبدئي وصريح وان الكثير من المحللين اخطاؤا التقدير بهذا الشان.

واكد بان سياستنا سياسة واضحة ونحن لاننوي العدوان على اي بلد لا في الحاضر ولا في المستقبل ونرفض العدوان مهما كان مصدره.

وندد سماحته بجريمة قتل اعداد كبيرة من النساء والاطفال على ايدي الطالبان كما دعا الى وقف النزيف الدموي في الجزائر.

واكد بقول الحدود الدولية معترف بها ومحترمة ولايوجد مبرر لان تقوم دولة بين الحين والاخر باختراق هذه الحدود. كما ان العدوان التركي واضح الاغراض تماما وعليها ان تنسحب فورا ولا احد يرضى بتهديد استقلال ووحدة العراق او حدوده.

رئيس الجمهورية يشدد ... تتمة

والصداقة ولحترام الشرف الانساني، عالما لا يوجد فيه اي اختلاف ونزاع بين البشر.

من جانبه شكر السفير القبرصي في طهران الحكومة والشعب الايراني على حسن الضيافة واعرب عن ارتياحه لمستوى العلاقات بين البلدين ووصف سياسة الجمهورية الاسلامية تجاه قبرص بانها متزنة ومتطابقة مع للمعاهدات والاتفاقيات الدولية.

ووصف الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الجمهورية الاسلامية بانها عظيمة وقال: يجب ان اعترف بان الشعب الايراني يمر في مرحلة تاريخية حاسمة.

القائد: من العسير على .. تتمة

وقد عرضت العشرات من قاذفات ومقاتلات القوة الجوية واكثر من (١٠٠) طائرة عمودية قدراتها القتالية والدفاعية في هذا الاستعراض الجوي.

كما شاركت بنجاح في هذا الاستعراض مقاتلات (آذرخش) وهي من انتاج مصانع (اوج) التابعة للقوة الجوية.

وتمت ايضا وبنجاح تام وبحضور قائد الثورة الاسلامية عملية تزويد ثلاث مقاتلات حربية بالوقود جوا في آن واحد وهي من العمليات العسكرية الصعبة للغاية.

وامام حشود المقاتلين القى القائد الخامنئي خطابا قيما اكد فيه على صمود ايران الاسلام وعدم رضوخها امام اطماع القوى الاستكبارية.

ووصف سماحته للموقع الجغرافي الذي تنفرد به ايران بالمهم والحساس للغاية واكد قائلا:

ايران الاسلام تمتلك طاقات قل نظيرها وثروات طبيعية هائلة وهي تشكل حلقة وصل عالمية بالغة الاهمية.

فايران بالنسبة لاوروبا، بوابة آسيا وبالنسبة لاسيا بوابة اوروبا، وان بناء وانهيار الاتحاد السوفيتي لم يترك تاثيرا على موقعها الستراتيجي الهام.

لهذا فان من العسير على القوى الدولية تجاهل ايران الكبرى وموقعها المتميز.

ثم وصف سماحته الشعب الايراني بشعب شجاع وذكي وشهم وذي سجايا انسانية رفيعة، وقال: الشعب الايراني الذي استنار في حياته بنور الاسلام، هو شعب شريف طيب السيرة مبدع ومقتدر، ومحب لجيرانه يتعامل معهم بالرافة والشهامة، خلافا للدول المجاورة لنا، التي ما ان اشتد عودها حتى قامت بتحرك عسكري مشبوه.

واضاف سماحته: ان غالبية شعبنا تمثل طاقة شابة وهذه نعمة الهية كبرى واضاف: ان البلاد التي تضم هذه الطاقة الشابة، مدعومة بنظام شعبي، وبقوات مسلحة مكرسة للدفاع عن الشعب، لاتخشى عدوان عدو غادر، مشبعة بروح الامل في اللحاق بركب الحضارة.

واضاف سماحته مخاطبا القوى المستكبرة قائلا: ان جميع المستكبرين الذين تداعبهم نوازع العدوان والتوسع عليهم ان يعلموا ان ايران الاسلام بمثل هذا الشعب، وبهذه القوات المسلحة القوية والمرفوعة الهام وبطاقاتها في البناء والاعمار لن ترضخ لسطوة اي قوة ومهما كانت.

ووصف سماحته الجيش الايراني بحزب الله الغالب والمنتصر، حزب الله الذي اختزن تجارب سنوات الدفاع المقدس وتسلح بالقيم الالهية والانسانية ولهذا يستحق تسميته بحزب الله.

واضاف سماحته ان الجيش الاسلامي الايراني هو الاكثر خبرة وثورية من السنوات المنصرمة فهذه القوات كلما ازدادت قوة وكفاءة وايمانا كلما ازداد خيرها وبركتها للثورة وللشعب الايراني. وهي اكليل غار للشعب وحصن حصين له واضاف: ان البذاءة التي تستخدمها اجهزة الدعاية الاستكبارية ضد الشعب الايراني هي دليل على صواب قرار النظام الاسلامي لتنظيم وتكميل وتحديث القوات المسلحة والاعتماد على طاقاته العسكرية وقال: ان تقوية البنية العسكرية لبلد مهدد من قبل القوى الاجنبية يعد من اوجب الواجبات.

وكل بلد يطمح لان يكون بمنأى عن شرور القوى الكبرى يجب عليه الاعتماد على ارادة الشعب المتمتع بطاقة عسكرية شعبية فاعلة ومكتفية بذاتها وهذه مواصفات لايريدها الاستكبار .

وفي جانب اخر من خطابه اشاد سماحة القائد بشهامة وابداع المهندسين والخبراء الصناعيين في القوة الجوية وبارك نجاحهم في صنع طائرات مقاتلة مجهزة باحدث التقنيات العالمية، واكد قائلا: ان شبابنا ومهندسينا وخبراءنا في الجيش الاسلامي نجحوا في صنع مختلف انواع المعدات العسكرية.

وتملك ايران حاليا القدرة على صنع طائرات حربية تضاهي صناعة الدول الغربية والشرقية وافلحت طاقتنا المؤمنة بسلاح الجو على صنع طائرة (آذرخش) ودخلت ايران في عداد الدول المتقدمة في العالم بصنع الطائرات الحربية.

هذا وقد القى اللواء شهبازي رئيس الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية كلمة ترحيبية بقائد الثورة الاسلامية واكد ان القوات المسلحة تبذل قصارى جهدها لرفع قدراتها القتالية.

وقال ان مناورة ذوالفقار هي الاهم من جميع المناورات من ناحية التخطيط والتنفيذ.

هذا وكان المقاتلون المشاركون في مناورات ذو الفقار قد اكدوا على الاستعداد المطلق لجيش الجمهورية الاسلامية لتنفيذ اوامر وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، القائد العام للقوات المسلحة، وقالوا بان حضور آية الله العظمى السيد الخامنئي في منطقة العمليات قد ضاعف من معنوياتهم.

الى ذلك صرح العميد احمد فتحي بور قائد مقر فتح للقوة البرية بان رسالة مناورة ذو الفقار هي اعلان استعداد الجيش لتنفيذ اوامر قائد الثورة الاسلامية والقائد العام للقوات المسلحة، واشار الى ان جيش الاسلام لن يدّخر جهداً في سبيل الدفاع عن وحدة اراضي البلاد وانجازات الثورة الاسلامية.

على صعيد آخر قال اللواء التعبوي الدكتور حسن فيروزآبادي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة ان جيش الجمهورية الاسلامية ، جيش مجرب وقوي ومقتدر، ونبذل مساع كبيرة للارتقاء بستوى قدرته القتالية والدفاعية. مشيرا الى ان الجيش اظهر قسما من استعداده الدفاعي في مناورات ذو الفقار.

على صعيد آخر اشاد آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية والقائد العام للقوات المسلحة بالجهود والعزم الراسخ الذي يتحلى به المهندس سنائي والسيد مرتضى ستاري مصمما القاذفة «آذرخش» ومنحهما وسام الفن من الدرجة الاولى.

يذكر ان السيد مرتضى ستاري احد المشرفين على مشروع المقاتلة (آذرخش) وهو نجل الشهيد ستاري قائد القوة الجوية السابق.

واجمع الخبراء العسكريون على ان هذه المناورات تعتبر واحدة من اكبر المناورات العسكرية التي يشهدها العالم.

الرئيس خاتمي يشدد على الدور المهم للبيت و.. تتمة

بالاسرة.

واستعرض السيد ناطق نوري عددا من الروايات والاحاديث التي تؤكد على دور العائلة ومربي الناس مشيرا الى ان الانسان من بين الموجودات يعد كيانا غير محكوم بالجبر وان طريق الكمال والازدهار مفتوح امامه.

وقارن السيد ناطق نوري بين وجهة نظر الاسلام ووجهات نظر سائر الاديان بشأن العائلة مؤكدا ان ايا من الاديان لا يولي تلك الاهمية التي يوليها الاسلام للتربية والتعليم والاصالة . وقال : ان الغرب يتعرض اليوم لازمة بسبب عدم اهتمامه باصالة العائلة وهو ما نتج عنه حصول زيجات وحالات طلاق دون مبرر واطفال بصورة غير مشروعة وانهيار بنيان العائلة وعلاقات غير مقيدة بين الرجال والنساء والشباب والشابات.

ومضى للقول : ان لاسلوب وتربية الاباء والامهات دورا مباشرا في تقديم جيل يتصف بالكرامة والتدين والشجاعة للمجتمع ويأتي دور المربين واولياء الامور والمرشدين بالدرجة الثانية بعد العائلة حيث لهم بالغ الاثر في تعليم وتربية وسعادة ابنائنا.

واعتبر السيد ناطق نوري توعية العوائل والمربين بقضايا تنشئة الاطفال وتعزيز الاواصر بين الابناء والاولياء وتمتين العلاقة بين العائلة والمدرسة ودراسة اسباب الاضطراب لدى التلاميذ وحل مشاكلهم من بين اهداف ووظائف مجلس اولياء الامور والمربين .

واكد استعداد المجلس للمصادقة على مشاريع القرارات المتعلقة بقضايا التربية ومشاكل التعليم والتربية.

المفكر الارجنتيني المبعد نوربرتوسيريسولي لـ «كيهان العربي»:

دعم ايران لحزب الله والمقاومة الوطنية في لبنان يؤكد العظمة التاريخية للثورة الاسلامية

(١ من ٢)

حاوره في دمشق: حميد حلمي زاده

□ البروفيسور نوربرتو سيريسولي سياسي واكاديمي ارجنتيني الجنسية ويعيش الآن منفيا في اسبانيا نتيجة لمواقفه المناهضة للكيان الصهيوني واجهزة المخابرات الاسرائيلية، والسيد سيريسولي (٥٥ عاما) عضو سياسي في الحركة البيرونية منذ عام ١٩٥٨، وعالم اجتماعي وسياسي ومؤلف لثمانية وعشرين كتابا حول السياسة والجيوبوليتيك والاستراتيجية شارك في مؤتمرات عديدة في اوروبا وامريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا وكان على علاقة اساسية بخوان بيرون وسلفادور الليندي وزعماء الثورة الكوبية، بتحريض من الجالية اليهودية في الارجنتين منع من اصدار اي كتاب داخل وطنه بعد ان اصدر اخر كتابين له ضد اليهود واليهودية وبسبب ذلك لم يعد قادرا على العودة الى بلده بامر من المحكمة العليا للعدالة في بوينس آيرس بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٦ وهو يقيم حاليا في مدريد، التقاه مندوب مؤسسة كيهان في دمشق مؤخرا واجرى معه الحوار التالي:

* تركزت مؤلفاتك في الحقبة الاخيرة على اوجه الروابط بين الاسلام من جهة والغرب والصهيونية من جهة اخرى، وبما انني اعلم بانك لم تعتنق الاسلام دينا فان هذا يحفزني على التساؤل حول مغزى اندفاعك في هذا الاتجاه؟

ـ جوابا على هذا السؤال بالذات اقول بان الغرب لا زال يفكر ان العالم الاسلامي الذي يضم اكثر من الف مليون مسلم في انحاء الارض، هو مجرد عصابة وصنيعة من الهاربين ـ على حد تعبير صامويل هانتنغتون ـ هدفها الوحيد هو تدمير «اليهود المساكين» وتدمير العالم الغربي بكامله ليس اكثر، وان المسلمين هم اناس بعيدون عن المعاني الحقيقية للثورية والديمقراطية.

ومن خلال مطالعاتي المكثفة يمكنني ان اجزم بان الاسلام لا يحتاج الى الديمقراطية من اجل اعطاء حرية الانا الذاتية الفردية للاشخاص المتحدين اصلا في داخل الامة.

ان العظمة التاريخية للثورة الاسلامية في ايران تبرز اليوم باجلى واسمى معانيها في انها هي التي تدعم المقاومة الوطنية لحزب الله في لبنان

وهم الذين يناضلون من اجل العدالة والكرامة والسيادة لارضهم المحتلة من قبل القوات الاسرائيلية.

* سيادة البروفيسور نوهتم في حديثكم الآنف الى مصطلح «الثورية» واود التعرف منكم على تفاصيل ومفهوم هذه الكلمة انطلاقا من رؤيتكم كشخص ولد وترعرع في امريكا اللاتينية ويعيش اجواء الحضارة الغربية الحداثوية في اوروبا؟

ـ الرجل الثوري ليس عبارة عن حلقة وصل بسيطة في سير العملية التاريخية، وانما هو اساس نظام معقد مخطط له من اجل تحقيق ارادة الله. فمنذ الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني (رحمه

□ □ ارى ان تحالف ايران ـ سوريا مع الجنوب اللبناني بزعامة حزب الله سيؤدي بدءا من اعماق هذا التحالف واتساعه الى خلق قيادة جديدة قادرة على توحيد العناصر الايجابية الاساسية للعروبة والقومية مع الاسلام الثوري.

الله)، اصبح واضحاً انه لا وجود لثورة دون اساس سابق. وفي النظام الثوري يتمتع الانسان بحرية مطلقة ويكسب في آن واحد مسؤولية عظمى. وبهذا الشكل فالثقافة الاسلامية تتمتع بالاستقلالية للتميزة والتفوق على مثيلها في الثقافة الغربية. ولذلك فالاغلبية العظمى في المجتمع الغربي لاتحتاج الى اكثر من عقيدة اجتماعية علمانية، سواء كانت عقلانية او انسانية لتحقيق حريتها الذاتية. بيد اننا ونحن نتحدث عن التأويلات الثورية للاسلام نجد ان انظمة ثقافية متعارضة فيما بينها على امتداد التاريخ الاسلامي، بعضها كان يعمل من اجل تثبيت السلطة واستقرارها، واخرى لتحارب هذه السلطة، فمن المرغوب والمطلوب حاليا لو ان الانظمة الثقافية المختلفة داخل الاسلام تعمل على الالتقاء والتفاهم فيما بينها لتنقية الروح الثورية لدى الانسان المسلم الصادق في كفاحه.

* كيف تنظر الى المسيرة الاسلامية في بعديها الاقليمي والدولي؟

ـ كما تعلم انه امام الوضع السياسي العالمي المتازم فاني ارى ان تحالف ايران

ـ سوريا مع الجنوب البناني بزعامة حزب الله سيؤدي بدءاً من اعماق هذا التحالف واتساعه الى خلق قيادة جديدة قادرة على توحيد العناصر الايجابية الاساسية للعروبة القومية مع الاسلام الثوري.

ان هذا التحالف يؤكد انه مازال هناك امل في امكانية التنظيم المشترك في العالم العربي والاسلامي القادر على الصمود في حرب مقاومة ضد اي هجوم يمكن ان تشنه «اسرائيل» بمساندة الولايات المتحدة الامريكية. ان القدرة العسكرية لتحالف ايران ـ سورية ـ حزب الله لها ايضا تفوق في الموقع الجغرافي

يساعد على الوقوف امام اصعب مواجهة ممكنة . هذا في البعد الاقليمي. اما في البعد الدولي فاشير الى انني ـ وكما تعلم ـ لست مسلما ولا عربيا ولا ايرانيا ومع هذا اتفق مع جاء في القرآن الكريم حيث يشير في عدة سور الى ان الكتب المقدسة اليهودية والمسيحية قد خضعت للتزييف مرارا عبر العصور لانها تتناق

تماما مع التعاليم الالهية الانسانية وتتفق بالطبع مع الايديولوجية اللاهوتية للدولة المجرمة «اسرائيل».

امام هذه الحقيقة وحقائق اخرى ارى ان الحيز الاسلامي واحد من الحقائق الجيوبوليتيكية القليلة ذات القدرة على صد الامبريالية الغربية واليهودية ـ المسيحية المسيطرة على بقاع العالم المختلفة.

* ما هي الميزة التي لفتت نظرك في عملية الظهور الاسلامي عالميا؟

ـ ان الاسلام على المسرح العالمي يظهر في كل مرة اكثر دقة في ابعاده الاصيلة ليس فقط كدين بل ايضا كقانون واضح. بهذا المعنى يؤسس الرؤية المقدسة الوحيدة وهي بالوقت نفسه رؤية حرة ومحررة.

ان النضال السياسي والعسكري الذي يقوي الاسلام اليوم ضد «القومية اليهودية» للتمييز بينها وبين الصهيوني الكلاسيكي العالمي في الراهن المعاصر هو الذي يميز المسلمين عن باقي الملل والطوائف التي تتجه فقط الى الحياة المادية.

* ما هي رؤية البروفيسور نوربرتو سيريسولي الى الحوار بين الاسلام والغرب في الوقت الحاضر؟

ـ عندما نتحدث عن الحوار بين الاسلام و الغرب لايجب ان ننسى على الاطلاق ان العالمين : المسيحي الغربي والاسلامي الشرقي يعانيان في هذه اللحظة من ازمات مهمة.

ان جوهر ازمات العالم المسيحي الغربي يكمن في علمانيته اي في تقدم لا انعكاسي «لاضمحلال الايمان» . لقد فقد العالم الغربي الايمان ومن هنا تظهر السياسات دون رجال او تظهر سياسات رجال دون روح. المعنى هو نفسه ان ينبثق عن ذلك تطور اقتصادي على هامش الحاجات الانسانية ينبثق «عالم افتراضي» يعد بمتع وملذات على هامش الآلام الحقيقية للعالم الحقيقي. ينبثق ـ تحديدا ـ ما هو اليوم «الثقافة الغربية» عمل شاذ خاطىء يستند حصرا على اساس مكانة القوة المالية.

كذلك نجد ان التأثير اليهودي على الغرب يولد تشويها واضحا في ادراكهم ومشاعرهم في ما يتصل بالعالم العربي والاسلامي وما يحدث فيه. وانطلاقا من هذا التأثير الغير عادي

(جيوبوليتيك)، حيث تتمتع باكثر من موقع جغرافي يشرف على الخليج الفارسي والبحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي. ان تحالفا من هذا النوع المحقق بدعم الانظمة الاعلامية الغربية (صحافة ـ اذاعة ـ تلفزيون ـ سينما ـ

□ □ الثقافة الاسلامية لم تتحول الى ثقافة دنيوية وهذا ما يسمح بالتخطيط لمقاومة سياسية وعسكرية في وجه السيطرة الغربية وفي طليعتها بدون شك ـ دولة «اسرائيل» وايديولوجيتها

□ □ المسيحية الغربية تجتاز اليوم مرحلة فساد عالية ثقافيا، مما يسمح للاستراتيجية اليهودية في سلوكها الحالي بنشر القومية اليهودية بما معناه استعمار لاهوتي وعنصري هو امتداد لنفس ثقافتها.

دور نشر .. الخ)، تشوه اليهودية رؤية الغرب وتحمله على التفكير بان الحركات الاسلامية تمارس «العنف الارهابي»، وان المسلمين ما هم الا بقايا الماضي داخل النظام العالمي الجديد.

عمليا، فان السياسة الاوروبية متاثرة جدا بهذا التشويه اليهودي المتنامي ضد العالم الاسلامي. ولهذا فمن الضروري جدا في هذه الاوقات ، توضيح موقف الاسلام في الغرب، تدعيما للثقافة والتاريخ الغربيين وتفنيدا للتاثير اليهودي الملتوي. فالغرب واليهودية ليسا نفس الشيء، بل بالعكس، خلال حقبة تاريخية طويلة كانا حقيقتين متناقضتين.

* فهمت من حديثك ان لك نظرة ايجابية حيال العالم الاسلامي. فما هي منطلقات هذا التفاؤل؟

ـ ان العالم الاسلامي الشرقي، لايزال يتمتع بثقافته محافظا على قيمها الانسانية الدينية الكبرى، رغم ما تعرض له من ازمات خطيرة. وهذه ميزة عظيمة. فالثقافة الاسلامية لم تتحول الى ثقافة دنيوية وهذا ما يسمح بالتخطيط لمقاومة سياسية وعسكرية في وجه السيطرة الغربية وفي طليعتها ـ بدون شك ـ دولة «اسرائيل» وايديولوجيتها. نحن لا نستطيع ان ننسى في اية لحظة اننا نتحدث عن وجود سرطان في داخل العالم الاسلامي، وهو ما يسمى بدولة «اسرائيل».

ان هذه الحقيقة الجيوبوليتيكة، الايديولوجية والدينية تحمل ازمة الثقافة الغربية الدنيوية التي بدأت بانتصار الحداثة في الغرب الى الحد الاقصى، الى حد الاحتدام تقريبا. الحداثة الغربية التي تتظاهر بالقومية في كل الميادين بالنسبة للشرق ابتداء من التقنية العسكرية وحتى العقائد الدينية.

* كيف تنظر الى الصراع الاسلامي ـ الاسرائيلي حاليا؟

ـ من المؤكد ان الحرب الحالية بين العالم الاسلامي و «اسارئيل»، هي حرب مصيرية بما معناه حرب دينية، فمن يسقط مهزوما في هذه الحرب سيخضع لعدوه فترة زمنية تاريخية طويلة. هذه الحقيقة تبين مدى اهمية الدين في كل ايديولوجية بشكل عام. وفي الدين الاسلامي يكون على اعلى قدر عندما تكون ايديولوجيته صلبة غير دنيوية وخاصة

في وجه اليهودية الآلية في المجال السياسي والستراتيجي للكيان الاسرائيلي وللولايات المتحدة الامريكية.

* بصراحة يتطلع قراؤنا الى معرفة سبب انقياد المسيحية ممثلة باعلى مستوياتها للهيمنة الامبريالية الغربية ويحدونا امل كبير ان نتعرف من خلالك على حيثيات هذه المسالة بدقة ؟

ـ لا اخفي عليك ان اتباع المسيحية الكاثوليكية ينظرون بقلق اليوم كيف ان هيئة الكاثوليكية تخضع تدريجيا للمجمع اليهودي ـ الانجيلي البروتستانتي، وهو الايديلوجية الامبريالية للقوى المهيمنة. فحتى اليوم تحسب اوروبا وامريكا على هذا العالم الكاثوليكي او انها دعيت حسب التوجيهات الايديولوجية لما بعد الحداثة، والتي هي نفسها تشكل جزءا آليا لما اسموه بعصر التنوير «تفاعلاً».

ان علماء اللاهوت والتنبؤ الكاثوليكي يرون شكلا جديدا يلخذ به التاريخ اليوم مؤقتا الا وهو السيطرة العالمية. هو زمن «الشيطان الذي سيغصب مثالية

العالمية. هو زمن «الشيطان الذي سيغتصب مثالية اتحاد النوع البشري في المؤسسة الشريرة للامبراطورية العالمية».

فنحن اذا لسنا امام تاريخ، وانما امام لا هوتية التاريخ هذه الصور تحتل مكان القضايا الحقيقية، والميثولوجيا مكان العلوم. صورة سوداء واسطورة هما الخلفية الثقافية لتدمير اوروبا، تدمير معترف به لدرجة انه ادى للاعتراف بوجه المؤسسة الشريرة للامبراطورية العالمية التي تريد بناء قاعدة للايديولوجية اليهودية ـ المسيحية.

* ولكن هناك معالم اكيدة منذ اكثر من ثلاثين عاما تكشف بجلاء قيام اليهودية بمحاولة امتصاص المسيحية وبصورة خاصة الكاثوليكية . الا يتعارض هذا وما تفضلت به من وجود تنسيق ـ يهودي ـ بروتستانتي لابتلاع الكاثوليكية ؟

ـ لا تعارض في هذا الاتجاه ذلك ان اليهودية ومنذ العقود الثلاثة الاخيرة تحاول اختزال المسيحية لا هوتيا. انها تسعى لتحويلها الى ايديولوجية الهيمنة للعالم الغربي. في هذا المعنى لم يعد العالم الغربي «انجيليا كاثوليكيا»، انما يهوديا مسيحيا. لان الفساد الذي سببته دنيوية المسيحية، سواء في طبعتها الانجليزية (بروتستانت او لوثرية كالفنية) او في طبعتها الرومانية الكاثوليكية لم يكن الا ظاهرة تنتمي الى هذه الايديولوجية التصاعدية المهيمنة التي تحققها اليهودية في الغرب.

* لا شك ان ثمة فراغات تستغلها اليهودية في الغرب للامتداد اكثر فاكثر في تمرير مخططاتها التدميرية حيال المسيحية الغربية. لذلك نريد من سيادتك عرض هذا التوجه من زاوية فكرية بحتة لو سمحت ؟

ـ كما هو معلوم فان المسيحية الغربية تجتاز اليوم مرحلة فساد عالية ثقافيا، مما يسمح للاستراتيجية اليهودية في سلوكها الحالي بنشر القومية اليهودية، بما معناه استعمار لاهوتي وعنصري هو امتداد لنفس ثقافتها. وللتأكيد فهذه الاستراتيجية موجهة لتحويل الثقافة المسيحية ـ الغربية الى ثقافة (يهودية ـ مسيحية ـ غربية).

في الغرب ايضا توجد علاقة تزداد تضيقا بين حداثة التحرر العالمية وآلية الاستعمار لليهودية، مما يفسد القيم الكبرى الغربية كفكرة الديمقراطية مثلا. ولهذا من الضروري جدا فهم الدور الذي تلعبه اليهودية اللاهوتية بالسيطرة على

□□ منذ الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني (رحمه الله) اصبح واضحا انه لا يوجد لثورة دون اساس سابق، وفي النظام الثوري يتمتع الانسان بحرية مطلقة ويكسب في آن واحد مسوولية عظمى.

المسيحية الغربية وبشكل خاص مسيحية روما من اشكال وابعاد متعددة ومختلفة.

* نود ان نفهم من خلالك ماهية الاستراتيجية المطلوبة للعلاقات الاسلامية والعربية مع الغرب على ضوء تحليلك للواقع الغربي؟

ـ ان هذه الاستراتيجية يجب ان تكون منطلقة من امر واضح وهو عدم التعامل مع الغرب على انه وحدة اوروبية، فثمة تطورات معاكسة متطرفة خفية ذات مظهر زائف يوحي بالاتحاد، لان الطبيعة الاقتصادية المختلفة لهذه الدول تخلق صراعات اقتصادية بالاضافة الى صراع القوميات من اجل البقاء على قيد الحياة. اما من الناحية الجيوبوليتيكية، فلا يخفى موقف امريكا وعدة بلدان اوروبية ضد الساحل الشرقي.

ان الحل السياسي للعالم الاسلامي يتم في معرفة كيفية تطوير قدراته في تمييز الانشقاقات الكبيرة التي يرزح تحتها العالم الغربي. فاعتداءات القومية اليهودية لاتمارس ضغطها على العالم الاسلامي والعربي، وانما لها ممارساتها العديدة ضد الثقافة في الدول الغربية . وان الحرب العربية ـ الاسلامية المقدسة ضد اليهود التي تبنت ايديولوجية مستندة على الدين اساسا يجب ان تأخذ بعين الاعتبار وجود حروب اخرى ضد

اليهود في جهات اخرى من العالم.

من جانب آخر فان عملية التخطيط الاستراتيجي في العالم الاسلامي لا ينبغي ان تتبنى مواقف الدول الغربية التي تعاني حاليا من ازمات داخلية لان كثيرا من المستشرقين والمستعمرين يحاولون التأثير عبر كتاباتهم على الوضع الحالي في الدول العربية ـ الاسلامية بادخال فكرة الحداثة الغربية التي ان اخذ بها فستزيد من تفاقم هذه الازمات. وافضل مثال على ذلك ما حدث من وضع كارثي في الاتحاد السوفيتي بعد البيروسترويكا (اعادة البناء) لا لان اصل الازمات الشيوعية في الجمهورية السوفيتية السابقة كان في المسألة الدينية وانما لان سبب الانهيار والانفراط هناك كان يعود الى انعدام الديمقراطية والحريات.

الصهاينة يحاصرون بلدة عصير ويمنعون رفع الاذان في الحرم الابراهيمي

حماس: عشرات آلاف الفلسطينيين مستعدون لتنفيذ عمليات استشهادية

فلسطين المحتلة ـ عواصم / ا ف ب: نشرت صحيفة لافانغوارديا الاسبانية . حديثا للناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عبدالعزيز الرنتيسي قال فيه ان عشرات الاف الشبان الفلسطينيين مستعدون لتنفيذ عمليات استشهادية في اسرائيل.

واضاف: اذا لم يطلق الاسرائيليون سراح ناشطي حماس ستكون هناك عملية اخرى، وهذا امر يعرفه الجميع.

وقال: نحن لسنا على عجلة من امرنا انها قضية عشرات السنين. ٢٠ سنة ربما قبل ان تزول دولة اسرائيل وهو يؤكد انه يكره الاسرائيليين لا لانهم يهود بل لانهم العدو الذي احتل ارض الفلسطينيين.

وقال ان غالبية الفلسطينيين غير راضين عن السياسة التي ينتهجها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وبالنسبة الى العمليات الاستشهادية قال الناطق باسم حماس يؤيد الفكرة القائلة ان الفلسطينيين يفضلون الموت على الحياة في الذل، وقال انه سيكون فخورا باولاده ان قرر احدهم ان ينفذ عملية استشهادية من اجل شعبه ووطنه.

من جانب اخر افاد شهود عيان ومصادر فلسطينية ان مئات من الجنود الاسرائيليين داهموا عند فجر يوم الاحد بلدة عصيرة الشمالية في شمال الضفة الغربية وفرضوا عليها حظر تجول وشرعوا في حملة اعتقالات بين سكانها.

واوضحت المصادر ان الجنود حاصروا البلدة القريبة من مدينة نابلس واغلقوا جميع مداخلها وبدأوا تفتيش بيوتها.

واعتقل الجيش حوالي مئة من السكان واقتادوهم الى ساحة مدرسة البنات في البلدة التي حولوها شبه معتقل ومركز للتحقيق.

وقالت المصادر نفسها ان الجيش حاصر مركزا للشرطة الفلسطينية في البلدة الخاضعة لسيطرة امنية اسرائيلية ومنع افراد الشرطة العاملين هناك من مغادرته.

واستنادا الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي فان الشرطة الفلسطينية تستطيع نشر عناصر في المناطق الخاضعة لسيطرة اسرائل لكن مهمة هؤلاء تنحصر في التدخل في القضايا المدنية بين السكان.

وكان الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٨ شخصا من افراد عائلات خمسة اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من بلدة عصيرة كانوا قد فروا من سجن فلسطيني العام الماضي.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي نفذ ليل الاحد حملة اعتقالات اخرى في منطقة نابلس طالت ١٤ شخصا من انصار حماس في قرى بيت دجن ودوما وعوريف وطلوزة وبيت امرين.

واحتج مسؤولون فلسطينيون على قيام اسرائيل وللاسبوع الثاني على التوالي بمنع مؤذن الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل في الضفة الغربية من استخدام مكبر الصوت.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كيهان العربي
الطبعة الدولية
العدد ٣٨٢١، السنة السابعة عشرة
الثلاثاء ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ/ ٨ مهر ١٣٧٦ هـش/ ٣٠ ايلول ١٩٩٧م
الصفحة الأخيرة

اثنان من الآثار التاريخية في اردبيل تنضم لقائمة الآثار الوطنية

تم تسجيل اثنين من الاثار التاريخية القيمة في مدينة اردبيل (شمال غرب البلاد) ضمن لائحة الاثار الوطنية الايرانية.

اعلن عن ذلك مسؤول في مؤسسة التراث الثقافي في محافظة اردبيل واضاف: الاثران عبارة عن الحمام التاريخي المعروف بـ«آقانقي» في ساحة عالي قابو ومنزل «الميرزا آقا مرحوم» الواقع في محلة «شهيد كاه».

وقال: يعود تاريخ الاثرين الى عهد الحكومة القاجارية ويجري حاليا اعادة بنائها وتحويلها الى متحف ومركز ثقافي باعتمادات خاصة من مؤسسة التراث الثقافي.

وذكر هذا المسؤول ان عدة منازل تاريخية في مدينة اردبيل تم تشخيصها وشراؤها واعادة بنائها باعتمادات المؤسسة.

وتعد اردبيل من المراكز التاريخية في البلاد حيث تضم عددا من التركات التاريخية القيمة منها بقعة الشيخ صفي الدين الاردبيلي ومسجد الجمعة التاريخي وبقعة الشيخ جبرائيل والد الشاه اسماعيل الصفوي.

بناء «بيت آصف» الاثري متحفا تاريخيا

بعد دخول بناء «بيت آصف» التاريخي في مدينة سنندج (غرب البلاد) ضمن املاك مؤسسة التراث الثقافي الايراني، بدأت عمليات ترميم وترتيب هذا البناء تمهيدا لجعله متحفا خاصا بالتركات الاثرية في المنطقة.

بهذا الصدد قال مدير مؤسسة التراث الثقافي في محافظة كردستان للمراسلين: تم ابتياع هذا الاثر التاريخي من اصحابه بـ ٨٣٠ مليون ريال. واضاف: خصص مبلغ) ٢٨٠ مليون ريال، لعمليات ترميم وترتيب بناء «بيت آصف» ، وسيتم بهذا الرصيد اعادة بناء الاجزاء المتضررة من البناء بما فيها الفناء الداخلي، وسيكون البناء بعد عام جاهزاً لاقامة متحف دائمي فيه.

وتابع السيد مهاجري نجاد : بني هذا الاثر التاريخي في عهد الدولة الصفوية بمسلحة كلية قدرها (٥٠٠٠) متر مربع، ومساحة بناء تسع ٢٨٠٠ متر مربع، ويحتوي على حمام وخمسة دهاليز كبيرة وغرف جميلة وبوابة نادرة. ومعالم معمارية اخرى جعلته من الابنية التاريخية الـ٣٣ المميزة في البلاد.

بين «صدام» المجاهد و«صدام» الدكتاتور ..!

لقاء مع الحاج صدام آل كثير الذي قضى ثماني سنوات في اسر القوات العراقية

الحاج «صدام» المعروف بالحاج «حبيب» من طلائع المقاتلين في ساحات المعركة بين الحق والباطل خلال ايام الحرب المفروضة وقد غيّر هذا الشيخ البالغ من العمر حوالي مائة عام اسمه الى «حبيب» تأسيا بحبيب بن مظاهر، وبغضا لديكتاتور العراق صدام حسين، وقد اثبت هذا البطل ان الاعمار لا تحول دون المشاركة في فريضة الجهاد والدفاع المقدس.

فلنقرأ ما يقول هذا المقاتل الذي وقع اسيرا بيد القوات العراقية وعاد الى احضان الوطن بعد ثمان سنوات ليروي ذكريات المرارة والعذاب في معسكرات الاسر الصدامية.

■ عرفنا بنفسك.

□ الحاج صدام آل كثير، المعروف بالحاج «حبيب».

■ كم لك من العمر؟

□ انا حسب الهوية من مواليد عام ١٩١٧ في اهواز لكن عمري الحقيقي اكثر مما في الهوية بحوالي عشرة الى خمسة عشر عاما.

■ ماهي الحكومات التي ادركتها؟

□ في ايام قديمة لم تكن هنالك حكومة مركزية قوية، ففي طهران يحكم احمد شاه وفي اهواز الشيخ خزعل وفي كرمانشاه شخص اخر، عاصرت زمان احمد شاه القاجاري وبعده رضا شاه ثم محمد رضا شاه.

■ كيف كانت تعامل هذه الحكومات الناس؟

□ شيء اسوء من شيء، ظلموا الناس واغاروا على خيراتهم وقدموها للاجنبي وقد شهدنا من الشيخ خزعل الكثير من الظلم، وعندما تآمر رضا شاه على الشيخ خزعل وحمله الى طهران فرحنا كثيرا، لكننا بعد فترة اكتشفنا ان رضا شاه افظع من صاحبه وقد حاول منع حجاب النساء بالقوة وضرب الروح الاسلامية في ايران.

[illegible]

واخيرا جاء محمد رضا الى الحكم فكان هو الآخر خائنا ومنافقا وعميلا.

■ بماذا كنت تشتغل؟

□ كنت اشتغل بالزراعة، وكانت لي ارض ازرعها واعيش منها، وفي زمن رضا شاه صادروا اراضينا بحجة افتتاح معمل «هفت تپة» للسكر، واعطونا بدل ذلك اوراقا لنشتغل في المعمل. وهكذا اضطررت الى العمل هناك وبعد سنوات طويلة استقلت من العمل وصادف ذلك انتصار الثورة الاسلامية، وحينما اندلعت الحرب مع العراق سارعت الى جبهات القتال.

■ كم لك من الاولاد؟

□ تزوجت مرتين ولي من زوجتي الاولى ابنتان وولد، ومن الثانية بنت واحدة واربعة اولاد، وقد استشهد واحد منهم في جبهات قتال الحق ضد الباطل، ولي عشرة احفاد.

■ كم كان لك من العمر عندما التحقت بجبهات القتال؟

□ حسب الهوية ٧٠ سنة.

■ وما الذي دفعك الى المشاركة رغم هذه السن المتقدمة؟

□ لان الامام الخميني (رض) امرنا بذلك ودعانا الى الدفاع عن الدين والوطن، وكان حبيب بن مظاهر عندما استشهد مع الامام الحسين (ع) شيخا كبيرا.

■ وماذا فعلت في الجبهة؟

□ لا تنظر ابدا الى ظواهر الامور، فقد كنت في الجبهة مسؤولا عن جماعة من المقاتلين وشاركت في عمليات مهمة جدا هي: الفتح المبين وتحرير خرمشهر، عمليات والفجر التمهيدية.

■ في اي العمليات اسرت؟

□ في عمليات والفجر التمهيدية وقد حاصرتنا القوات العراقية ليلتها حصارا مطبقا لكننا صمدنا حتى الصباح وقدمنا العديد من الشهداء وقد فرّغت ستة امشاط مع العتاد في صدور الاعداء، وفي الصباح ضيق العراقيون الحصار على مجوعتنا ووقعنا في الاسر.

■ كيف كان تعاملهم في بداية الاسر؟

□ كانت مأساة مروعة، وقد صفونا في صفوف عديدة وبدأوا بالمذبحة اطلقوا النار على الصفوف واحدا واحدا، وقبل ان يصل الدور الينا منعهم احد قادتهم قائلا ان لدي العراق ايضا اسرى في ايران، وقد ينفعنا هؤلاء في المستقبل، كنت افهم ما يقولون لانني من عرب خوزستان.

■ كم لبثت في الاسر وكيف كانت معاملة العراقيين؟

□ بقيت في الاسر ثماني سنوات، وقد غيروا مكاني عدة مرات، وكانت من اعرافهم استقبال وتوديع الاسرى في المعسكرات بالاسواط والهراوات، هذا فضلا عن التعذيب الذي كان طعامنا الاسبوعي وربما اليومي.

[illegible]

■ ماذا لديك من الذكريات عن ايام الاسر؟

□ اتذكر انهم ذات مرة بالغوا في تعذيبي وضربي لارتكابي ما اغاض نفوسهم الحاقدة على الدين.

■ وماذا فعلت؟

□ ذات يوم اراد النظام البعثي في العراق تضليل العوام والجهلة من الناس، فاخذونا لزيارة العتبات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة، وقد اعلنوا مسبقا انه لا يحق لاحد ان ينبس هناك ببنت شفة، لكنني قرأت شعرا في مدح الامام علي (ع) باللغة العربية فرفع ذلك من معنويات الاسرى، واغاض الحراس الى اقصى درجة فاخذوا يحدقون بنظراتهم المتوعدة، وبعد انتهاء الزيارة طلبوني ولم يقصروا في تعذيبي، وقد بقيت والحمد لله آثار الولاء للامام علي (ع) على جسمي.

■ كيف اطلق سراحك؟

□ جرى الاتفاق بين الطرفين على تبادل الاسرى المجروحين والطاعنين في السن. وقد شملني هذا الامر، فنقلونا الى منطقة تسمى «تموز» وهناك سألني ضابط عراقي هل تحب العودة الى وطنك:؟ فاجبته: نعم، فانا اعشق وطني وافديه، وهنا انهال الضابط باقذع السباب والشتائم عليّ، وصرفني.

■ كلمة اخيرة.

□ كلمتي لكل الشعب الايراني ولكل الشعوب الاسلامية في العالم ان يسندوا القيادة الاسلامية، ويمنعوا اهانة الاسلام ورجال الدين، ويعاضدوا قائد الثورة الاسلامية، وعلى كل من يميز بين الحسن والقبيح ان يدافع عن الحسن بكل ما اوتي من قوة.

ايران في الصور

في بروجرد (وسط البلاد) التي يعود تاريخها الى زمن الاخمينيين والتي كانت تسمى في الماضي «ويروورد»، يبرز مرقد السيد جعفر(رض) كمعلم حضاري وتاريخي مميز لاشتماله على فنون العمارة لعصور مختلفة. لم يحدد بالضبط تاريخ بناء المرقد وتتضارب في ذلك الاقوال ما بين العهد الصفوي والعهد القاجاري، لكن الاحجار والكاشي والمرايا تدل على سنوات قديمة تقارب من زمن الدولة الصفوية.

معاق يقطع المسافة بين ايران وسوريا على دراجته الهوائية

قطع معاق الحرب المفروضة المجاهد مجتبى عقيلي المسافة بين اردبيل (شمال غرب البلاد) والعاصمة السورية دمشق، البالغة ٢١٠٠ كيلومتر على دراجته الهوائية.

وقد سار عقيلي الذي قطعت احدى رجليه خلال ملحمة الدفاع المقدس، برفقة اثنين آخرين من ركاب الدراجات الهوائية هذه المسافة مرورا بتركيا على مدى ١٦ يوما.

وقبل هذا كان مجتبى عقيلي قد قطع على دراجته الهوائية المسافة بين طهران وجالوس وطهران وخرمشهر (١١٠٠ كيلومتر) وطهران ومشهد (٩٥٠ كيلومتراً). كما قاد الدراجة الهوائية لست مرات بين اردبيل ومرقد الامام الخميني(رض) في طهران.

وفي حوار له مع مراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق، قال عقيلي انه ينوي برفقة صديقيه عليزاده واحمدي السفر الى جنوب لبنان لايصال نداء ارادة وصمود معوقي الحرب المفروضة الى معوقي المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان.

واضاف: شعاري ورسالتي في هذه الرحلة الطويلة هي ان الاعاقة ليست قيدا او عرقلة ابدا.

ويتابع هذا المعاق البطل: انوي في المستقبل السفر على دراجتي الهوائية الى جميع البلدان الاسلامية التي شهدت حروبا لايصال نفس النداء.

اما مير حسين احمدي وحسن عليزاده اللذان يرافقان عقيلي في رحلته، فقد سبق وان قطعا على الدراجات الهوائية مسافة الـ ٧٥٠٠ كيلومتراً من ايران الى الحدود السعودية في الاردن، مرورا بتركيا وسوريا، كما قادا في السنوات الماضية الدراجات بين مدن طهران وقم وكيلان ومازندران وخراسان وآذربيجان الشرقية والغربية وقزوين واردبيل وكردستان عدة مرات.

وفي طريق العودة من رحلتهما خارج الحدود الايرانية زار راكبا الدراجات الهوائية مرقد الامام الخميني(رض) وواصلا من هناك قيادة الدراجات الى مدينة مشهد المقدسة ليهديا دراجتيهما الهوائيتين لضريح الامام الرضا(ع) .

يقول هذان الرياضيان: من المقرر السنة القادمة ان يحملا لوح مؤتمر طريق الحرير الى اسطنبول بطلب من القسم السياحي في مؤسسة المستضعفين والمعاقين.

حوار مع «هادي سلماسيان» احد الطلبة الايرانيين الفائزين بالميدالية الذهبية في الاولمبياد العالمي للرياضيات

هادي سلماسيان طالب السنة الاخيرة، فرع الرياضيات بثانوية الشهيد «أجه اي» في اصفهان، وهو احد الطلبة الاربعة الايرانيين الذين احرزوا ميداليات ذهبية في الاولمبياد العالمي للرياضيات المقام قبل مدة في الارجنتين. لا يذكر سلماسيان سببا محددا لنجاحه، فامكانيات المدرسة وساعات الدراسة والبرمجة الدقيقة واستثمار اوقات الفراغ، والجو العائلي المساعد و ... هي في اعتقاده امور عادية لم يمتاز بها على اقرانه، ومع ذلك فهو يؤكد على دور وجهود اساتذته. ويصر على نشر هذه الرسالة «الذي تدفعه الارادة سيصل الى مبتغاة رغم بساطة الامكانيات المتاحة، وما عليه الاّ المثابرة و التوكل على الله». نقرأ هذا الحوار القصير معه:

■ كيف تقيّم مسابقات الاولمبياد؟

□ يعتبر الاولمبياد حدثا مهما لجميع اقطار العالم، وتوضع اسئلته من قبل اساتذة متخصصين ومتمرسين، ويتم اختيار افضل واصعب الاسئلة لتطرح على التلاميذ المشاركين. وبالطبع لا تستطيع الفوز في اولمبياد الرياضيات سوى البلدان ذات المستوى الراقي في هذا العلم.

■ هل كنت تتوقع مثل هذه النتيجة؟

□ لقد توجهنا الى الاولمبياد بهدف احراز المرتبة الاولى، لكننا لم نكن على علم بمستوى الفرق الاخرى، لنقارن انفسنا بهم، وكانت المرتبة الثالثة دون ما نطمحه لفريقنا.

■ والآن عندما تعود الى الماضي لتسأل نفسك عن اسباب هذا النجاح، ماذا ستكون الاجابة؟

□ لا يمكن ذكر سبب او اسباب معينة دون غيرها، والحقيقة ان الإجابة الدقيقة على هذا السؤال تبدو لي اصعب من النجاح في الاولمبياد، ولكن في نفس الوقت لايمكن تناسي الجو العائلي المساعد الذي وفره لي افراد اسرتي، وكذلك اجواء المدرسة المشجعة، ووجود تلاميذ في مدرستنا شاركوا الاعوام الماضية في الاولمبياد، وغيرها الكثير من الاسباب تجتمع كلها لتصنع النجاح، لكنها عوامل تتوفر لغيرنا ايضا وربما اكثر، فلماذا نحن؟

■ هل كان لمدرستكم امكانيات وخدمات خاصة لا تتوفر في باقي المدارس؟

□ لا ، لم يكن في مدرستنا اي امكانات استثنائية سوى ان المستوى العلمي لاساتذتنا كان جيدا جداً.

■ يعتقد بعض اصدقائك انك توزع وقتك بشكل دقيق جدا ضمن برنامج محدد لا تتخطاه، هل هذا صحيح؟

□ لا ابدا، ليس لدي برنامج ثابت وتتفاوت ساعات دراستي من يوم الى آخر حسب الفرصة.

■ هل لك ان تحدثنا باحدى ذكرياتك عن الاولمبياد؟

□ في الارجنتين رافقنا دليل يواصل دراسته الجامعية حول الديانة الاسلامية، ورغم معلوماته الجمّة الا انه لم يكن يعرف الشيء الكثير عن الصلاة في الاسلام. فقال لنا: «اذا كنتم ترغبون فسأخلي لكم غرفة خاصة بالعبادة». كان يتصور اننا كالهندوس مثلاً نحتاج الى مكان خاص للعبادة. وقد شرحنا له ان المسلمين لا يحتاجون بالضرورة الى مكان خاص لاداء عباداتهم، واينما وجدنا مكاناً طاهرا اقمنا فيه صلاتنا.

منطقة سياحية ترفيهية على ضفاف نهر كرج

ذكر مدير بلدية مدينة كرج (غرب العاصمة طهران) في حديث له مع مراسلي الصحف انه سيجري تجميل ولحياء للمنطقة الواقعة بين جسر «اتوبان» ومنطقة «بيلقان» على امتداد نهر كرج، بافتتاح العديد من المراكز الترفيهية.

واضاف: بتنفيذ مشاريع متعددة منها استحداث بحيرات صناعية ومراكز ثقافية وترفيهية ورياضية على ضفاف نهر كرج ستتحول هذه المناطق الى احدى اجمل المحاور الترفيهية في البلاد.

واشار السيد الماسي الى المشاكل التي ستواجه للمواصلات والمرور في مدينة كرج قريبا بافتتاح خط المترو بين طهران وكرج قائلا: من اجل التعويض عن الشحة المحتملة في وسائل النقل داخل المدينة، تم التنسيق مع شركة حافلات النقل العام في طهران، لاستخدام عدد من باصات الشركة للمواصلات داخل مدينة كرج.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
[illegible]
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language